MICROFILMED BY **BYU**

AT:

COPTIC MUSEUM, OLD CAIRO, EGYPT

OPERATOR	REDUCTION X
STEVE BALDRIDGE	24
DATE FILMED	**LIGHT METER SETTING**
11 OCT 1987	21
FILM EMULSION NUMBER	**FILM UNIT SER. NO.**
A91360419	51839
PROJECT NUMBER	**ROLL NUMBER**
EGPT 0002A	19

SIMAIKA NO'S

CALL 82 LIT.

SERIAL 260

TITLE OF RECORD

REGISTER NO'S

NEW 286

OLD 787

ITEM

المجلد ١٨

وحسنه يشرق في نبواتهم اريد يارب ان اتكلم
على يونان ابن متى وانا متعجب من حسن السراير
التي كانت له نزل الوحي من الله الى النبي كي
يذهب الى نينوى ينذر بانقلابها لسبب الاثم [illegible] لعين
[illegible] التوبة قال الله له اذهب الى نينوى [illegible]
[illegible] الرب في مسامع [illegible]
الحاضرين بانقلابها العظيم [illegible] الله [illegible]
بنوعد ومع النوعد ليس يعاقب لو انه اراد هلاك
نينوى لم يكن يرسل اليهم وينهاهم عن الشر
لولا انه اراد ان يرحمهم لم يكن يبعث لهم بمن ينذر
فلما انزل الوحي على يونان النبي كره ان يذهب
وقصد [illegible] ان يهرب [illegible] فخرج الى

١٢٨

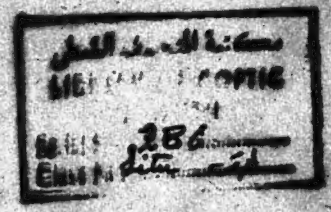

ميامر ايام الجمع وسبت آحاد الصوم الكبير
واسبوع الالام . قه ١٨ . ٢٦٢ ورقه

وحشته بمشرق في نواتهم اريد يارب ان اتكلم
على يونان ابن متي وانا متعجب من حسن التدابير
التي كانت لما نزل الوحي من الله الى النبي كي
يذهب الى نينوى ينذر بانقلابها لسبب [illegible] لعين
[illegible] قال الله له اذهب الى [illegible]
[illegible] الرب في [illegible]
[illegible] بالعطف تحنن الله لما اكثر [illegible]
بنوع مع انه ليس يعلق لو انه اراد هلاك
نينوى لم يكن يرسل اليهم وينهاهم عن الشر
لولا انه اراد ان يرحمهم لم يكن يبعث لهم بما [illegible]
فلما نزل الوحي على يونان النبي كره ان يذهب
وقصد بفعلته ان يهرب [illegible] خرج الى

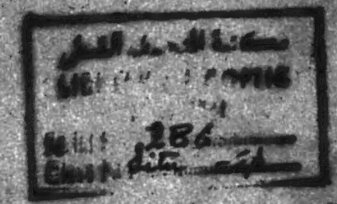

ميامر أيام الجمع وسبت آحاد الصوم الكبير
واسبوع الآلام . فيه ١٨ ، ٢٦٢ ورقة

البحر ليمضي الى ترسيس اتظن يا اخوة ان النبي توهم
ان يهرب الى بلد ليس الله فيها هل كان قليل المعرفه
ومن قلة افرازه هرب من ربه حاشا له من ذلك
ذاك الذي ممتلي نعمة ومعرفة تظن انه من البحر
[illegible] العالم بكل مكان المالي كل صقع لكن هذا
[illegible] الاتي الاتي فان هذا النبي
اقام في بطن الحوت ثلثة ايام وثلثة ليالي شبه
مقام ابن الله في قلب الارض ثلثة ايام وثلثة ليالي
خرج يونان النبي هاربا الى ترسيس كما قلنا ○
فانحدر الى يافا فوجد سفينة داخلة الى ترسيس
فاعطا الاجرة ونزل اليها قاصدا ترسيس هاربا
من قدام الرب فاثار الرب في البحر ريحا عظيما
الى

الى ان قاربت السفينة من الانكسار وحملت الاحزان
بالعبراني وجازت الشدايد بالاسرايلي فنزل الى
السفينة فنام نوما ثقيلا وكان المركب في وسط
البحر منزعجا والهوا لم يشا تلافيها بل زادت الامواج
وكثرت والركاب كان خاوطا لها حال يونان
شبيها بابو سيدنا له المجد لانه اذ كان في العالم
كان العالم على الخلاص مضطرب كما كان البحر على
يونان مضطرب قد كانت هنت اليهود ولسيدنا
معا وبين اكثر منها ومن الامواج للمراكب
اذ كان فيها يونان فنظر الركاب مع الريس فيها
ان المياه قد ارتجت والرياح دارت بهم من كل ناحية
ففزعوا وبدوا ان يستغيثوا الى الهتهم ويطلبوا

١٢٨٠

الامر ليمضي الى ترسيس اظن يا اخوة ان النبي لم
ان يهرب الى بلد ليس الله فيها هل كان قليل المعرفة
ومن قلت افرازه هرب من ربه حاش له من ذلك
ذاك [illegible] مملي نعمة ومعرفة نظن انه من [illegible]
[illegible] لما كان المالي كل صقع لكن [illegible]
[illegible] الالي فان هذا [illegible]
اقام في بطن الحوت ثلثة ايام وثلثة ليال [illegible]
[illegible] ان الله في قلب الارض ثلثة ايام وثلثة ليال
خرج يونان النبي هاربا الى ترسيس كما قلنا
فانحدر الى يافا فوجد سفينة داخلة الى ترسيس
فاعطا الاجرة ونزل اليها قاصدا ترسيس هاربا
من قدام الرب فاثار الرب في البحر ريحا عظيما

الى ان قارب السفينة من الانكسار فحلت الاحزان
بالعبرانيين وجازت الشدايد بالاسرايلي فنزل الى
السفينة فنام نوما ثقيلا وكان الركاب في وسط
البحر [illegible] والبحر لم يشا تملا فيها [illegible] الامواج
ولا تزال والركاب خافوا لما جا الى يونان
شبيها يا يونان [illegible] في العالم
[illegible] على الخلاص مضطربين كما كان البحر على
يونان مضطرب قد كانت [illegible] هو ولسيدنا
[illegible] ومن اكثر [illegible] ومن الامواج للمراكب
اذ كان فيها يونان فنظر الركاب مع الرييس
الى المياه قد ارتجت والرياح دارت بهم من كل ناحية
ففزعوا وبدوا ان يستغيثوا الى الهتهم ويطلبوا

فالقوا من وسق المركب بعد ان لم ينتفعوا ان ورموا
اموالهم ورموها البحر لينجوا من الموت ويخلصوا
والبحر كان متزايداً في الارتجاج عليهم لان الشده
من اجل يونان كانت والامواج والرياح بسببه
ثارت. كان النبي انه في بطن المركب نايماً وظن
فيها يبحون على الهتهم ويطلبون الخلاص وكان
يونان حزين لا يدري ماذا اجيب فتقدم
رئيس المركب الى يونان قايلاً لماذا انت نايم
والاحزان قد احاطت بنا قم ادعوا الى الهك
لعله يسمع الطلب اليه لكي ينجينا من الموت والهلاك.
حينيذ انتبه يونان قايماً متاسفاً على ما فعل
ماذا فلم يدري ما يجيب من اجل كثرة الاحزان.
التي

التي حلت فيه والسفينة من الامواج مطرودة فهي لم
تتكسر فطلبوا قايلين لماذا المركب محفوظة وهي من
الرياح العواصف مطرودة لو ان الله يريد هلاكنا.
كانت السفينة تتكسر عاجلاً وماذا حلت بنا
هذه البلية لماذا ادركتنا هذه الشدة الشديدة.
تعالوا نلقي هذه القرعة لنعلم من اين اتى علينا
هذا الجزع وما هو السبب في هذا البلا العظيم.
فالقوا القرعة فصعدت على يونان فعلموا ان
من اجله هاج البحر وان يونان سبب هذه
الشدة فقالوا له ايها الرجل من اين انت
وماذا فعلت ومن اين ارضك هي وما هو
عملك ومن هم قومك وماذا هو شغلك بيننا

لماذا حلت بنا هذه الشدة العظيمة فلما نظر
يونان ان البحر مضطربا والامواج مترادفة
زايدا والملاحون قد اخرجوا عليه القضية
والسفينة من الهلاك والكسر قريبة وقد احاط
بالركاب الجزع من كل ناحية وادركهم الخوف
والجزع من كل جهة لامر طريقه وانه درى بها
ولغض حياته ولدهشا وبدا يقول لهم اني رجل
عبراني عابد لله لا اله الحق الا هو خالق السماء
والارض والبحار وجميع ما فيهم وانا من الامر هاربا
من ربي وسيدي ايضا فعند ذلك اولئك القوم فرقا
عظيما وفزعوا فزعا شديدا ولحقهم الفزع والخوف
لما سمعوا انذكر الاله الحق وان يونان واحدا

من

من عبيده فتيقنوا انه من وجه الرب هاربا
ولموضع احتلم بامره به شبك بالمضي اليه طالبا
وتحيروا في نفوسهم ماذا يعملون وكيف وبماذا
يخلصون فاجتهدوا ان يرجعوا الى البر
قبل يغرقوا وطلبوا النجاة بكل جهد فلم يجدوا
فتقدموا الى الصبي باتضاع وقالوا له بوداعة
يا عبد الله ماذا نعمل وباي امر نخلص من شدة
هيجان البحر فانا نكاد نهلك فقال لهم من الان
خذوني فالقوني في البحر فان البحر يهدا عنكم
لاني اعرف انه من جهتي حل بكم هذا الامر
فسمعت النواتية كلمة يونان فحزنوا وتاسفوا
عليه وتالموا ولبثوا في خلاصه فلم يقدروا واجه

وعلموا انهم ان طرحوه او لم يطرحوه لابد من وقوعه
في البحر فدعوا الرب وقالوا ايها الرب لا تهلكنا
بنفس هذا الرجل لا تطلب منا لا تحسب علينا
دما زكيا ولا تواخذنا به ونحن ابريا من اجل انك
انت الرب وكما تشا تفعل فبدروا القوم الى الله
من رهبه وسالوه المسامحة من ذنبه واخذوا يونان
من بينهم والقوه في البحر فنزل الى الاعماق فهدا
ذلك هذا البحر من اضطرابه وسكنت امواجه
وارتجاجه نظروا الذين كانوا في المركب الى هدو
هذا فارتعدوا وازدادوا وخافوا كثيرا من الرب
وفزعوا وسجدوا للرب واستغفروا وذبحوا ذبايح
ونذروا نذورا فلما طرحوا يونان الى البحر امر الرب حوتا
عظيما

[illegible]
وتعطف عليهم ورجع الرب عما كان قد قضى به عليهم
عند ذلك امتلا النينويون من الفرح وعظموا الله
باصوات التسبيح والشكر وتعالت اصوات التعظيم
والتمجيد من افواههم عوض صوت البكا والنوح
والحزن الى السرور فحزن يونان حزنا عظيما
واغتم غما شديدا اذ لم يات على المدينة ما انذر به
من الخزي وصلى امام الرب قايلا ايها الرب الاله
الشفوق اما كلمتك اولا وكنت في ارضي من اجل هذه
سبقت هاربا الى ترشيش لاني اعلم انك الرحيم
تحنن وانك ورحمتك جزيلة تصفح عن الشر وتريد
الخير والان ايها السيد فاقبض نفسي لان الموت اصلح لي

وعلموا انهم ان طرحوه او لم يطرحوه لا بد من وقوعه
في البحر فدعوا الرب وقالوا ايها الرب لا تهلكنا
بنفس هذا الرجل لا تطلبنا لا تحسب علينا
دما زكيا ولا تواخذنا به ونحن ابريا لانك
انت الرب وكما تشا تفعل ثم بروا القوم الى الله
من رميه وسالوه المسامحة من دمه واخذوا يونان
من بينهم والقوه في البحر فنزل الى الاعماق فعند
ذلك هدا البحر من اضطرابه وسكنت امواجه
وارتجاجه نظروا الذين كانوا في المركب الى هدوه
هذا فارتعدوا وازدادوا خوفا كثيرا من الرب
وفزعوا وسجدوا للرب واستغفروه وسجدوا بايمان
وشكروه فلما طرحوا يونان الى البحر امر الرب حوتا
عظيما

[illegible]
ويتعطف عليهم رجع الرب عما كان قد قضى به عليهم
عند ذلك امتلا النيناويون من الفرح وعظموا الله
باصوات التسبيح والشكر وتعالت اصوات التعظيم
والتمجيد من افواههم عوض صوت البكا الى الفرح
والحزن الى السرور فحزن يونان حزنا عظيما
واغتم غما شديدا اذ لم يات على المدينة ما انذر به
من الرجز وصلى امام الرب قايلا ايها الرب الاهي
اليس هذا كلمتي وانا كنت في ارضي ومن اجل هذه
سبقت هاربا الى ترشيش لاني اعلم انك الرحيم
تحنن وانك ورحمتك جزيلة تعرف الشر وتندم
الحين والان يا سيد فاقبض نفسي فان الموت اصلح لي

من الحياة فقال له الرب لقد حزنت جدا

انظروا يا اخوتي وتاملوا قوة التوبة وما عملت
والى اين وصلت ردت غضب الرب واصرفته
الى الرحمة والرافة والتحنن وجعلت المغضوب عليهم
المقضي عليهم بالخسف اصفيا وذوي قربات
لله بتوبتهم الى جيل الاجيال فلنتب يا اخوتي
من خطايانا ونرجع عن اثامنا ولا نصرف زماننا
في اللهو والباطل ونتصدق بقوتنا على الفقرا
والمساكين ونلازم الاصوام والصلوات اغتم
النبي وحزن لما نظر بداوه لربهم خاف ان يوجد
كاذبا فانظروا وتاملوا احتمال الرب الا انه كشف
لعبده بامور عجيبة ثم ان يونان خرج الى خارج
المدينة

المدينة وعمل له مظلة وجلس تحتها لينظر
ماذا يعرض للمدينة فامر الرب الاله فنبتت اصل قرعة
من اليقطين وصعدت فوق راس يونان ففرح لذلك
[illegible] ففرح يونان باصل قرعة اليقطين فرحا جدا
ولليوم الاخر امر الرب دودة في مطلع الغد فضربت
اصل القرعة فيبست فلما طلعت الشمس امر الرب
الاله ان تهب السموم فجففت القرعة وتسلطت الشمس
في راس يونان فتضور وسال الموت لنفسه
وقال يا رب انك لقادر على اخذ نفسي مني فانني لست
خيرا من ابائي يونان النبي ما حاي كان انسانا
غيورا وكان متشبها بايليا النبي وكان يقفو
طريقته لانه كان تلميذه ولما لم ينزل له

ولا اولاد [illegible]

ليس لها ... حتى اذا ... تحزن النفس ...

ان الله تعالى ... على رحمة الله لاهل نينوى

ورفع سخطه عنهم لما تابوا فقال الرب له يا يونان

لقد حزنت على هلاك القرعة فقال له يونان

حزنت حتى الموت فقال له الرب انت حزنت

على اصل قرع لم تتعب فيه ولم تربه ولم تسقه

ابن ليلة نبت وابن ليلة جف كيف لا اشفق انا

على نينوى المدينة العظيمة التي فيها اكثر من اثني عشر

الف ربوة ناسا لا يعرفون يمينهم وشمالهم وبهائم كثيرة

عددها تاملوا ايها المذنبون تاملوا ايها المحزونون

تاملوا ايها الخطاة تاملوا ايها العصاة تاملوا

ايها

[illegible] ايها

الزناة كيف قبل الله توبة ورحمة اهل نينوى

بعد ما كانوا كفرة منافقين وصرف غضبه

عنهم بالتوبة في مدة ثلثة ايام فلماذا انتم لا تقصدون

طريقهم الفاضلة وتتشبهون بتوبتهم ورحمتهم

الكاملة لماذا لا تتايبون لماذا لا تتوبون لماذا

لا تبكون لماذا لا تتنهدون لماذا لا تلبسون

المسوح وتصومون لماذا لا ترشون الرماد وتصلون

لماذا لا تتركون الظلم لماذا لا تعرضون عن طرق الظلم لانه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تسمعون وانتم تزدرون بما اكلتم [illegible]

بما اكلتم كانكم لا تتوبون بادروا يا اخوتي الى التوبة

مثل اهل نينوى اسرعوا في الاقلاع عن خطاياكم

ارجعوا عن ذنوبكم وتوبوا امامه فهل يرتفع غضب الرب

عن المجرمين بغير دموع عنهم فهل يزول سخط الرب

بلا تضرع وحنو الرحمن فهل نخص الخطاة بالرحمة

وغفران الذنوب فلنتب يا اخوة ونجاهد على حفظ التوبة

وعمل الوصايا الالهية لننال السلامة من الافات

النفسانية ونخلص من التجارب الشيطانية واياكم

اسال ايها البكر ان عتقنا ايها الاخوة المباركين

ان لا توقفوا في قلوبكم قطع الاياس بحجة كثرة الخطايا

فان باب التوبة مفتوح وشان الله ان يغفر لكم

التوبة

التوبة فلنحرص ان لا يوجد احد منكم يائس من رحمة

الاله بل اذا اخطا احدنا وسقط في هوة الخطية

فلينهض ويتوب توبة نقية كتوبة اهل نينوى

والله برحمته يقبله ويفرح به ويغفر له واياه نسال

ان يوفقنا واياكم لما فاز به عبيده وقديسيه

ويجعل رحمته سابقة علينا حتى نستحق طهارته

ولا نعدم رضوانه وان يهب لنا الهدوء والسلامة

والاطمئنان معافين في اجسادنا مضيئين في انفسنا

فانه يغفر ذنوبنا والصفح عن هفواتنا

وان ينيح نفوس اسلافنا ويتقبل ما قربنا

ويستجيب صلواتنا وان يربي اطفالنا فيعطي الشيوخ

العطايا لنفوسنا والصحة والقوة لشبابنا

ل

وهو لنا وتكمل اياتنا ...
الاعياد الفرحة التي لا ينقضا فرحها ثاني حلت الروح
القدس مشاهدين الملايكة المقربين والآبا الصديقين
المختارين ونسمع جميعا الصوت الفرح القايل
تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم قبل انشا
العالم ما لم تراه عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر على
قلب بشر بشفاعة السيدة الطاهرة مريم
الطالع من احشاها زرع الخلاص المغبوط رفع
وسادتنا الرسل الذي علقت دعوتهم ابواب البراري
وتحت ابواب الجحيم وجميع الشهدا والقديسين بصلواتهم
اجمعين ذكرهم يكون بالرحمة ... في الناس

بسم الآب والابن والروح القدس
اله الواحد له المجد الدايم علينا رحمته امين
نبتدي بعون الله تعالى وحسن
توفيقه بشرح وصية قالها بطرس
القديس بركته فلتكن معنا امين
باليوم الجمعة ... الاولى من الصوم المقدس
قال باسم الآله الواحد
الحق اليقين المثلث التوحيد والموحد التثليث في
الذي يفوق عقلا لانه الطبع ويتجاوز ...
العقول فلا تدركه بجوهرية الابصار
ولا تحويه ... الاقطار جل وتنزه عن
الصفات ... في اعلا السموات ...

لهما وملونها وصقيلها لونسو [illegible] الخاور [illegible]
الحلو وعلى نهايته الذي به تتم الصالحات وتجدد
النعم والبركات وتترادف المواهب والخيرات ○
وتترادف الفوايد والكرامات فسبحانه المقدس
من الشاربين والممجد من [illegible] والمهلل من رايات
الثابتين والاخصين الذي [illegible] انفس وارواح
النبيين والمرسلين والابرار والصالحين [illegible]
المقرين بقدرة ربوبيته والمعترفين بعزة الوهيته
والعاملين بوصاياه واوامره والناهين لاحكامه
والموسومين بسنته ورسمه الذي له السلطان
والملكوت والعظمة والجبروت والخليقه
[illegible] المنقلبة ○ والحمد لله الذي اشرف

لنا شمس هذه الايام ومحا [illegible] واعطانا فيه
الدالة باستعطافه علينا ما سلف من [illegible]
ولستقصا به ما تقدم من ورطاتنا فانه [illegible] كريم
ما يتضمن من وصف انعام الله على جملته بالانبيا
من معاصيهم تطهير كلمته تجسد الروح القدس ○
من العذرى البتول مولودا ولادا [illegible]
مباشرة ببشريتهم فاعتقنا من [illegible] واطلقنا
من هوة الظلمة الى نور الهدى بعد ان [illegible]
من فردوس النعيم بمعصية ابينا آدم [illegible]
وصيته [illegible] الذي اوجب علينا بذلك
الموت واحتمل [illegible] وخلصنا [illegible]
برافته الاثام عنا وقبل الموت وانقذنا من سلطان

الفعلة وبدمه الكريم [illegible] ونقلنا من الخطية [illegible]

هتك ابواب الجحيم وبقيامته المقدسة ردنا الى

المرتبة القديمة ورفع جبلتنا البالية من الثرى والشقا

للعلة الرفيعة التي هي بنوتيه ولنا شعبا مختار

وجعلنا اهلا لشرب دمه المقدس والاعتراف باسمه

القدوس ومستحقين لاكل جسده الطاهر ودمه

الكريم الذي هو للذنوب غفران ومن العذاب

للتائبين امان وللحياة الابدية والقيامة المقدسة

مربون فله التسبيح والمجد والعظمة والكبريا والوقار

والعزة من الان والى ابد الابدين امين ❁ اما بعد

يا اباي واخوتي حفظكم الله انه لما كانت المطاعم

والمشارب [illegible] الخطايا على [illegible] الكتب

في

في [illegible]

الباعدة عن طرق الرشاد والسالكة الى طرق [illegible]

حتى ان تكون العقوبة في عملك نار جهنم فمن يجب

على كل ذي عقل ولب الامتناع والبعد عن اشتغالهما

وكثرة الاخذ منها والقنوع باليسير عن الكثير ❁

فيكسبه ذلك الذكا والطهارة والزهد والفكر في

العلو وليس ينبغي لنا يا اخوة ان نتشبه بالذين تكون

بطونهم الهتهم ومدحهم في خزيهم الذين يفكرون

في الامور الارضية الزايلة ويدعون الامور السمائية

الدايم نعيمها بل نقتدي في ذلك بمن صام فظفر بعينه

وبالطلبة فقبلت صلاته ولقي [illegible] اعدايه

وقد [illegible] روح القدس ❁

تعليم بالصبغة ... افلا ... خطايانا

وصيرتنا هياكل للروح القدس المعالي فلهم فوجب

ان نطهرها واهياكلكم لحلول روح القدس فيها

كما قال بولس الرسول انتم تعلمون انكم هياكل

الرب وروح القدس حال فيكم ومن افسد

هيكل الرب فان الرب يفسده لان هيكل الرب

مقدس وكما قال اشعيا النبي اني اسكن فيهم

واكون لهم الاها ويكونون لي شعبا فباي

شكر يا اخوة نستطيع ان نكافي الرب على جميع

ما وهب لنا واعطانا وصفح عن ذنوبنا

واوسع لنا طريق التوبة بالتبرين من فعل الخطية

واوضح لنا طريق الصلاة والخطية بانواع العطايا

والبراه

والبشر ... لا ...

ونصير الانسان في الظلمة البرانية

فلنسرع الان بان نتخلص مما قد رسمته معلمو

البيعة من استعمال الاب الصوم المقدس

فاقول كما قال بعضهم معاتبا النفس وموبخا

لها يا نفس الى متى انتي كسلانة وللخطية

خادمة يا نفس الى متى انتي غافلة ولا تسرعي

الى ميناء الخلاص لتطلبين الدوا من طبيب

الانفس والارواح يا نفس حتى تريدي من عمر

الطغيان ولعمل الخير لا تستعينين والعمر

يسابقك والايام باقية قليلة فلم لا تطلبين

المغفرة ... الى الايام المقبولة ... ايام الخلاص

من

[illegible] هي الأيام التي نحصل فيها [illegible]
غفران الذنوب هذه هي الأيام التي نتاجر فيها
للأهنا(؟) وبأوفر الأرباح تجارتنا هذه هي أيام
كل من سقط فيها فلينهض للقيام ومن كان زنا
متوهم بملكه(؟) أنه قد خلص وقام فلينظر بين يديه
ويتوقى لئلا يعثر ويسقط كما قال غريغوريوس
[illegible] عند ذلك اتقي السقوط
لأن كل فخر معجب سريع السقطة والمتواضع
الحقيقة [illegible] وكل واحد منا يطلب أعماله
[illegible] فهذه هي
الأيام التي ينزع فيها الدموع والتنهد
[illegible] والتوبة ومن زرع
البركات

بالبركات [illegible] وكل واحد على
حسب ما نواه يقبله كما هو مكتوب في [illegible] داود
فرقها على الفقرا وعدله دايم الى الأبد لأنه
على قدر الاجتهاد تكون المجازاة ولا تشتركوا
أعمال الليل وأعمال الظلم التي ليس لها ثمرة
هذه هي الأيام التي ينبغي فيها الاجتهاد
فلنغسل وجوهنا بدموع التوبة ونذهن بالرحمة
روسنا ونوقد مصابيحنا لنستحق بذلك
الدخول مع العروس الى الخدر فقد ينبغي لنا أن
نعلم يا معشر المؤمنين [illegible] الشيخ
أن مثل [illegible] لمن أراد الدخول
[illegible] فيمنع من الدخول

وشوقها الى الاعمال الصالحة فنستاهل نيل الاجر الذي
لنكون مستظهرين لمباشرة الحرب لنبلغ [illegible]
ونظفر بعدونا فيعقد علينا الظفر وحينئذٍ ليتم
لنا السرور والفرح. ومن دخل الميدان بغير آلة
واشتغل بالكسل والتوانا ظفر به اعداؤه وصار
ايضا فضله. ومن دخل وجاهد بنية صحيحة
ونية صادقة ظفر باعاديه واستوجب من الله
المجازاة له بافضل الجزا ولكن ما الحرص لابتدا
دخولنا الى سبيل الفضايل ان نحفظ نفوسنا
واجسادنا من سائر الحواس التي منها تولد كل
خطية اعني بذلك العين والسمع والذوق والشم
واللمس [illegible] لان كل منا عن هذه عينا
الى

الى ما فوق [illegible] فاما الموهبان اي
القلب كل قبيح فيستحق كل شهوة خبيثة
ولذلك قال سيدنا يسوع المسيح في الانجيل
المقدس ان شككتك عينك فاقلعها
وارم بها عنك ولا يلقى جسدك كله
في نار جهنم واما اللسان فليمتنع عن الهذر
الشتم والشفتان لا تتكلم بالمزح وكل
كلمة قبيحة لا تخرج من افواهنا
بل التي هي صالحة تعطي النعمة للسامعين
ما احسن اللسان الذي يكون ما يلفظ به
من العلوم الالاهية وقراءة [illegible] تسابيح
لنا [illegible] الا [illegible] القوة

بترك النسا والوقيعة والكذب والنميمة
وشهادة الزور وما اشبه ذلك وبغض التشبه
والتحسين والطلبة لا لابواب ارزيهم حلالا
ويقبل تضرعنا وابتهالنا لانه هو الحظ الاوفر
واما السمع فلنصده عن استماع كل الالفاظ
النجسة ونحمله ما يشا لاستماع وصايا الله
والالحان التي يرتلها ائمة المدن من المزامير
والتسابيح الروحانية وسماع الكلام وقصص
الفضايل واما باب الشهوة في المطاعم والمشارب
فليس لنا بحدكم على معرفتكم بان ابونا ادم
باكلة واحدة فسقط وكان عند الله جليل المرتبة
وكانت ثمرة الشجرة التي اكل منها حسنة
المنظر

المنظر حلوة في المذاق كما الشيطان لشرهه والشهوة
وعصيانه ثم وصية الله تعالى الموت كما قال
الكتاب فالصوم بالخشوع يقرب الانسان
من الله تعالى ويبعد عنه الشيطان عدونا
الصوم يذكي النفس وينقي القلب الصوم
يطهر الجسد ويعطي الدموع الصوم مصباح
العقل ومفتاح التوبة الصوم مغرس الخيرات
ومحل الفضايل ورجا الضعفا ومعلم
قد تفلسف الصابيون قد صام الانبيا المرسلون
والصديقون المختارون والرسل المنتخبون
والشهدا المؤيدون والقديسون المجاهدون
فيهما يا اخوتي لنحفظ طهارتنا فيه

فلنصم نحن من اجل [illegible] الخطيه [illegible]
سيدنا المسيح الحسن الذي اخذ منا وبفعل
تجارب الشيطان عنا كان ذلك الصيام
لنا تاسيه ولا تنض الخطاه والضعفا منفعه
صام سيدنا يسوع المسيح اربعين يوما واربعين ليله
وشرع لنا ذلك الصيام اليما فقد صار واجبا
هذا الصيام دينا علينا لاهوتنا وحقا واجبا
محبونا الآن في قصاد دين ربنا والهنا خالقنا
فطوبا لمن صام صوما نقيا طوبا لمن صام من كل خطيه
طوبا لمن صام صوما مرضيا طوبا لمن صام صوما
حيا طوبا لمن صام صوما روحانيا طوبا لمن صام
صوما كاملا طوبا لمن صام من كل زلة طوبا لمن
صام

٦

وافتح فاك واطلق لسانك في تسبيح جلالته الى الله
ربك نقي قلبك واصفح عن عقلك واطلب الى الله النيح
والنجاه ان يغفر خطاياك واطلق من الرجوع
واطلب الى الرب الاله ان يقبل بها صلواتك
ايها الصايم احفظ صومك بسهر العين والقيام
التسبيح بالشفتين وضرب المطانوات والتنهد
وقرع الباب واستفتح يفتح لك كما قال سيدنا
يسوع المسيح ولا تشتغل بعمل اليدين فيفوتك الربح
اقنع برزق المسيح واحرص على ما فيه عملك
من الدين تم قانونك واحفظ اوقات الصلوات
و[illegible] فضل الربح لنفسك لعلك
[illegible]

الاعمال طهر فلك عند الله افضل من كل [illegible]
وجب فرجك [illegible] نفسك واسع [illegible] من
الشهوات الا [illegible] صائما [illegible] من النطق
الى ما [illegible] لا [illegible] ولا [illegible]
ولا تذكر [illegible] الا [illegible] ولا
تسلب ولا [illegible] الا [illegible] في كل وقت
ليطلعك الله من ذرى اعمالك الخوف وقال
لو نسيا الملك وحزقيال الملك ان يسلموا
وصاموا فاستجاب الله صلواتهم وفعل بهم
[illegible] وخلصهم من [illegible] اعدائهم [illegible]
[illegible] في الصوم والصلاة [illegible]
[illegible] جميع [illegible]

من صام وليس يصلي [illegible] فليس يصوم صوما مستقيما
من صام وهو ياكل لحوم الناس بالوقيعة والنميمة
فليس يصابر صوما كاملا الا من صام ولم يحمل الحقد
من قلبه فليس يصابر صوما مرضيا من صام وهو يشتم
اخاه فليس يصابر صوما نقيا من صام وهو يحمل
على اخيه فليس يصابر صوما زكيا من صام وهو
يطلب عثرات اخيه فليس يصابر صوما روحانيا
من اجاع بطنه ولم يمنع نفسه من الشر [illegible]
فليس يصابر صوما الاهيا من عطش [illegible]
[illegible] الكلام فليس يصابر صوما [illegible]
من [illegible] فيه [illegible] فليس
[illegible]

نبح اخاك ليربح الله نفسك لانك ان تغفر
لاخيك في اليوم دفعات كثيرة فقد علمت بامر
سيدنا المسيح من الغفران والصفح وقوله لبطرس
تلميذه ليس سبع مرات تغفر لاخيك اذا اخطا اليك
في يوم واحد لكن سبعين مرة سبع مرات الزم الحسنة
فان السيد المسيح نزل لاجل الحسنة من السما اذ كان
الضعف فانه مال لراس عدوه ناله الزم الحب قال الله
تقدس اسمه قولا على التواضع الحب وهنا
البشير هكذا كتب وهو يقول الذي يقول انه يحب الله
فلاخيه الذي يراه في كل وقت لا يحب
كاذب فليس عنده حق لان الانسان اذا
لم تلد المحبة ... في كل يوم

لاخيه فليس يصاير صوما كاملا لان من صام وهو
متحمل لاخيه شرا او يريد به سوا فليس بصايم
صوما فاضلا لان الجايع نفسه من الطعام
وتلذذ بذكر القبايح لاخيه فليس بصايم
صوما تاما لانه لم يحفظ نفسه ويمسك طرفه
ويغفر لاخيه فليس يصايم صوما مرضيا
ويجب علينا يا اخوتي ان نتمسك الجمعة ونقول
بنهر واحد عند تمام ما يلزمنا من فرايض الصوم
ونكمل شروطه لانا وقفنا لنتمم صومنا
هذا المقدس ولكن يقبل الامر رحما عنا عن ...
معناه نقيه واعمال مزكاه مرضيه والله
معنا كل الخطايا ويغفر ذنوبنا ويحيينا بالحياة

الابد وتحققوا يا اخوة ان الصوم مرتبطا
بالصلاة والصلاة مرتبطة بالصوم لا يسوغ
لاحد ان يفرق بينهما ولا يستغني باحدهما
عن الاخر مثلما قال سيدنا للتلاميذ عندما
اخرج الشيطان من المجنون ان هذا الجنس
لا يخرج الا بالصوم والصلاة فالصلاة
تجعل الله قريبا من سائل بالصلاة تخلص من وقال
من الغواية ملتمسا لكم بصلاته وسؤاله
لتستحق ان يدعى كاهن الله العلي وجعله
حيا الى الابد واهله ان يبارك على ابراهيم
ويشهد له ان يكون زرعه كنجوم السماء
ومثل ذلك داود النبي بصلاته ...

بين يدي الرب ان الله غفر عنه وقبل الله
خطيته واقاله من عثرته لاعترافه بها وندمه
عليها وجعل سيدنا المسيح فيها خلاص العالم
ان تجسد من ذريته ونسله ولتكن صلاتكم
بوقار وخشوع وخوف وخضوع وانتصاب
ركوع واطالة في الصفوف واعتمدوا في
صلواتكم منذ الوسائط كما رسم سيدنا يسوع
المسيح وعلمنا وقال التلاميذ اوساط الشعب
وده
وشرعكم بوقوفه وانتم كاناس ينتظرون
سيدهم فطوبا للملك المستعد اذا اتى سيده
فيوجده متيقظا وحيث ان يسوع صلاتنا
ان ... لنا ... الا ...

ولا قوة في الدنيا وتوفيقا موصلا الى رضوانك
لكيما نوجد يوم الوقوف بين يديك طاهرين من كل
عيب ودنس يا صانع الكل امدد علينا ظلالك
وابسط رحمتك وسلّي احزان قلوبنا نعوذك
وانقذنا بيمينك من الآفات الماجيه لنا والمحاربه
المضره بنا فحررونا يا رب بقوتك واحفظنا
واحرسنا وارفع عنا الاسوا المتلبد ومكايد
الانفس الباديه والخافيه فانا نعوذ بك ونلوذ
باسمك ونتقوى باسمك ونستاوي من كل
شي بذكرك ولا نخاف من [illegible]
يا مقوي الضعفا ومزكي الاحيا انه اكلانا
فحدثه الدنيا الذي [illegible]

وعلى ان نطيع بها كلمتك ونكف ايدينا من الاثم
من جميع الشرور ونلتمس الحسن الجميل ونعوذ
من الخطايا وعملك بنعمتك ولك نتضرع
مع صومكم وصلوات الائمة الحقه فصلوا بالايمان
متمسكين فوتنا عاملين فالايمان بهما قربان
هابيل نفعنا الا اكثر وافضل من ذبيحة
والايمان رفع اخنوخ الى السما حيا ولم يذق
الموت ونوح بايمانه نجاه الله من الطوفان
وصار ابا للزرع الثاني وابراهيم وسارة العاقرة
واسحق ويعقوب بايمانهم صاروا ورثة المواعيد
وبالايمان مشى النبي [illegible] علينا
الموهبة فنحن [illegible] الفاعلة

يبن

ولا قوة في اثباتنا وتوفيقا موجها الى رضوانك
لكيما نوجد يوم الوقوف بين يديك طاهرين من كل
عيب ودنس يا سائق الكل امدد علينا ظلالك
وابنا برحمتك وسلّ الحزن قلوبنا لعونك
وانقذنا بسيفك من الآفات لنا جيلنا او المحاره
المضره بنا نجير بك يا رب وقوتك ولحفظنا
واحرسنا وارفع عنا الاسوا التكيده ومكايد
الاعداء الباديه والخافيه فانا نعوذ بك ونلوذ
باسمك ونتقوى بايدك ونتداوى من كل
شوبه بذكرك ولا نخاف من دابوس موت
يا مقوي الضعفا ومزكي الاذهان ادبنا
في هذه الدنيا التي ادخلتنا [illegible]

وعلى ان نطيع ملكوتك وملك يرحمنا المالاحين
من جميع الشرور ويلبسنا الجسد الجميل ينقذنا
من المضادين وعلينا نعمتك وملك [illegible]
ومع صوتكم وصلوا لكم بالحق فكونوا بالايمان
متمسكين وقوتنا عاملين فالايمان بها ورثان
[illegible] مقبولا لا اله كثره وافضل من [illegible]
والايمان رفع اخنوخ الى السما حيا ولم يذق
الموت ونوح بايمانه نجاه الله من الطوفان
وصار ابا للزرع الثاني وابراهيم وساره الشاكره
واسحق ويعقوب بايمانهم صاروا ورثه المواعيد
وبالايمان [illegible] النبي [illegible] علينا
الملوك وفتحوا [illegible] الفاعله

وتلوا الخيرات في العقبات العظيمة والآيات الباهرة
الجليلة واشتغلوا بالرحمة والصدقة الى
اخوتكم الضعفا والرحمة بهم فقد قال
داوود النبي هو بالذي يواظب على
المسكين والبائس فان الرب يخلصه في يوم
السوء ويحفظه ويحييه ويجعله مغبوطا
في الارض ولا يلقيه في يد اعدائه بل ينصره
ويعينه على سرير وجعه وقال اشعيا
النبي اكسر للجائع خبزك واوي
الغريب في منزلك واوتي الفقرا من مالك
وان رايت عريانا فاكسه ولا تغفل
عن الفقرا من قومك وكذلك ... عليكم
تركم

كل ٢١

تركم الله ان تحسنوا الى اخوتكم المساكين
وتبذلوا الاجر عنهم وتواسوهم من الخيرات
الذي رزقوها لتشاركوهم في البركات
التي تنحوها فاذا عملتم ذلك ورغبتم فيه
واعتمدتموه وبادرتم الى فعله كانت اموالكم محروسة
زكية واعمالكم زاكية نامية ومن البلايا
والخيرات لكم محصنة واجوركم في الاخرة
في منازل النعيم مقيمة باقية فالسعيد
من كنز له كنزا في السما حيث لا يصل اليه سارق
ولا ارضة تفسد فحيث تكون كنوزكم
هناك تكون قلوبكم فلا تتباطوا بالخير
على ما تبطلونه الصالحين الآن فلا يصغر
ون

لانفسكم اضعافه كما قال سيدنا في انجيله
المقدس انه يعطي للانسان عوض الواحد ثلثين
وستين ومايه وقال ارحموا ترحموا فعلى
الرحومين تحل الرحمه والبركه وقال ايضا
طوبا للرحما فانهم يرحمون الرحمه يا اخوتي تفتح
ابواب السما الرحمه تقرب الانسان من الله
خالقه الرحمه تنجي من البلوى لان الرحوم
متشبه بالله وهو له عز وجل انتم من ومنه
بانه الجزا الرحمه توصل الى النعيم الدايم
واعلموا ايها المومنين حفظكم الله ان اول
الوصايا وكمالها وتمامها المحبه فيجب علينا
ان نحب بعضنا بعضا كما قال سيدنا المسيح
في

في انجيله المقدس بهذا يعلم الكل انكم تلاميذي
ان يحب بعضكم بعضا وقال ايضا حبوا اعداكم
وباركوا على لاعنيكم واحسنوا الى من يسي
اليكم وصلوا على من يشاكم لتكونوا بني ابيكم
الذي في السموات وقال ايضا طوبا للنقيه
قلوبهم فانهم يعاينون الله طوبا للمصلحين
بين الناس فانهم ابنا الله يدعون وليبعد واعلم
ان الضغاين والاحقاد واغفروا لبعضكم
وسامحوا ليسامحكم واعلموا يا اخوتي انه من
اخطا منا فان ابواب التوبه مفتوحه بين يديه
وليس احد من البشر يخلوا من خطيه قد اخطوا
بني اسرايل وعصوا الرب وفاتهم [illegible]

اليه فغفر لهم اهل نينوى لما تابوا الى الله وقبل
توبتهم وغفر لهم اللص وهو على الصليب لما
تضرع الى السيد له المجد وقال اذكرني يا رب
اذا جيت في ملكوتك وغفر له خطاياه وقال
له انك اليوم تكون معي في الفردوس والامراه
الخاطيه لما تابت غفر لها الرب خطاياها
وجعل لها ذكرا ابديا الى الدهر فالسبق يا اخوه
الى التوبه ما دام الزمان ممكنا لاسيما في هذه
الايام الشريفه التي هي خير السنه وعلى
قدر ما نعمله فيها نجده امامنا ولانا لما
علمنا ان هذه هي الايام التي نزرع فيها الخير
حتى نحصد ثمرة ذلك الفرح والسرور هذه هي ايام
الخلاص

١١

فتاملوا ان كان قبلكم لتعلموا انه ما يجري
عليه امور لنا ان الاباء المختارون ان الانبياء
المقربون ان الرسل المنتخبون ان القديسين
والشهدا المطهرون ان الملوك المتوجون
ان العلما والفلاسفه والحكمه والحكما ان
المنعمون والمترفون ان الحسن والجمال واين
المتعظمون والمتجبرون ان الاحداث والشبان
والكهول والشيوخ ان الابنا والبنات ان الا
اخوه
والخولات ان الاهل والاقربا والعبيد والخدم
وان الذين كانوا يضحكون ويلعبون وياكلون
ويشربون ويقولون نفرح اليوم ولا نهتم بما
فيما يكون غدا ان الذين كانوا يفرحون ...

ويظنون انهم لا يموتون ان الذين كانوا يظلمون
ولا يفلحون ان القضاة الذين كانوا يحكمون
ولا يحكمون بالحق بل ياخذون بالوجوه ان
المجتهدون في جمع الاموال ان الذهب والفضة
والجوهر والياقوت والثياب اللينة الناعمة
والكسوات الفاخرة ان الذين باعوا الباقية
بالفانية فلا مال لا ينفع ولا ملك يدفع ولا
قوة تمنع ولا شفاعة تشفع عند حضور الموت
وتلك الساعة الهايلة وما ياتي بعدها [illegible]
بالخوف والحياء لنقف امام الرب خالقنا
نادمين على ما سلف من خطايانا اننا نسير اليه
من مواضعنا ونتضرع اليه في تخشع انا منه

فهو بارينا وجابلنا واليه مصيرنا وعلى الذي بين
لنا مساوات الموت بين الشريف والدني والوضيع
والقوي والفقير والغني والحليم والجاهل
وننظر الى القبور التي قد حوت ذوي الجمال
والحسن والكمال فاما نجدها مملوة نتنا
ودودا ونشاهد فيها ما يردع قلوبنا ويحزن
نفوسنا ونتامل اننا دخلنا الى هذه الدنيا
عراة لم نجي بشي لوازمنا واننا ننصرف عنها بغير
شي مما اقتنيناه فيها واننا نتركها [illegible]
ونزيل الهم كله عنا ونتحقق بالخوف
ان الرب يطالب كل نفس بما كسبت
ويجازيها بما عملت [illegible]

الفعل ما رضيه ويتم بها من رحمته ويمنا بحفظه

واياه نسال ونتضرع ان يصلح [illegible] بينكم ويصون [illegible]

وسلوا [illegible] وان يشدد امور كم ويرشدكم الى ما

فيه صلاح احوالكم ويخلص نياتكم ويربى

اطفالكم واولادكم ويهدى [illegible] شبابكم ويصون

حرماتكم ويكمل [illegible] واياماكم ويدفع عما

ويعلم ما نخافه ونخشاه ويحملنا جميعا على ما

يرضيه ولا يبعد عنا رحمته ويجعل ابواب نعمته

مفتوحة في [illegible] نشغل [illegible] الدهر

والازمان [illegible] ويرد كيد الاعداء المعاندين

المناصبين لها ولكم ويرفع شان الشيعة

في كل البلاد [illegible] عنهم جميع

[illegible]

وقد [illegible] وسليا [illegible] ومرضا [illegible]

يسمعنا وايا كم الصوت [illegible] القائل [illegible]

الى [illegible] الى ابى [illegible] المعد لكم قبل

انشاء العالم ما لم تره عين ولم تسمع به اذن

ولم يخطر على قلب بشر بشفاعة الست السيدة

العذراء البتول الطاهرة ام النور والخلاص

والملائكة والمؤمنين وجميع الاطهار

وكافة الشهداء والقديسين امين

كتب [illegible] الاسرار في [illegible]

واحمد لله الدائم علينا رحمته ونعمته وبركته امين

نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه

بشرح من قول [illegible] الاب [illegible] المطران

اغريغوريوس [illegible] عليه

السلطان [illegible]

قايلة تشملنا جميعا الى الابد امين

بقدري عشية يوم الاحد [illegible]

قال يا احبائي كان الاطبا الحذاق

او افصل الربيع والخريف ليستعدوا لتنقية

الاجسام من الفضلات [illegible]

لذلك [illegible] الابا [illegible] الصوما

عثرت ادم وزوجته [illegible]

ابليس وحربه [illegible] جميع

وعساكر الشياطين في البرية [illegible]

بعد صومه [illegible] الصوم [illegible]

كنيسته [illegible] روحيا [illegible]

الحقيقي الالهي الذي يشتمل على جميع [illegible]

بعد القيامة ولا يحتاجون [illegible]

الصوم يصفي الانفس ويصيرها [illegible]

ويطهر البدن من [illegible] الفواحش الصوم [illegible]

الكامل [illegible] ولا يميزه الى [illegible]

الصوم [illegible]

والصوم [illegible]

تعيب

بسم الآب والابن والروح القدس اله
واحد له المجد الدايم علينا رحمته ونعمته وبركته امين
نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه
بشرح ميمر قاله الاب القديس الطوباني
اغريغوريوس الثاولوغس على تجربة
الشيطان للسيد له المجد بركته
قايلة تشملنا جميعا الى الابد امين
يقرى عشية يوم الاحد الثاني من
قال يا احباي كما ان الاطبا الحذاق اذا
راوا فصل الربيع والخريف استعدوا لتنقية
الاجسام من الفضلات باصناف الادوية
لذلك اعدوا الاباء الروحانيون لنا صوما

عثرة ادم ونهمه على [illegible] الشجرة وفعل
ابليس وخزاه قدام جميع اجناد الملايكة
وعساكر الشياطين في البرية التي خرج اليها
بعد معموديته الصوم عيد روحاني نعيد به في
كنيسته ويبهجنا ويوصلنا الى العيد
الحقيقي الالهي الذي يشتمل على جميع المباركين
بعد القيامة ولا يحتاجون [illegible] الى [illegible]
الصوم يصفي الانفس وينقيها من دنس الخطية
ويطهر البدن من وسخ الفواحش الصوم يطهرنا
الاكليل الزهر الذي لا يبيد ولا يتغير والى مثل هذا
الصوم يجب ان نقصد ونرغب لا الى مثل الذي
واليهود والاخر [illegible] يصومونه [illegible] الاسلام

تنبيه

[illegible] الشهوة [illegible] كل الشهور حماة
علينا سيدنا وان لا نعمل الانسان بصاحبه
سوا ابن الحسن [illegible] كما قال داوود النبي حد
عن الشر وافعل الخير واعلمنا ايضا ان نتفكر
ونتذكر الشدة التي يتعذب بها المساكين
لتلتفتوا اليهم ونواسيهم بالفقر وانه اذا اقلقنا
الجوع وكضنا العطش في صومنا المقدس
هو انا علمنا ان كذلك نتصور المسكين الذي هو
مثلنا قد احاطت غاية الاحزان به فنواسيه
من الخيرات التي قد رزقنا ها ونقوم بشانه
كما قد قام هو بشاننا ونرحمه ليرحمنا وكما
كان [illegible] الا [illegible] في السحاب

اربعين

لمه
موسيه

اربعين يوما كالجنين في بطن امه بلا طعام
يعتذي بالوحي الالهي اي الرحمة الالهية ويترك
الافكار الساقطة هو هلا لا تقبل الوصايا الناموسية
والحكمة الالهية محجوبا عن مخالطة الناس متعلقة
له اركان الجبال متغشيا بالرعب جميع الشعب تلميذه
للتورية كما ينبغي خادم الامور الروحانية
ان [illegible] عيننا وقتنا [illegible] عرفنا بهذا
[illegible] بلا طعام ولا شراب في
[illegible] الخطايا [illegible]
[illegible] الله ليس [illegible]
[illegible] قال
سيدنا ايضا انكم تكونون كالملايكة في [illegible]

[illegible] كل الشهوة وجماعة
كما علمنا ان لا يعمل الانسان صالحة
سوا احسن [illegible] كما قال داوود النبي حد
عن الشر وافعل الخير واعلمنا ايضا ان نتفكر
ونتذكر الشدة التي يتعذب بها المساكين
[illegible] ايديهم وضنايهم بالفقر وانه اذا اقلقنا
الجوع واهلكنا العطش في صومنا المقدس
فهو انا علمنا ان كذلك نتصور المسكين الذي هو
مثلنا قد احاطت غماته الاحزان به فنواسيه
من الخيرات التي قد رزقناها ونقوم بشانه
كما قد قام هو بشاننا برحمة لنرحمنا وكما
[illegible] الانسان [illegible] في السحاب

اربعين

لهم

موسيه

اربعين يوما والجنين في بطن امه بلا طعام
يهتدي بالوحي الالهي اي الرحمة الالهية وتزين
بالافكار المستيقظة مؤهلا لاقتبال الوصايا الالها
والخدمة الالهية محجوبا عن محال الطبع الناسوتي متعلقه
له اركان الجبال مغشيا بالرعب جميع الشعب تكليمه
للتوراة [illegible] الامور الروحانية
ان [illegible] [illegible] فيا جل
[illegible] بالا [illegible] والاشراقات
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال
سيدنا ايضا ان يكونوا كالملايكة [illegible]

صلوا إيليا النبي ايضا الذي البسه الله الغيرة
ودرعه بسلاح العصبية لناموسه وحمله
الغضب على شعب اسرائيل المخالفين لله لما تعدوا
سنن الله ان يعيدهم بفقود الجوع وربط السما
ان لا تحدر القطر على الارض وهي الجوع عن رطب
الارض وخرج الى موضع نزول التورية يشكوهم
الى الله [illegible] ايضا [illegible] اكلة واحده
[illegible] الله ما يكون من بني اسرائيل [illegible]
به ولما [illegible] على الله على لسان ارمياء النبي ان
[illegible] اسرائيل [illegible] وردهم الى
[illegible]
متبتلا الى الله في تخليص قومه من العبوديه
وردهم

٢٨

وردهم الى ارضهم ثانيا الى المعرفة متى يرجعوا
معرفة الله ذلك واعلمه ايضا متى تظهر
اشرحيا ثانيا يسوع المسيح الذي افتح صومنا
هذا تذكرة لما له وشبها لصومه حفظا له
لا لمرايات الناس او قد اعتقنا من كتاب رباط
وصايا العتيقة [illegible] وصاياه لنا نعمة
[illegible] الله
لبني اسرائيل ارض المواعيد كذلك [illegible]
شعبه يسوع المسيح السماء وما اعتقهم من
[illegible]
الخطية والشيطان وصير [illegible]
الحسن الذي [illegible] المسيح [illegible]

صيلم ايليا النبي ايضا الذي البسه الله الغيرة
وذرعه بسلاح العصبية لناموسه وحمله
الغضب على شعب اسرائيل المخالفين لله لما تعدوا
سنن الله ان يقيدهم بقيود الجوع وربط السما
ان لا تمطر القطر على الامة ونهى الجوع عن طيب
الارض وخرج الى موضع نزول التورية يشكوهم
الى الله صايما اربعين يوما بقوة اكلة واحدة
[illegible] الله بما يلون من بني اسرائيل [illegible]
به ولما وعد الله على لسان انبياء النبي [illegible]
[illegible] اسرائيل من سبي بابل وردهم الى
بلادهم [illegible] النبي [illegible]
متضرعا الى الله في تخليص قومه من العبودية

وردهم

وردهم الى ارضهم ثانيا الى المعرفة متى يرجعوا
معرفة الله ذلك واعلمه ايضا متى تظهر
ابن حياتنا يسوع المسيح الذي افتتح صومنا
هذا تذكرة لنا له وشبها الصومه حقيا له
لا لمراياة الناس او قد اعتقنا من كتاف رباط
وصايا التورية وجعل وصاياه لنا نقاه
عشية ما [illegible] وقال عن الله
لبني اسرائيل ارض المواعيد كذلك اعد لنا
سبيل يسوع المسيح السما وكما اعتقهم من
المصريين والعالمين كذلك [illegible] من
الخطية والشيطان فصيرنا [illegible] الصوم
الحسن الذي عهده [illegible] المسيح [illegible]

عنا الا الحاجه منه اليه كما اصطبغ من غير حاجه
الى تطهير بل ليعتقنا بصوته من السقطه التي
سببتها لنا معصيه ابينا ادم وليسهل لنا
الطريق الى الحيوه وكما تالم ابونا ادم بكمله
بمعصيته في جنس البشر فاستولى الموت منه
على جميع ذريته كذلك سيدنا المسيح
ادم ثانيا مشتوليا الى كل سائر الشهوات
سادا تلك النعم التي نعرها ابونا ادم قديما
لنا من صنعه [illegible] الميلاده ومعموديته الى العالم
الجديد [illegible] لاقته الروح القدس الذي حسد
منه في [illegible] الشيدة ذات الطهر والنقا
في كل زمان الى البريه ليبارز الشيطان

ويطهر به

ويطهر به تعلن بمعموديته وشهادة الاب له
بالنبوه ويحرى به بحضرة سائر جنوده وملائكة
الله الاطهار لانه لم يكن بعد ان تدع بشها دة
الاب هذا ابني الحبيب الذي به سررت ولا
بشهادة يوحنا ايضا هذا هو ابن الله الذي
يعمدكم بروح القدس والنار ويحمل خطية
العالم ولم يعتبر ايضا بتسبيح اجناد الملائكة
له ومجي ملوك فارس وخبر الرعاه [illegible] لوا
في عيده وحسنوا على مقابلته وظن انه كما حضر
ادم الاول [illegible] الشجره كذلك [illegible]
الذي هو من ذريته بعلته [illegible] ولعلم سيدنا
بضميره خرج معه الى البريه حيث هوى جهاده

عنا الا الحاجة منه اليه كما اصطبغ من غير حاجة
الى تطهير بل ليعتقنا بصوته من السقطة التى
سببتها لنا معصية ابينا ادم وسهل لنا
الطريق الى الحيوة وكما تالم ابونا ادم [illegible]
بمعصيته فى جنس البشر فاستولى الموت منه
على جميع ذريته كذلك تالم سيدنا المسيح
ادم الثانى ليحولنا الى نقض سائر الشهوات
[illegible] النعم التى [illegible] ابونا [illegible]
[illegible] وعموديته الى العالم
[illegible]
منه فى [illegible] شبه ذات الطهر والنقا
فى كل زمان الى البرية ليبارز الشيطان
ويطرده

ويطرده بفعل عموديته وشهادة الاب له
بالنبوة وحربه بحضرة سائر جنوده وملايكة
الله الاطهار لانه لم يكن بعد ان تدع شهادة (دة)
الاب هذا ابنى الحبيب الذى به سررت ولا
بشهادة يوحنا ايضا هذا هو ابن الله الذى
يعمد بروح القدس والنار ويحمل خطية
العالم ولم يعتبر ايضا تسبيح اجناد الملايكة
له ومجى ملوك فارس ومجى [illegible]
فى عيد وجسد على [illegible] وظن انه كما [illegible]
[illegible]
الذى هو من ذريته [illegible] ولعلم سيدنا
[illegible] وخرج معه الى البرية حيث هو [illegible]

فيه ليغلبه ويهزمه من حيث لم يكن محتاجا
الى ذلك لعلو لاهوته بل كان ذلك نافعا
للبشر لخلاص الكل وليعلم الشيطان ان الشرور
الناشية من حب المال كثيرة جدا فجرب
سيدنا بما من عادة الناس ارتكابه والميل
اليه لانه بالشهوة والشره والمدح تهيج جميع
اسباب الخطية فلم يعمل لسيدنا في واحدة من
[illegible] للفضيلة الشبيهة فصام اربعين
يوما واربعين ليلة لا اكثر من صام موسى وايليا
[illegible] لا [illegible] العدو فيفهم انه ان يكون
هذا الاها ايضا لانه لا احتشما له ومنع من
المحاربة وبطل ظهور حربه فجاع له سيدنا
اخيرا

اخيرا او اظهر في وجهه دليل شكل الجوع
وحرصه حركات الطبيعة لتصحيح حقيقة
تجسده وليوجد سبيلا الى مجاهدته فظن
الشقا انه كما سلب ادم الاول لكرامته بالثمرة
كذلك يسلب ادم الثاني بالخبز اذا اراه
شبيها بالاول في الطبيعة والرويا وكما ترك
ابونا ادم في الفردوس اشتهى [illegible] الى وقت
ميل الطبيعة الى الطعام حتى [illegible] العدو
الفردوس كذلك صار سيدنا اربعين يوما الى
مجاورته الى الوقت الذي فيه [illegible]
انها طبيعة ادم وذاته قايلا ان كنت
ابن الله فقل لهذه الحجارة تصير خبزا فقوله

ان كنت ان الله يريد يوجد جميع البشر انه
ليس لله بهم عناية لعلمه بانا متى كنا متيقنين
عناية الله بنا احببناه وعملنا بما يليق
برضاه وكان حرصه واجتهاده ان يسلبنا
هذا الفكر وكما قال لادم وحوا عندما عزم
عليهما اكل الشجرة لانهما ليس موتا يموتان
بل الله يعلم انكما في اليوم الذي تاكلا منها
تنفتح اعينكما وتصيرا كالالهة عارفين
الخير والشر وعرفهما بان الله منعهما
من الاكل من الشجرة غلا وحسدا لهما
حتى انقادا اليه وانتقلا عن وصية ربهما وذلك
من ثلثة خلال اما الخلة الاولى فسوء ظنهما
بربهما.

بربهما الذي ازال الخشية من قلوبهما
وعمل كلام السوء فيهما كما قال بولس
الرسول لا تطغوا يا اخوة فان الكلام الخبيث
يفسد الطبائع السليمة ويزيل الخشية من القلب
ويوجب التواني والتهاون واما الخلة الثانية
فالشره الذي حسن الشجرة في عين المراة
حتى ازال الوصية من قلبها واقتادا الى الاكل
منها واما الخلة الثالثة فتكون الشهوة
قلبهما اوقع [illegible]
كذلك [illegible]
[illegible] الصوت الذي هتف عليك
[illegible] السماء انك الابن الحبيب وانك الاله

نبه

كما شهد لك ملوك فارس واهدوا لك
القرابين وادوا الخراج كما يودى الى الملك
والرب وتنبى عليك سمعون الشيخ وحنه
النبيه حقا وليس عبثا سميت بهذا الاسم
فاطرافها لا تتزحم بها انك ابن الله حقا
واطلب من ابيك ان يصير لك هذه الحجاره
خبزا فانه ليس يليق ان ابتليك بذلك
الشقف بنى اسرائيل في مثل هذه
البريه الذي فيها ان يبعث لهم ما من
الصخره لانك في يده ولد ركب الجوع
وانت مشتهى الطعام وليس يقربك
يوكل فقل له يحول لك هذه الحجاره خبزا
ليلا

ليلا تهلك جوعا وكان قد دبر انه ان لم [illegible]
يجيبه الى تحويل الحجاره خبزا ان يقول له
لست ابن الله حقا وانما سميت بهذا الاسم
هزوا وعبثا لانك لا تشبه اخوتك العبيد
الذين عند حاجتهم اعطاهم ابوك وقاتهم
بالمن والماء والسلوى وان صارت الحجاره
خبزا بسبب الله الى الخبز والحياة [illegible] ارمي
ابنه بقهر طبائع الاشيا وتحويل الحجاره
الصلبه [illegible] بسلطانه [illegible]
حيله ولم يصل الى [illegible]
بشهادة الكتاب الالهي قايلا [illegible] انه
ليس بالخبز وحده يحيى الانسان بل بكل كلمه

انيين

يخرج من فضل الله ليس كما آدم الفراء الذي بسبب
ثمرة اكلها عند جوعه وقبوله كلام ملك
ومكرك به اماته الله بسببه وسلبه
جبته وطرده من فرحه وشبه بعضا الا رحمه
اذ قال الله ولمه ان اعتبر بمن علا لا بد واد
على ذلك وشفقته كثيرة ومحبته عزيزة
لا سيما التي القول الانسان همه عليه فحرك
ايا فعل فما اترك الان ما اشترت به على
[illegible] الشهوات الى الله فما نعلم انه ليع
الصالح [illegible] المر [illegible] منها اعز له ووجب
الحجه عليه بما نابا [illegible] الحزن فانه اي انه
ليس [illegible] من علل الشهوه نحوا من محبته

ثم

[illegible] الشيطان ومعنى قوله الخال اي الوهم
[illegible] لا يغويهم ومعنى قوله
فرع من جميع تجاربه [illegible] ان جميع ما يأتيه
الناس من الخطايا ثلث اصناف وهي
لذات البدن وشهواته ومحبة الارباح
والشر وجمع المال [illegible]
واللذة نحو القتل والشهوة [illegible] والزنا
والنهب والنظارة وجميع الخصال الشبيهة
ومن محبة الارباح نحو الحسد والافتخار
والكبرياء والقدرة والشتم والعصبية
وما يشاكل ذلك ومن محبة [illegible]
يشبهها نحو [illegible] الشهوة

تحرج من فرح الله البشر كما ادم العزل الذي بسبب
ثمرة اكلها عند جوعه وقبوله كلام الملك
ومكره به اما نه الله بسبب ثمرة وسلبه
جنته وطرده من فرحه وشقه نقصا لا رحمة
اذ قال الله وامره ان اعيش بغير علة الا انه قادر
على ذلك وشفقته كثيرة ومحبته عزيزة
لا يستطيع القول الانسان همه علته فحركك
اياي بفضل فانا اترك الان ما اشترت به على
[illegible] وخلى الشهوات [illegible] انه انفع
للصالحين [illegible] [illegible] وحب
الحجة عليه [illegible] الحرب [illegible] اي انه
ليس يحكي من علل الشهوة نحو امن محنته

ثم

[illegible] ومعنى قوله المحال اي لو [illegible]
[illegible] لا يبقى [illegible] ومعنى قوله
فرع من جميع ثماره [illegible] ان جميع ما يرتكبه
الناس من الخطايا ثلثة اصناف وهي
لذات البدن وشهواته ومحبة الاشياء
والشره وجمع المال [illegible]
واللذة تولد القتل والسرقة والفجور والزنا
والنهم والبطالة وجميع الخصال السيئة
ومن محبة الاشياء تولد الحسد والافتخار
والكبرياء والقذف والشتم والنميمة [illegible]
وما يشاكل ذلك من [illegible] المحال [illegible]
[illegible] الشهوات

وهي الافعال التي غلبت الرقاة [illegible]
كل كفر ونفاق واثم ويدل [illegible]
فحرضه الشرير بالخبز ليصير له مما شهوات
لذات البدن وحرضه اياه ان يلقي نفسه
ويحرك فيصير مدحة الناس له اذا لم
[illegible] اياه ان يعطيه ممالك
العالم [illegible] على جبل عال فلما [illegible]
المضاد على [illegible] سيدنا في شي من هذه
الثلثة اختبارات تركه [illegible] لانه راى
ان حربه اياه بهذه الانواع فضل وهبا
وتركه ليحاربه في وقت صلبه على [illegible]
ليعرفوا الذين [illegible]
لسنه

[illegible] قال الانجيل تركه الى وقت
[illegible] الملايكة قديما تنظر الى الشرير
كيف [illegible] ابانا ادم وتاملوا اخرجه
اياه ونظروا الى ابينا ادم قد انهزم وسقط
على الارض وخضعت لسقطته الخليقه
للباطل موسسين من عدوة الرحمة
للانسان التي سلبها ادم [illegible]
ايضا كانت الملايكة تنظر الى سيدنا
المسيح ادم الثاني [illegible] روح القدس
متقضنا متشددا بالصوم الطاهر مارا
الى [illegible] الخلاص
فلما غلب وظفر [illegible] طبيعتنا

ومن الافعال التي غلبت الرفاة [illegible]

[illegible] على الارض ضاق ولم ويد[illegible]

فمن جهة الشر الخبيث يصري [illegible] شهوات

البدن اللذات ومحبته اياه ان يلقي نفسه

[illegible] فيحسب مدحة الناس له وان لم

[illegible] اياه ان يعطيه ممالك

العالم [illegible] الانفس النفيسة

[illegible] سيدنا في شي من هذه

الثلثة [illegible] تركهم [illegible] لا ان ترا

ان [illegible] اياه بغير هذه الانواع فضلا وفنا

فتمكنه [illegible] وليس [illegible]

[illegible]

لم [illegible] الا [illegible] شركة الى وقت

[illegible] الملايكة قد بدانا تنظر الى الشريرة

كيف يظفروا بادم [illegible]

اياه ونظروا الى انسان ادم قد انهزم وسقط

على الارض فخضعت لسقطته الخليقه

الناطقة وبسببه [illegible] الرتبة

الانسان التي [illegible]

ايضا كانت الملايكة تنظر الى سيدنا

المسيح ادم الثاني في [illegible]

[illegible] الصوم [illegible]

[illegible]

فلما غلب [illegible]

الفالج والغلبة اشتت عن الأسباب التي [illegible]
ونال حرمه عن سقطة اسبا [illegible]
وتمد مواثيل الشهوة وحملته وفرح الى الرحمة
بالتهليل والتحميد كالمسلمين
خدمة مولاهم والثبت في ان الله لا يكله لم يترب
من شيئا وقت الحياة فهو لئلا يقول الشيطان
لولا عشاك يا ملائكة الله المحيطة به
حافظا له لكنت قد غلبته فليدع له
بساعة تتلو عليه ولا تغلبه يتشبث
يكاد يلمانه وما دفع المرء من الشيطان
وبين ابنا ادم من البدن ولتمل منه
لجميع عزيمته لان لك جمل شيئا مثل
الحياة

الحياة المديد من تملك وصلو وجنا من
صحبته المباركة حتى لو اطرف به سلطانه
لزال جميع الناس فلطلب يا اخوه الى سيدنا
وتضرع اليه بقلوب خاضعة بان الاسلام
للشيطان بقوتنا المعترف به المفتضح
بمعاينه وان لا يشاء فراقنا وقدرنا وكان
منا له توبا فلنعطه الحمد بما لم يبتل
طاقته وليتوجه بك الشوق في طريق الهيئة
المدينة وسلطانا الهائج ليتحقق
التواب ويخلص من العقاب وسال الله تعالى
ان لا يفرق احيانا الضعيف
اذا كان المذنبين فليجربوا فلين

يا

فيكمل الحري ان يكون ضعفنا بل على نقصنا
قدامك دايما وان نحن من الوصيه المقوله
لدا الاخوه كلما اوصيتم به وحفظتموه
فقولوا انكم تعملك انا العبيد بطالين انا
فعلنا ما امرنا به ولم نحفظه من اي شي
يكون عذرنا عند الرب لاجل ذلك بل نسال
جوده ان يحفظنا لحكمه رافه المهين
ويبطل لنا بشر حياته ويعطينا راحه
النفس والجسد بسلام ويقينا من كل
ظلمه الخطيه وبلقينا من الاوجاع
الجسدانيه وعلامها في الليالي المظلمه ويطفي
حرقه لهيبنا من الاوجاع الجسدانيه
ويبطل

ويبطل عنا الالام العدو الكاذب حيله
ويعطينا عقلا منتبها وفكرا صحيحا
وسيرا حسنه مرضيه ويقظا في الوقت
المستقيم براحه الصباح الى قول تمجيده
وتسبحه لعوض نفسا ولا نعين لتمجيده
القدوس الكريم من العظيم الجليل في كل وقت
وساعه بقلب سليم ليلا ونهارا لا بالفم
فقط بل بالعمل وتدوم على ما جرى منا من الشوق
كما قال داود ان الذين خافوا ابه في قلوبهم
نهارا فانهم واعليه على منا حملكم
ليلا فان الانسان اذا امتد السنه فانما
يكرم الحقل كل الذي يتنقصا واهب

فيه ريح الموت لا يوجد ولا يعرف له موضع
لانه بالشيخوخه ينبت العشب ويحوز به
زمان وبالصبا يسقط الكبر ويشابه
المرض ويبشر بالموت الى اليوم الذي ينفخ فيه
الصور كما قال سليمان الحكيم بصوت العصفور
كلهم سا تقوم يعني ان كل واحد يقوم
بصوت البوق في اليوم الاخير عائدا الى جسده
للحساب الثواب للصالحين والعقاب للخاطيين
فلنذكر يا اخي دوما كل ساعه ونصبها
ولا نهمل فيها ونصب الموت بين اعيننا كما
قال داوود النبي اذكر اخرتك والايام
لئلا تخطي وليتم مملك فكر الموت في حياتهم
وعلى

هم

وعلى مضجعك ولتحضر بالك ان كثيرا
ناموا على فراشهم شبابا اقوياء واتموا بها
واموالهم معهم لا يحتاجون اليه من الزاد
لسفر اخرتهم فعادوا فوادياهم على اسو حال لانهم
لان الموت اخذ من الحياة مع عمل الخطية
ولذلك قال داوود النبي سلبت جميع
جهلة القلوب انهم ناموا نوم الموت
ولم يجدوا شي من الزاد يعني الزاد الثابت
ب
الاعمال الصالحة المرضيه لله واتبع ذلك
بقول اوضحنا لاهل النقاب من الاغنيا
يحركهم الى الثياب الحسنه في حلتهم
بما ملكت ايديهم من عطايا الاله لا بتسا

حجة بطنهم ان ما هم يذهب عنهم لغير اصطناع
خير الى المساكين والضعفا فقال الرجال
الذين بايديهم الغنى لعالم ليلتسبوا به لانفسهم
الخير وجعلوا ثوابه يوم الموت
ولم يجدوا يوم القيامة شيا ينفعهم عند الله
جل اسمه ونقول في صلواتنا يا سيدنا وربنا
اغفر لنا ما اخطانا فيه في يومنا هذه قولا
وفعلا او وهما جميع حواسنا وهب لنا
مغفرة في يوم الدينونة لاجل اسمك القدوس
وابعث لنا ملاك السلامة يحفظنا من
كل سو الشرير بنعمة ابنك الوحيد
الحبيب يسوع وروحك القدوس الذي
انت

انت معه مبارك الى جميع الادهار وتمكن
من نفوسنا الفرح والابتهاج بالاكاليل
التي ننالها عند صبرنا على نوايبنا فليس
شي ننافس فيه ونرغب في شرفه وفخره
وجميل ذكره وجزيل ثوابه واجره ولا اجل
خطرا ولا انسانا لمن صبر او لاد المعمودية
الاعز او بني الكنيسة الاثر كيفية الاخبار
على نوايبهم ويلحقهم من الالم والنعت
وغير ذلك مما لا قوة بها على الاحتمال منه
ولا شابت النيحان على رووسهم بين العصب
على دينهم وثباتهم على ملتهم وتمسكهم بحبل ايمانهم
وتزيدهم بصيرة فيها انتظار الخلاص الذي

هم

اعدّ واسعة بالطوبا بما لم تراه عين ولم تسمع به
اذن ولم يخطر على قلب بشر كما قال سيدنا
ومخلصنا والهنا طوبا لكم اذا طردوكم
وعيروكم واخرجوا اسماكم مثل الاشرار لاجلي
وصبروا افرحوا فان اجركم يكون عظيما
في ملكوت السموات والذي يصبر الى التمام هو
هو الذي يخلص ونتضرع اليه جل وعز كلنا
باجمعنا ان يوطن بركة هذا الصوم على جميع
اهل الكنيسة الارتدكسية في اقطار الدنيا
كلها ويقوينا على القيام بواجبه بابداننا
وانفسنا وان يدفع عنا كل الافات الظاهرة
والباطنة وكل المحن والتجارب الشيطانية

ويمحق

ويمحق المحال والجحوده ولا يبلينا بما لا
نطيق بل يجعل لنا من كل ما نبتلي به مخرجا
ويجعلنا اجمعين لحرزه برضاها ونعيم قرن
شعبه ويعلن اسم صليبه من مشارق الشمس
الى مغاربها ويصرف عنا كلما يزيلنا عن تقواه
وطاعته والسير في مرضاته جميع ايام حياتنا
وان يظللنا بستره ورافته من سمايه ويدفع
عنا الاسوا والمكاره ويغفر ذنوبنا ويتقبل
قرابيننا ويسمعنا صوته المفرح القايل تعالوا
الي يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد لكم
قبل انشاء العالم ويدخلنا ملكوته فايزين
منعمين هادين متنعمين فرحين مسرورين

بشفاعة ذات الشفاعات والدة الخلاص العذري
مريم وبصلوات كافة الشهدا والقديسين
وسائر من ارضا الرب باعمالهم الصالحة من
الان والى ابد الابدين كيريا ليصون

تم وكمل هذه الميمر المبارك بسلام
من الرب امين

بسم الاب
اول بدو الجمعة التالتة

بسم الاب والابن والروح القدس
الاله الواحد له المجد الدايم علينا رحمته امين
نبتدي بعون الله تعالى وحسن
... وارادته نشرح ميمر قاله يوحنا
فم الذهب على تفسير المزمور السادس
بركته تشملنا جميعا امين
باكر يوم الجمعة التالتة ... الصوم

قال يا معشر الاحبا اخبركم بقصة شاملة
لمدخل الصوم المقدس وضعه لنا عمل وعظنا
به الروح القدس في المزمور السادس لان هذا
المزمور تعلمنا باي شي نطلب الرحمة من الله

وفيه اتضاع التائبين بالحسنة وبالشكر
والدموع والتنهد والاضطراب والضعف
والانكسار الذي يعرض من الخطايا الكثيرة
وما يحل بنا من الدموع من تسلّح روح
القدس لنا والخلاص الذي يحل من رحمته
ومناجاة الله بالليل والنهار والفكر
الذي لا يزال يعرض لنا ونحن مضجعون في
فراشنا وليس هذه الاشيا التي هي للتوبة
فقط ولكنها باني تودع لك من تمام المغفرة
والعفو وهزيمة الاعداء وما يهزمون به
ويلتقوا ان الله في الصلوات وبالعرض
للشياطين فيها من الخزي وما في ذلك

من حزن

٤١

يا

تحذير الانسان من الخوف الذي يتقي بالخطا
من الخلاص والتحذير ونفسر هذا المزمور
مكتوب هللويه مزمور لداود فالمن اجل انا
ان الكتاب يستحب ان يسمى الحياة والتدبير
الاتي تملها هذا الدهر الذي هو سبعة فاما الثامنة
فالتي من اجله هذا الذي يقول سليمان اعط سبعة
وصالح في الثامنة الاتية بعد الحياة ولكن لعلنا
بنا ناخذ في سبيل المزمور قال طرب لا تمسك
تبكيتي ولا بوجهك تأدبني ان النبي هاهنا
لعينه العقلية يرى انه عريان يقاد الى الى
الفزعة وكانه جان بالقاضي ولا يجترئ
برفع وجهه كالذي لا يقدر ان يحضره جواب

منه

بونه

عن شي من خطاياي فاقصر على هذه الكلمة
وسال الديان وقال يا ربي لا تفضحني بزلتي
ولا تخزني يا ربي قد علمت يا سيدي انه
لا بد لي من ان احضر المقام المرعب واقف مع
الجماعة امام الملايكة وروسا الملايكة
وجميع الخلايق وانت [illegible] الرجل
على تلك الاعمال المرعبة حينيذ ليس لي
وتظهر جميع خطاياي فليس اشتهي ولا
تطلعني وجهي ان الملك [illegible] خطاياي
ايها السيد لا [illegible] خطاياي [illegible] وحدك
لا تفضحني قدام البشر بالخطايا فانا اعرف
[illegible] انني اخطيت [illegible]
وانا

وانا اشر من الخاطي في ايام حياتي لانك
القدوس اغظت ولروحك القدوس احزنت
ولوصاياك عصيت وايقونك الذي
اعطيتني خطاياي ضيعته ونفسي التي
هي على صورتك دنست وجسدك الذي
هو هيكلك وسخت في العمر الذي اعطيتني
بالخطايا افنيت وجسمي الذي [illegible] الخطا ياي
اخربت وشفتاي [illegible] فيشتعلوا [illegible]
وعيناي اللتان امتلتا من الخطايا وانا اعلم
انه لا بد لي ان [illegible] بافعالي ولا [illegible]
من ذلك ولكن [illegible] اناي لا تفضحني
بزلتي فليس لي [illegible] لا تبليني فان هذا [illegible]

يكون ولكن لا تفضحني ببليتي انا الرب قد
منك ايها الرحوم انت تعرف ما حقيقة
خطاياي الخفية فلا تبليتني ولا تفضحني
ولا تظهرها لجميع الملائكة والناس
فاكون خزيا وعارا يا رب لا تفضحني
ببليتي ولا برجزك توبخني فاني اهل
لكل ادب وعلى ساكن عند ذلك اياي
لا تفضحني ببليتي ولا برجزك توبخني
انا اعرف خطاياي لئن ياتوا اليك ويسالوك
عن ازيد ذنوبهم فتغفر لهم ذنوبهم الان ۝
ولكن ليس انا مثل اولئك لاني ليس لي وجها
مثل هذه ولتسع شي من الحسنة ولا وجد
شيئا

شيا من العفه ولشي شي من الحسنه الرو حانية
ولا عنيه للاحوة ولا ن فباي وجه او
او لا او اطلب منك المغفرة عن سوء ۝
جعلت لك على نفسي انني اتوب فلقيني
كاذبا النفاذ عن دقوه من بيدك وبيتك
حرمة لك شاهد فشاعو الخرج اعود
للخطايا كم من مرة ارحمني فعصيتك ۝
كم من مرة احملتني فهدت لنما ولستحي
كم من متطولت وحلت على فلم ارجع
ولم اتب كم من مرة اذا اخطيت سالتني
قبلتني ومثل الصالح احملتني فعند سقوط
انهضتني وقلت لا تخشى فلم اصلو لست

وارجع لو ان لي فاني غير طاردك ولا دافعك
ولا ابعدك لاني لست امقت خليقتي ولا
انقض صورتي فهو عابدي ولا ارفض الانسان
الذي خلقته بيدي وكيف لا اقبله اذا
تاب وهو منصرف الي ومستحي من ذلك
يا سيد الكل اذا كانت لك الرحمة موفورة
ورحمتك للبشر لا تدرك ولا يستطيع
احد يصف رحمتك فانا اسالك ان لا
تبليني بغضبك ولا بزجرك توبخني
لكن ارض عني وارحمني وتراءف علي والتفت الي
وطول روحك علي ولا تحصدني من هذا
العالم بلا ثمر ولا تجعل قطعي مثل شجرة التين
التي

التي لا ثمرة لها ولكن تغفر لي وترحمني الان
هب لي ايضا مع الناس هذه الثمرة الشبيهة
للتوبة ولا تمل احسانك بكسلي ولا
تخطفني وانا غير منتهي ولا تخطف نفسي
عني وهي عريانة فتكون فضيحة يوم دينونتك
ولا تاخذني اليك وليس معي شي لتقربه لك
لكن طول روحك علي وارحمني وترفق علي انا
الساقط العاري الشقي الذي لا استحق شيا
من الرحمة ولا شي من السما ولا من الارض ولا
من الرضى بل انا اهل لكل عقوبة وعذاب
يا رب لا بغضبك تبليني ولا بزجرك توبخني
ارحمني يا رب فاني ضعيف انا ضعيف النفس

ضعيف الجسد قد ذهبت قوتي وانقضى زماني
ومنيت الباطل الذي اجرها وفرحنا وافتح
لي يا سيدي باب التوبة وان كنت يا رب ليس اهلا
ان استفتح ولا تغلق عني باب رحمتك يا رب
لكن اطلب اليك ان تفتح لي وتناولني يدك
فاني غريق في هموم الشهوات لذلك ارحمني
يا رب فاني ضعيف متحطم اشفيني يا رب فان
عظامي اضطربت وتحطمت عظام نفسي
ومن كانت عظامه متحطمة فليس يقدر
يقوم يبطل طبيعة ليس يقدر ان يجري فيهلك
من العدو ولكن اطلب اليك السيد وخلصني
كلمتك يبطل وخلاص الضال انت ايضا
اقبل

اقبل الذي وقعت به اللصوص فانهم لم يتركوني
وفي شي من النفس كذلك اشفيني يا رب
وخلصني منهم اشفيني يا رب فاني ضعيف
اشفيني يا رب فان العدو وحمل الخطية قد ماسا
جسدي لذلك افتقدني يا رب يا مقوي المتسلين
ومطلق الاسارى ومواسي المتحيرين ومخلص
الموسوسين اشفيني يا رب فان عظامي اضطربت
ونفسي قلقت جدا فانا ارى حسي وحياتي
قد انقضيا وارى اموري كلها غير مستوية
وكل يوم تزيد شرا ونفسي قلقة جدا انا ارى
النار قد قربت امامي ومن هول العذاب الذي منها
ليا خلني ارى صاحب الدين قدامي وانا فليس

من كل شي ولا الاجل قد انتهى وقد تحيرت
ارى القاضي قد نشر كتابه وارى شهود
على كثير ولست بمعذور ولا معذري ونفسي
قلقة حيرانة ولا ادري ما اصنع لاني ارى
نفسي في طريق شرها وانت يا رب حسبي
لم يقل النبي حسبي مني الا انما هو عليه من ضجر
النفس كانه اراد يقول لله شيئا آخر
ثم امسك وقال حسبي مني انت ربي وتوب
العبد هو على نوقيا الافكار وقلة العمر
وضعف القوة ولذلك حسبي مني ملتفت
عني حسبي مني لا تلتفت الى حسبي مني لا
تخلصني لاني وان كنت اهلا لكل
حمدان

حمدان فمن اجل رحمتك تصيبني الحمرة
هذه ومثله كان النبي يحمد به الله من ضجر
النفس ثم امسك عن ذلك وعاد بفكره
الى الطلبة الى الله تعالى فقال التمست
وخلص نفسي سالني من اجل رحمتك حمدان
حوامر السند الذي كان النبي يقدم
المسائل فقال اولا ارحمني يا رب واشفني
مثل الاعمى الهادي ونجني مثل الهاوي
وخلصني مثل رحمتك لا اسال لنفسي فانه
ضعيف ولا اسال افكاري فانها وسخة
لكن مثل رحمتك فان اردت ان تخلصني
ايها السيد فان الحجة علي نفسي وانا اقر اني

مستحق للموت لاكن من اجل رحمتك اغفر
لي لانه ليس عندي ما اقدمه لك وانا اطلب
منك رحمه فلا تطلب مني لها ثمن لانك
ليس تبيع احد الرحمه ولكن مجانا تعطي
لذلك خلصني يا رب من اجل رحمتك او لم
كلامك الذي ذكرته في الكتب المقدسه
او كما يشبه من طين خلقتني
ام لان الانسان يشبه الباطل او لانه
لا يتزكا قدامك كل حي لعلك ان حفظت
علينا الخطايا من يستطيع يقف امامك
او لم انه ليس بين يديك احد بلا خطيه
ولو كانت حياته الا يوما واحدا او لم
لانه

انه ولا السموات ايضا نقيه بين يديك ولا
اجناد الملائكه بغير لايمه لان بعضهم
سقط من السما من خطاياهم لذلك خلصني
يارب من اجل رحمتك ارحمني انا المحتاج
الى الرحمه فانك ان خلصت الاتقيا
فليس بعجب وان انت رحمت الصديقين ۝
فليس بعظيم لكن انا الذي لا استحق هو
عجب رحمتك لي فلتسبح رافتك لان
الطبيب الماهر انما يعرف في فحصه اذا
لشفا من هو الايس منه وكذلك
يشكر المالك ويسبح اذا هو رحم وعفا
عن من استوجب العقوبه وقلع عرفه يا رب

ضعفنا الطبيعة لانك انت خلصتها
لذلك خلصني من اجل رحمتك ولا تغلب
شرى طيبك ولا تغلب لشرى رحمتك التامة
فانك ان اردت تخلصنا فان كل [?]
ولا يقدر حسب كثير ولا تقليل وكيف نستطيع
ان نودي شكرك على ما سلف من نعمك علينا
واي حوايج لنا فكم من مرة سترتنا ونجيتنا
من الضلالة ورددتنا فاذا عدنا نودي
من شكرك وحمدك ولكن يا رب لا تترك
عبيدك ولا تذكر خطايانا [?] واصرف
وجهك عن خطاياي وخلصني برحمتك
التي بها خلصت الذين اخطوا فاني ان قلت
موسى

موسى نبيا كان نقيا من الخطايا لان الكتاب
يشهد عليه ولا هرون ولم يسقطوا في اعمالهم
لانك يا سيد لم تقل للاجل من عفوت عنه
لم تطيقوا فاعمالكم خلصتكم بل عظم رحمتي
كذلك انا اقول خلصني من اجل رحمتك
فانك انت الصانع للذين ما زحوا ونعطي الرحمة
لكن لم نسالك وكذلك عادتك فمن قد
ايس منه وفمن لا رجا له في شي من الخلاص
وفمن قد غرق في عمق بحر الخطايا لم يزل
تطلب فيه عظم رحمتك لانه ليس في
الموتا من يذكرك ولا في الجحيم من يشكرك
لذلك ان تغلق وتصون نفسي لاني اعلم يقينا

لانه لو بلغ منتهى حياتي وصرت الى الجحيم
لم اقدر اشكرك يا رب لانه ليس في الجحيم
توبة ولا بعد الموت مغفرة وانما دنيانا هذه
سوق وتقديم موقف فاذا ارتفع السوق
بطلت تجارة اهله فاذا بطل الجهاد
فليس يقدر احد يسوق ولا يستعمل ولهذا
اطلب الليل ان ينفع السوق ويبطل الربح لذلك
خلصني يا رب من اجل رحمتك لانه ليس
في الموتى من يذكرك ولا في الجحيم من يشكرك
لذلك ما النفع الذي يشا فان يتهيا بما يصلح
لسفره وان يحمل معه من الزاد ما يكتفي به
فهي اعمالك لخروجك واتممها وانت في
الحياة

ن

الحقل يعني بالحقل وهو الناس لان الانسان
مثل العشب ابانه ومثل نور الحقل يشرق
ثم يضمر ومن صوت المصفور دل عشية تقوم
يعني بذلك ان الصوت ليس الا بكاه
بالقرن في يوم الاخير دل بشر لقوم من
الموت وايضا افكر في اخرتك فلا تخطي
ابدا لهذه الاخرة كان النبي يذكر ابدا لهذه
الاخرة وكان يفزع من الساعة المفزعة
وبالتخشع والنوح يدنح الى الله في كل حين
لذلك يقول تعبت في تنهدي اغسل في كل
ليلة سريري وبدموعي ابل فراشي فقد كان
يعلم يقينا ان الذين يزرعون بالدموع هاهنا

يحصدون بالفرح في ملكوت السموات

لانهم كانوا في سبيل الله الموهبا ينطرون

ويلقون برعيتهم وكانوا امنين بالفرح في القيامه

حاملين اعمالهم ويقول ايضا تعكرت من الغضب

عيناي وتعتقت في جميع اعداي اي حرت

وشخت في الخطايا والشر هذا هو معني قوله

تعتقت في جميع اعداي ولكن لظنه بعد التعمق

في الخطيه والهرم فيها لم يلق التي بيديه

ولا ايس من رحمة الله ولم يتكاسل لكن بالخشوع

بالدموع استغاث وبالشكر بعد هذه كلها يستطيع

ان يتعمد وان يلغنا غايات الكثر يعني ان نبكي

وننوح ونشكر ونطلب ونسمع منا باتيان ذلك

ف

اي

من النعمة لانه من بعد ما قال تعتقت في جميع اعداي

وذلك لاجل التوبه والخشوع لمعونة الله

ومعرفته وبالادلال والتقوي واشهر الذين

يقاتلونه وقال تباعدوا عني يا عمال الاثم

اي كفوا واعتزلوا واعتزلوا عني فان

الرب قد سمع صوت بكاي الرب سمع دعاي

في كربي الرب قبل صلاتي فليخزي

ويضطرب جميع اعداي ينهزمون ويخزون

جدا عاجلا لان ست قوة الدموع ان ست قوة

الشكر وان ست قوة الخشوع بعد الكثر في الخطيه

ما اعظم قوة الدموع التي من اجل الله فما

اعظم فضلها انشهد لي بذلك كما في الحقيقه

عن اهل نينوى وحرقنا بحسبهم ومنسا
لانه ليس يوصف ولا يحد بعمق وعرض وطول
لجة رحمة الله منشا اهل الخلص بالتوبة فمن
الذي يتوب من نفسه كلها ولا يخلص
مما اعطي واعرض عن لج رحمة الله راحم الناس
الذي يعدل بخلص التايبين مجانا الذين يتوبون
منه ويلتجون اليه اي شي قدمه منشا
قدام الله ان تظن انه قدم شيا يستحق به
مغفرة ولا تظن هذه لكن لما تاب في فزع من
الله والقى نفسه الى رحمة الله استحق منه
الرحمة وان اردت ايضا فانا اكشف
لك قصة محركة للتوبة والرجعة الى الله
لان

علام

لان كثيرون كانوا اشرار فبالتوبة خلصوا
وقد كان في زمن اسطاتيوس الملك المومن
رجل كان رييسا على اللصوص في جبال الزراقية
وكان ذلك اللص قاسي القلب جافيا
وكانت الطرق قد صعبت على الناس
في زمانه وجرحوا قوما كثيرا ومن طلاب
اللصوص في ان يحتالوا عليه ليأخذوه
فلم يقدروا عليه فلما بلغ ذلك اسطاتيوس
الملك بعث اليه مع بعض غلمانه شي مما
يعلق في عنقه وجعل له الامان فبمشية
الله استحى ذلك الرييس على اللصوص واقبل
الى الملك والقى وجهه على رجليه وقبلهما

ثم انه بعد ايام قليلة عرضت له علة وكان ملقى
في موضع المرضى الذي يقال البيمارستان ثم
ان مرضه اشتد به جدا فبينما هو في ذلك
ليلة من الليالي اذ راى نفسه ثقيلة لما به من
المرض واقبل الى ربه الرحيم بالبكا والتضرع
واقر بخطاياه وسال الله المغفرة وقال ايها
السيد الرحيم اسالك ولست اسال الا
ما عرفته منك لاني قد سمعت باللص الذي كان
على الصليب اعترف بك واقر بخطاياه فسلم
وخلص فكما رحمت ذلك اللص المصلوب في
ساعته ارحمني يا رب واسمع دعاي وانا ملقى
على سريري وقد اشتغيت من مرضي يا الله

اذ دعاك بالبكا وهو ملقى على سريره
وكما اعطيت الاجرة للذين اتوا
اليك في الساعة الحادية عشر من
النهار من غير ان يكونوا عملوا فيه
شي غير ساعة واحدة كذلك اقبل
دموعي هذه القليلة ونقني بها
وعمدني عند موتي بمعمودية مغفرتك
من غير ان يصل اليك مني شي سوى
ذلك فان الخير لا يمكنني فعله واري
نفسي تشتاق الى الذين يقودوني اليك
قد دنوا مني فلا تنا عني الرب فانك

ليس نصيب في شي من الخير لان
خطاياي قد احاطتني في الساعه
فلا دركتني وانا بشر ورد نوبي
لكن كما قبلت بكا بطرس لما كفر يا راحم
المساكين اقبل دموعي ورش بها كتاب
خطاياي وبرحمتك امح ذنوبي
الكثيرة فمكث ذلك اللص ساعات
كثيرة من الليل وهو يتكلم بهذا ويعترف
بخطاياه بين يدي الله وكان يسح
دموعه بعمامته ثم انه اسلم روحه
ونفسه لله ومات بهذا كما اخبر الذين
كانوا

كانوا اتيا ما الحجانبه مرضي وكان
رجل من رؤوسا تلك المدينه طيبا
نقيا خيرا وكان يتعاهد موضع اوليك
المرضى فراى وهو نايم في منزله في
الساعه التي مات فيها ذلك اللص
كان جماعه مظلمه مختلفين الصور
بشعين جدا قد اقتربوا من سريره
ذلك اللص ومعهم قراطيس كثيره
فيهم خطايا ذلك اللص مكتوبه ثم انه
راى رجلين منيرين ومعهما ميزان
قد اقبلا وجلسا واقبل اوليك ايضا الظلمه

الصور فوضعوا القراطيس التي فيها
خطايا اللص في الميزان وارتفعت
كفه وثقلت كفه فقال احد الرجلين
المنيرين لصاحبه بحق ما لنا هاهنا
شيء نجعله الاخر ليس يكون لنا
هاهنا وليس له الا ايام يسيره منذ رجع
عن اللصوصيه وكيف نطلب من هذا
شيا من الخير فبينما هما كذلك وجدا
العمامه الذي كان يمسح بها دمعته
فقال احدهما لصاحبه بحق يا صاحب
ما لنا هاهنا شيء غير هذه العمامه
التي

التي كانت لدموعه بها القها في الكفه
الاخرى مع رحمة الله فلما القياها
في الكفه التي كانت فارغه رجحت
على الكفه التي كانت فيها خطاياه
فصاحا الملكان الميزان فقالا لقد
غلبت رحمة الله السيئه ورجحت هذه
الحسنه الواحده على تلك الخطايا
الكثيره واخذ النفس ومضيا وهما
يسبحان الله ورجعا عن الظالمين
الذين معهم خطاياه فتنته وهم خازين
مهزومين فاستيقظ الطبيب من

نومه ولبس ثيابه من ساعته ومضى
الى الموضع الذي كان فيه اللص
فلما بلغ الى سريره وجس جسده
وجده كان اسلم الروح ونفسه قد لحقت
بحا الفقها والعمامه ملقاه على عينيه
ممتليه من دموعه واخبره الذين
كانوا نياما الى جانبه بما سمعوه من
بكايه وانتبه المتطبب فاخذ العمامه بيده
ودخل على ابسطانيوس الملك واراه
اياها واخبره بما راه في منامه وبما
اخبره به الذين كانوا نياما الى جانبه
وقال

وصح

وقال الطبيب للملك اشكر الله ياسيدنا
ياقوص فانا سمعنا ان اللص اقر
خطاياه على الصليب على يدي الملك
الملك السماوي واعترف قايلا اذكرني
يارب اذا جيت في ملكوتك فقبله
وارسله الى الفردوس وراينا على
يدك ايها الملك لصا اقر خطاياه
فقبل وخلص فقد يجب علينا ايها
الاخوه الاحبا ان نامن بما سمعناه
من هذا وينبغي لنا ان نهي انفسنا
ليوم الموت بالتوبه الصحيحه فلم

من يجلس عند موته. فلا يستطيع
يتكلم ولا يبالي ولا يوصي من الذي
يضمن لك انك تقدر على هذه
الدموع فتقرب بها الله في تلك الساعه
مثل ذلك اللص فلذلك لا نغفل ولا
نتباطا ان تكون توبتنا عند
موتنا بل نسبق الى وجه الله الكريم
بالتوبه والاقرار خطايانا لانا لم
نكتب هذا ان رضي انفسكم عند
سماعه بل التنبيه لكم لئلا تغفلوا
ولكن لتستيقظوا الى التوبه وتشغلوا
انفسكم

انفسكم في رضى الله بالاجتهاد بالصوم
والصلاة والصدقه على السائلين
وحفظ الوصايا الالهيه وتناول
الحياه السمائيه لمغفرة الخطايا
ونستحق ملكوت الله بموهبة
ورحمة ربنا والهنا ومخلصنا يسوع
المسيح سيدنا الذي اياه نسال ان
يغفر خطايانا ويقبل توبتنا ويرحمنا
واياكم ويستجيب دعاكم ويقبل
صومكم وصلواتكم وقرابينكم
ويحرس قاتلكم ويرد غربة مسافريكم

ويكفل اراملكم ويربي ايتامكم ويدبر
مشايخكم ويقوي شبانكم ويرحم
انسانكم ويجري اينالكم ويخصب
زرعاتكم ويكثر غلاتكم ويرفع
عنكم الغلا والجلا والوبا وتسلط
الاعدا ويامنكم في اوطانكم ويحنن
عليكم قلوب المتوكلين عليكم ويخذل
الاعدا المناصبين لكم ويوقفكم
امام مجده اذا جا على كرسي
جلاله في جميع ملايكته الاطهار
ويجعلكم مع اصحاب اليمين ويسمعكم

الصوت

الصوت المملو افراحا القايل تعالوا
الي يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد
لكم قبل انشا العالم الذي لم تراه عين
ولم تسمع به اذن ولم يخطر على قلب
بشر بشفاعة الست السيدة العذري
البتول الطاهرة مرتمريم وجميع
الشهدا والقديسين بقولنا اجمعين
امين كرياليصون والمجد لله
وكملت المجمعة الثالثة بسلام الرب
الرب اذكر العبد الحقير الخاطي الذميم
الناسخ بشارة بالاسم شماس
ليغفر الله خطاياه ومن قال كذلك [illegible]

بسم الله الخالق الحي الناطق له المجد
نبتدي بعون الله تعالى وحسن
توفيقه بشرح ميمر قاله الاب القديس
يوحنا فم الذهب على الابن الشاطر
يقرى عشية الاحد الثالث من الصوم
المقدس بركته تكون معنا امين
من الواجب علينا ايها الاحبا ان نذكر
من فضل الرب علينا واحسانه الينا
ما يحثنا على دوام الشكر والطاعه
لاوامره والعدول عما يسخطه فان
ذلك مما يتحصل به صلاح النفس وكثرة
النفع

النفع فاول ذلك انه خلقنا تفضلا
منه علينا لا لحاجة به الينا
بل لنعرفه حق معرفته ونسبحه
على ما نناله من حسن صنايعه
الا ترى ان داوود المغبوط في الانبيا
ذكر هذا في مزموره اذ قال في مزمور
التسابيح سبحوا الرب من السموات
سبحوه في العلا سبحوه يا ساير
ملايكته وجنوده سبحوه الشمس
والقمر والكواكب وغير ذلك مما ليس
يحاط بعدد وقال في موضع اخر

ما اعظم اعمالك يا رب وكل شي
بحكمه صنعت فهذا وغيره
اذا تامله المتامل واحب ان يشغل
عقله وفكره به ويكثر من التسبيح
والمجد الذي انشاه بقدرته من لا
شي وجعل فينا الهمه اياه من
المعرفه بهذه الامور المنافع لجزيله
ولا يجعل يشغله بالرذايل المفسده
للعقول فبهذا الفكر اشتغلت
الملايكه وتنبت في تسبيح الله
مدمنه بلا فتور ولا ملل متلذذه
بذلك

بذلك اذ هو الذ من كل لذه واشهي
من كل شهوه انظر واما قاله داوود
النبي في هذه المعنى وصايا الله
محققه مصدقه في كل حال اشهى من
الحجاره المثمنه والذهب الخالص
واحلى من الشهد والعسل وجب
ان نعلم ايضا ان الامور لم تزل تترقا
من حال الى حال ومن قوم الى قوم الى
عهد ابينا ابراهيم الاب المومن لانه
لما امن وحقق الميعاد وسلك طرق
الرب المرضيه رزقه الله اسحق

والزمه نسله وبارك في زرعه
واجرى الله على يديه الايات وجعل
الاباء القديسون والانبيا الصديقون
منسوبين اليه ومتناسلين من
ذريته حتى الزمان الذي تمت فيه
النبوات وتكاملت فيه الشهادات
واحتاج الناس لما كانوا عليه من
عبودية الشيطان الى ظهور من كانت
النفوس به متعلقة والقلوب الى
مشاهدته مشتاقة متشوقة كما قال
في الانجيل المقدس الحق اقول لكم
ان

ان ابراهيم كان يشتهي ان يرى يومي
وقد راى وفرح وكل الانبيا والصديقين
قد كانوا يرجون ذلك الموعد ويشتهون
مشاهدته فمنهم من قال ان المنتظر
سياتي ولا يبطي ومنهم من قال ان
الرب من التيمن ياتي ومنهم من
قال عطشت نفسي الى الله الحي
القوي ومنهم من بشر صهيون باتيانه
قايلا افرحي يا ابنة صهيون ولتطرب
يا يروشليم فان ملكك ياتيك متواضعا
راكبا جحش ابن اتان والتروا

من الفوق الذي معناه ولنشطه
للابتهال الى الله جل وعلا والطلبه
اليه ان يرسل ابنه الحبيب ليشفيهم
من مرضهم ويعتقهم من عدوهم
فاستجاب الله جل ذكره دعاهم وتم
نبوات المرسلين منهم وبعث ابنه
الوحيد الحبيب الذي هو كلمته
الخالقه متجسدا من مريم العذري
الطاهره وطهر الارض من سائر
الفساد وخلص خلقه من وهانة
الشيطان واصطفى له من خلقه
امه

امه مهديه فقدسها بعموديته
وجعل فيها نعمته وخصها باسم
البنوه اذ لم يرض لها بشي مما
تقدم ولم يخصص بها احدا من
الامم فقال من يامن بي لا يموت
وقال ايضا من يامن بي مثل اعمالي
يعمل وافضل وقال ايضا انا فيكم
وانتم في وقال ايضا لست ادعوكم
الان عبيدا لان العبد لا يعلم ماذا
يصنع سيده فاما انتم فانكم احباي
وكلما اعطيته من الاب سامنحكموه

في الهدية الفوائد الجزيلة والمواهب
النمائية والعطايا الروحانية
التي لا تؤدى حقوقها ولا ينهض
بالقيام بشكرها الا الابصار انانا
متجل خلاصنا وكلا من العذري
الطاهرة ليخلص المؤمنين المولودين
ميلاد البنوة الطبيعية رضع اللبن
وهو المغذي لكل نسمة ليخلص
المؤمنين المواصلين لتسبحته
ويتردد في الارض بين النابت
بليصهم الانقطاع بتواضعه ويعلمهم
حسن.

حسن تبشرته طهارة بعمودية
وخلع عنهم لباس الاباى من ثقيل
ملابسه دعاهم اخوته واشركهم
في البنوة الالهية اذا امنوا وكانوا
طرفة من قبلوا وصيته وكم من
شيا من الاحسان الا وقد جاد به
عليهم فمن جحد هذه النعمة وكفر
بهذه المنن اليسيرة فهو الشقي جائر
عمي عن الصواب متهور في هوة
الهلاك معنا فيقدم له من الوعد
والوعيد والتهديد لمن خالف وحاد

عن الواجب لشفقة منه على الذين
اصطفاهم ومحبة للذين انتخبهم
وطلبا لاجلهم كثرت الدالة على
التواني واهمال الواجب فقال مبشرا
للذين هم اهلا وجعلوهم نسبا.
انه من لحقه ابا او اما او اخا.
او اختا. الى ترى من فليبشر هو مستحق
لي. وحضهم على التعب والمشقة
في هذا العالم لعلمه انهم لو ولون الى
شفقة النفس فقال من لا يحمل
صليبه ويتبعني فليس هو مستحق

لي

لي. وعير المتنعمين في هذه الدنيا.
بزوال نعمهم. وعدمهم النياح
في الاخره. وفاقتهم الى نقطة من
الماء مباركة من اصبع الغني الذي كان
جوار العازر المسكين. وقساوة
قلبه. وقلة رحمته. وقد ذكر في الانجيل
الطاهر نشايرما احب ان يحمله.
وتواطي عليه. واعطا الظن بالمين
بعلمه. وذكر الامور التي تجري لها
في العقول لغيرها واعطا المزامير
بيانا لعالمنا انه علم ان من البشر لا يخلون

من الزلل فجميعهم مثل طبيب يشافي
على الجا حاضرا قريب للماخذ بناله
قويهم وضعيفهم ولا يتعذر على احدا
منهم فيجد بذلك الحجة في ترك
الاستشفا وذلك انه لم يكن لاحد
من الاولين ولا لساير المتقدمين
فمن كان لهم الفضل والزلفى رجا في
توبته ولا يومل لاحدا منهم بعد خطايه
رجعه وان كان منهم ممن قد رجع
له قبله مثل داوود ومنسي وغيرهما
فانما كان ذلك لاسباب غامضه

فاما

فاما مثل ما منحنا ايسيدنا حبيب البشر
من استعمال التوبه وقطع الاياس
وان لا امل من الطلبه على كل الاحوال
فهو شي لم يعطه لاحد من الامم
وقد قال الذي في ذلك اقاويل كثيره وضرب
فيها امثال اعجيبه فمن ذلك المثل
الذي قاله على الابن الشاطر وحث
على كل احد ان يتامله ويتبين
حب الله للبشر وما الزمه في الانجيل
المقدس فقال ربنا والهنا ومخلصنا
يسوع المسيح في انجيله الطاهر

انسانٌ كان له ابنان من الجوهر نفسه
الشريفة اللاهوتية تشبه هذا الامر
وتسمي انسانا الناسوت لكنه للازليه
ولم يات لهذا الحال لفضل رحمته
ورافته ولانه علة كل الاشيا
ومنشيها لانه اب الرافة واله كل
رحمة ومن هم هولاي الابنان هم
الصالحون والخطاة فاما الصالحون
فهم الثابتون في وصايا الاله واما
الخطاة فهم المتجاوزون لوصايا
الاله الشريفة وان كان قد اشركهم
في

في البنوة فلم يقصي الخطاة فذلك
من وجهين احدهما ان الله تبارك
اسمه لم يخلق البشر خطاة وانما
من نفوسهم وباراداتهم دخلوا في
الخطايا الا ان الله قال في [illegible]
الخليقة انه نظر الى سائر ما خلقه
فكان حسنا جدا والوجه الاخر انه
لفضله ورحمته ولما تقدم من
قوله انه لا يعجل على الخاطي اذا
اخطا ولكنه ينتظر توبته
كما قال النبي لا اشا موت الخاطي

مثل ما اصبح لتربيته وصيانته فقال
الشاب منهما لابيه ومن هو هذا
الشاب هو الذي اعجب بشبوبيته
وتفرد برايه وعمل ما استحسنه
لنفسه مما يكسبه شر التدبير وفساد
قال يا ابتاه اعطيني ما يخصني
من المملكه اراد بهذا ان الطبيعه
طلبت لحريه وراى الرب تبارك
وتعالى انه من العدل ان يسلطها
على ما تختاره لتكون الفضيله لها
وعليها بحكم عدل فاعطاه الاب
ما

١٠٥

ما طلب اي اعطاه عقلا ومعرفه
واستطاعه اعطاه كل العالم
مسكنا اعطاه كل الخليقه خولا
اعطاه جسدا ونفسا منطقيه
لكيما بالنطق يهتدي ولكيما
لا يفعل شيا عبثا اعطاه الناموس
الطبيعي والحد لكيما يتادب ويتمثل
بالادب معطي الناموس وليس
يخطي بل يعمل ما ينبغي ومن بعد
ايام يسيره جمع الشاب كلما صار
اليه وسافر الى بلده بعيده وما

اتشنا اضحكا بكل الفضايل الذي
كانت له من والدة هناك اهلك
والناقص الذي لم يكن له فكر
هناك افتقر لان ليس يثبت غناء
النعمه عند من يعيش عيش سوء
فلما فقد كلما كان معه صار في
تلك البلاد جوع شديد لان حيث
لا يثمر فتح الفضايل فثم الجوع الشديد
حيث لا تنبل العفه فثم الجوع الشديد
حيث ليس عنقود الطهاره فثم
الجوع الشديد وحيث خصب الشر
فثم

فثم نقصان الفضايل وحيث خصب
الاعمال الشر فثم عدم الخير وحيث
صنايع الباطل فثم الجوع الشديد
وحيث افعال الشر فثم الجوع من
النعمه الالهيه وحيث لا ينير
نور تعاليمه هناك الجوع الشديد
وحيث طاعة الشيطان والبطنه
والشره فهناك التبرم من الاعمال
الصالحه وحيث نسي الله ووصايا
نبيه الله والتسليمه الى جهوليته لغنه
لان حيث نقصان نعمات الله فثم

بمبادرة الاعمال الشريرة المهلكة لانه
حيث تركته ملائكته ايضا صار في
مسالك المعتدي والمنفي من طاعة الله
وهذا القول حيث ليس الاعانة المستقيمة
والمحبة التامة فليس بشي من الخير
وانه يبكي يعمي وهكذي يلقى من
يطيع الشيطان ويصوب له الخطا
حتى اذا اوقعه في شبكة المهلكة
تركه في شقاه وويل لهذا ايا ولا
يقنع بهذا حتى انه يتهمه على ما
فرط منه لاالشاب العز عندما
بدا

فعندما يبدا ينقص في الرتبة له نشيا
الاغلبية الشر فقط انقطع عنه
واحد من الشراق تلك الملابسة
ومن هم اشراف تلك المدينة هم
الشياطين وكانه الشيطان بالشيا
طين فيما عن له من تمام الشر فارسله
ذلك الرئيس الى الحقل الذي عمله
خنازير وهكذي تتكرم الشياطين
الذين يطيعونهم وهكذا يحبون
الذين يحبونهم ويفعلون مع من
يقصدهم وبتلك هذه الكرامات

يصبون لهم اي الطاعون نهم وكان
ذلك الشاب يشتهي ان يملا بطنه
من الخرنوب التي كانت تلك
الخنازير تاكله ولم يكن يقدر على
ذلك اذ الذي كان مباشرة الخطيه
صعبة المرام على طالبها مما تعقب
من الحسرة والندامه وما هو رعي
الخنازير وما هو الخرنوب الذي
تاكله اما اعني الح[illegible] وكاونه
الانسان فخطيتهم والخرنوب فعل
الخطيه وكالتنعمات الاغنار فقد

ذكر

ذكر فضلاهم وعلماهم كل العالم في
سائر امورهم ولهم الى سبقهم كل صادق
وكل فاضل الدينيين مثل هابيل ونوح
وكان هو كذلك صنعته رعي الخنازير
لانها اقذر البهايم واقلها منفعه
وانما تشبه الخطيه بالخرنوب فلان
الخطيه تظهر لذة يسيرة في بديها
كحلاوة الخرنوب ثم تعقب الندامه
والوجع الشديد لانه من طبع الخرنوب
الخشونه فهو يعقب آكله مضرة
غير يسيره وان الشاب لجي الى الفقه

وتامل امره ونظر ما هو فيه فابصر
ما كان عليه مما صار اليه وفكر في
كرامته الاولى وفي شقاوته الثانية
وكيف كان حبيبا خاصا لله وكيف
صار خبيثا طايع الشيطان فندم
واكثر البكا وقال في نفسه كم من اجير
لابي له الخبز يفضل عنه وانا الان
هاهنا اموت جوعا لكني انهض الى
بيت الذي يدعون بالكتب المقدسة وانا
جايع من الطعام الالهي وبلا
لي كم حسرة قد عدمته نفسي الذليل
لي

لي كم عطش مر لتلك النعمة فاه
تباعدت عن مسالك الطرق الطوله
الويل لي من الذي افرقني من تلك
السيرة المرتفعة وكيف صرت في
وسط البلاد النكرة وهذه الحياة
الشقية الان فقد تعلمت من كثرة
مصايبي انني لا اترك الهي وقد
تعلمت انني انتكست بالحافظ المتمكين
قد تعلمت انني لا اصادق الشياطين
الاعداء تعلمني تجاربه وفساد
وهلاكه هل ترى اتي الى الرجعة الى السبيل

هل ترى يقبلني هل ترى يردني الى الخير
مما كنت فيه من الكثرة هذا وبكا.
وتنهد لما انه حضرته خشية صلاحه
فقال انا اعرف ان ابي رحوم انا
اعرف ان ابي رؤوف. انا اعرف انه
محب للبشر. الابن هو قال اطلبوا تجدوا
اقرعوا يفتح لكم. الابن هو قال
حي انا اني لا احب موت الخاطي مثل
ما احب توبته وحياته. الابن هو قال
من منكم يطلب منه ابنه خبزا فيعطيه
حجرا. الابن هو قال ان من بات الحي

لا

لا اقف له خارجا اقوم الان ارجع.
الى ابي ارجع من حيث خرجت
حتى اصل الى حيث الغنى اقبل الى الذي
هو فوق الراجعين. اليه اقوم
انطلق الى ابي واقول له يا ابتاه.
اخطات في السما وبين يديك
ولست انا مستحقا ان ادعى لك.
ابنا لكن اجعلني كاحد اجرايك
يكفيني هذا الاعتراف عند ابي
والهي وسيدي يكفيني هذا
تشفعي عند ابي لا اقدر اسميه ابا لي.

ان لم يظهر فعل الابوه لا يقدر ليسمعني
الا و تتحرك رحمته و رافته لانه
رحوم و لا يقدر يسمعني قايلا اخطاة
و لا يعطي لذنوبي غفران انا اعرف
كم خاطي طاطا راسه اليه و بكا
بكا مرا فغفر له انا اعرف رافت
ابي انه يرحمني لهذا انا اتي اليه
و لا يعيبني انا الخاطي و قام الشاب
و توجه نحو ابيه و وضع الفكر
و العمل في نفسه قال الانجيل الطاهر
فقام الشاب وجا اليه اي فرح كان
ما

ما العظيمة اي سرور كان ما اكثره
عند السمايين و الارضيين عند
رجوع الخروف الي القطيع عند خلاص
الحر من العبودية عند شفي المريض
من مرضه عند نهوض الساقط
من صرعته فبينما هو من الموضع غير
بعيد اقبل يضرب صدره و يقرب لعماله
و ينكس راسه الي الارض و عيناه
ليدمعان و هو يطلب المغفرة و يذكر
خطاياه و افكاره و توجه علي ما
فرط منه من زلله فراه ناظره

الخنيات الذي هو ينتظر توبة الخطا
وهو يقبل اليه فرحه لانه اب الرافه
وان كان ذلك له بالطبيعة ذي
حتى عانقه وقبله ولم ينتظر مجيه
اليه ولا دنوه منه ولكن استقبله
قبل ما يبلغ اليه وعانقه بيديه
النقيتين اللتين لم يمسهما نجس
فيا لهذا العجب من عمق لجة رحمة
الله ومحبته للبشر ويا لهذا الفضل
العظيم ان العلي تنازل الى السفليين
والسمايي انحدر الى الارضيين والملك
جا

جاء الى العبد والطبيب الى المريض
والغني الى الفقرا من افرط
الهابط بتلطف يخاطب من راى دنياه
يعالج المداي ولكن قد كان
ويكون كما يريد الله جل اسمه فقال
الشاب لابيه اخطات يا ابتاه في
السما وبين يديك ولست مستحقا
ان ادعا لك ابنا لكن اجعلني كاحد
اجرايك ولا تبعدني من دارك
ايها السيد الرحوم لكيلا اجري الى المقاتل
مخدوعا وقتل شبيبتي فتنصحني

ومثل هذا الكلام كثير وكان يقول له
بكا وتضرع عند ما قال ابوه لعبيده
من هم العبيد هم الملايكه اخرجوا
الحله المنسوجه من العلا اخرجوا
الحله الاولى التي من الروح الابويه
اخرجوا الحله الاولى البسوه اياها
وما هي الحله الاولى هي المعموديه
التي تسبق كل فضيله وتتقدم
كل عمل صالح. لانه لو عمل الانسان
اعمال الملايكه ولم يأخذ سمة المعموديه
ما حسب له من اعماله شي وقال
ايضا

ايضا اعطوه خاتما في اصبعه
لكيما يلبس عربون الروح واجعلوا
حذا في رجليه لكيما لا تجد الحيه
ايضا عقبه مكشوفا فتلدغه ولكيما
يدوس من الان التنين بحذايه ويسلك
الطريق السهله واراد بهذا انه لا
يعدم شيا من كرامات البنوه وقال
ايضا. وقربوا العجل المغطوم فاذبحوه
قربوا الذبح ولد من العذري الذي
لم يقبل نير الخطيه لناكل كلنا
ونفرح من اجل ان ابني هذا كان

منا فعاش • وكان ضالا فوجدناه
قالوا نبدوا في الفرح والسرور الفرح
ها هنا انما هو تسبحه وتهليل •
وترتيل وليس هو شي مما يظنه
اهل العالم من الاكل والشرب واللعب
لكن تلك لذة لا تنقضي وسرورا
لا يزول ولا يلحقه غبار وما كانوا
يقولون لا يحضر من لا يقدر ان ينظر
الى هذا الذي فهو وفقا للغفران •
واخر يقول يا كم النجس الشفتين
ان لا يقترب من هذه الذبيحة ولغو

يقول

٧٦

١١٥

يقول فرحت بالقايلين لي الى بيت •
الرب ننطلق • واخر يقول انا مسرور
باقاويلك مثل من وجد خبر الكثير •
واخر يقول يمين الرب صنعت القوة
لا اموت بل اعيش واحدث باعمال •
الرب • وكمثل الملايكة ايضا يسبحون •
ويقولون قدوس الاب الذي اراد
ذبح الحمل الحقيقي • قدوس الابن •
الذي هو الحمل البار • الذي يشبه الذبح •
ومذبح • قدوس الروح القدس •
الذي يتم الذبيحة وفيها هم يكرزون •

من هذا وتشبهه اقبل الاخوه الكبير
من يحتمل ع اراد بهذا ها هنا ان
الحقل اعمال البر لان الصديقين
لا يفترون من الاعمال الصالحه
فلما قرب من المنزل يعني الكنيسه
التي هي محل قدس الله سمع اصوات
تدل على فرح وسرور وجدل فاستدعى
بعض الغلمان وساله ما هذا الصوت
الغريب الذي اسمعه من قول داود
النبي هللوا لله ويقول حسبك
نفسي ولا يرى بعدا اعطى العجول
وهو

وهو ايضا يامر الذين ياكلونه ويقول
لهم ذوقوا وانظروا ان الرب طيب
فقال له ان اخاك قدم فقبله ابوك
وذبح له العجل المعلوف لانه وافاه
صحيحا وان الصديق غضب ولم
يهوى الدخول فخرج اليه ابوه وجعل
يستعطفه ويقول له ادخل الفرح
مع اخيك فاجاب الابن وقال لابيه
انا لك وعلى الدليل في خدمتك ولم
اتعدى لك وصيه يوم قط ولم
تعطيني جديا لاتنعم مع اصدقائي

افرح به مع اصدقاي فلما جا ابنك
ملتفتا حلوا المعزي عادم حزين [؟]
يشقي الذي اكل مالك مع الزواني
ذبحت له العجل المعلوف ولم تكلمه
كلمه واحده ولم تحول وجهك عنه
ولكنك تسربلت اوبنت غربته
وعطلتك زينته وختامك وثوبك
انزلته وعطايك شرفته والكنيسه
فقبلته والطايفه هيات وملات
الكوزين ودعوت المومنين
الي الفرح وامرت الملايكه ان
يجتمعوا

يجتمعوا ووضعت مجلس عجيب في
السما والارض وماذا القول وماذا
اتكلم على غيرك الفتك اجاب ابوه
وقال له يا ابني انت معي في كل وقت
انت من حضني لم تبرح قط انت
ابدا مع ملايكتي تتحدث انت
ابدا فليس عندك عجب تصيح وتقول
ابانا الذي في السموات ليتقدس اسمك
فاما اخوك هذا فجا الحيازي [؟]
الوجه منكس الراس الي الارض
يبكي ويصرخ قايلا يا ابتاه اخطات

في السما وقد اعكت بهو لستانا باهلا
ان ادعى لك ابنا دعنى كاحد
اجرايك فما كنت ما اصنع مع هذا الكلام
لعلى كنت لا ارحم ابنى الذى قد رجع
الى الذى رجع الحو تاب الذى كان
ميتا فعاش وكان ضالا فوجدناه
ايضا لنت ابنها الغضبان فانى
لست اقدر ان لا اتراف على من
ولدته لنت معى ابدا وكلما الى فهو لك
وهذا المعنى اراد الرب به اظهار
ختل هذه الفضيلة للابرار كما تقدم
القول

القول لانه ما كان فضل اعظم من هذا
قول الرب انك معى وكلما الى فهو
لك ثم قال له الفعل الذى لك اخذت
ولذلك اعطيته الذى عدمت
ولذلك كسوت البس من كرامتى
ووهبت رحمتى للمحتاج البس كما انا
لك كذلك انا ايضا انا لك الرحم
من اجل فضايلك ولذلك ارحم
من اجل رحمته الحسنة لك احب من
اجل سيرتك الجميلة وقبلت الخيل
من اجل توبته الصادقة بالهدا القول

العظيم لانه اقام الساقط ولم يترك
القايم يقع قبل التايب ولم يضيع
تعب العابد برد الضال ولم يغفل
عن الموجود احيى الميت ولم يترك
الحي يموت فمن الان من يحصى نعم
الرب وكثرة محبته ثم قال ينبغي
لك الان ان تفرح وتهلل لان اخاك
هذا كان ميتا فعاش وضالا
فوجدناه من ذا الذي يرى ميتا يقوم فلا
يفرح به ومن يجد ما هلك له فلا
يبتهج لوجوده فاسرع يا ابني

لتفرح

لتفرح لانه وقت يقتضي فيه الفرح
والتهليل الان مع الملايكة ولعتق
اخاك واقرا انت قول داود
النبي اذ يقول فيحكم له المحافل والغايب
الذين غفرت لهم خطاياهم
والذين سترت اثامهم طوبا
للرجل الذي لم يحسب له الرب
خطيه حينيذ طابت نفس
الاكبر ودخل مع ابيه الى الكنيسه
لتعشق ابيه وقبل معه السراير
المقدسه الحقيقيه وهذا قبلته

المحبة هو من العفيف بكمال السرور والاتفاق
المحبة فاجمل الذي الذي هو علة
الخيرات وينبوع الرحمة والمديح
للابن الذي ببنوته الجوهرية اهلنا
ان ندعي لله ابينا ابانا بانابه [illegible]
والتبجيل للروح القدس الذي به
وصلنا الى الحياة الابدية واذ قد سمعنا
امثال الرب واقواله في كنيسة الله
فيجب ان يكون قبولنا لها بامانة
صحيحة لتثبت في قلوبنا وتثمر
ثمرات الصلاح فاساس كل الفضايل
وايضا

وايضا كل الخيرات فهي الامانة الصحيحة
التي لا يشوبها غش ولا خزايا
ثم المحبة التي من كل النفس ومن القلب
والنية وعليها يرتفع بنيان الخير
وبغيرها لا يتم شي من الصلاح
انظر والى ما قاله الرب في انجيله المقدس
للذي ساله اي الوصايا اعظم قال
له ان تحب الرب من كل قلبك ومن
كل نيتك ومن كل قوتك وفكرك
ومثل نفسك هاتان الوصيتان الناموس
والانبياء يتعلقان بهما الان من اجله

المحبة الخالصة وامرنا به الامانة
الصحيحة فانه لا نعصيه ولا نتجاوز
امره ومن احب اخاه بمثل نفسه
فليس يتعمد لشي مما يسوه انظروا
ما قاله الرب في انجيله المقدس
ليس محبة افضل من هذه ان يبذل
الانسان نفسه دون احبائه فهو
يبذل نفسه الشريفة للضربة والتعيير
والهوان ثم الصلب والموت من قبلنا
فليس يجب علينا ان نسمع له ونطيع
امره فيما هو صالح لنا ويحب بعضنا
بعض

بعض لتسكن فينا محبته كقول الله
تتم لنا الشي من الخيرات الا ان احببنا
بعضنا بعض وان يجب علينا ان
نستعمل الصوم النقي الذي ليس من
اكل اللحم والشارب فقط بل من ساير
الشرور ونواظب على الصلاة التي
تقربنا من الله وتبعد عنا قتالات
العدو في الليل والنهار بل الصبر ولا
نمل ولنعلموا ان من يصبر صوما نقيا
فان نعمة الله تسكن فيه وتنزهه
عن كل الات العالم مثل موسى وايليا

وحالنا اليوم الثلثة فتنة وغيرهم
ولذلك من يصلي يحجز عقله وفهمه
ونيته فانه يخاطب الله والله جل
ذكره يجيبه ولا تمكن من نفوسنا
ثقل النوم المميت للعقل بالسهر كما قال
داود النبي في نصف الليل اقوم اشكرك
وقال ايضا اخر في كل ليلة سريري
وبدموعي ابل فراشي وان كان لنا
اشتغال في نهارنا فلا نشتغل بها
عن ذكر الله ونظن ان
الصنايع والتجارات ابلغ من الاتكال
على

على الله الناظر واما قاله الرب في
انجيله المقدس لا تهتموا قايلين ماذا
تاكلون ولا ماذا تشربون ولا ما
تلبسون فان هذه تسال الامم
الغريبة منا انتم فان اباكم السماوي
يعلم ما تحتاجون اليه يوتيكموه
من قبل ان تسالوه وان كنتم في
الكنيسة فلا تشتغلوا بالحديث
الذي يضحك بل يسخط الله وان
كان فيكم الطلبة الحسنى فلا للتحيات
تشتغلوا بها عن الصلاة لانه يمقت الله

لم تحمل الحديث وانما جعلت الا للصلاة
والطلبة وكما ان الذين يقفون قدام
ملوك الارض يحرصون ان يجمعوا
عقولهم ويصلحوا الامر الذي يحتقم
منه يقبلونه بارضيه فكم يجب على
الذين يقفون قدام ملك الملوك
ان يكونوا بخوف ورعدة وقلوب
نقية ونيات صادقة فانه على
قدر وقوفنا في الصلاة وفعلنا
كذلك نلقى اجرنا وجزانا على قدر
تعبنا وعملنا ان كان في الله فهو
يكون

يكون نجحه وزلفى وان كان للعالم
فانه يكون نقمه واحرصوا يا احبائي
ان تكونوا تصلوا وتتطهروا به من العيوب
لتحسن قبوليها عند رب الارباب
واخضعوا اصلوا انتم بالصدقة واعلموا
ان بها تغفر الخطايا ايضا وعدليه
الرب للمصدقين من اضعاف الجزا
لان الصدقة تغطي كثرة الخطايا
وهي تنتفع في الدين والدنيا وقبول
النزلا وافتقاد المرضى وزيارة
المحبوسين وكسوة العراة وكل الخدا

فليجعل شغله وهمته فعل الخير حسب
امكانه فاذا كان النشو على هذه
الهيئة كانت نعمة الله معكم
وبركاته حاله عليكم وعونه غير
بعيد منكم والرب جل ذكره يوهلنا جميعا
للعمل بهواه ومرضاته والرجوع
اليه وينقلنا من هذا المسكن
الى النعيم الدايم المعد للابرار ويحييه
في دار الخلود حيث لا الم ولا حزن
ولا نشهد حول النورانيين ومسالة
الاطهار في المحل الدايم ويجعل لنا
حظا

حظا في الفرح الذي لا زوال له في
الملكوت مع المخلصين ونحن لابسين
ثياب العرس مشتملين بالحلل السمائية
مزينين بالاعمال المرضية متكللين
بالاكاليل الروحانية في النعيم الالهي
الدايم في بروشليم السمائية في الولية
الحقانية مع جميع الابرار في الملك
الذي لا ينقضي والفرح والتهليل
الذي وعدنا به الرب يسوع الذي
لم تسمع به اذن ولم تراه عين ولم
يخطر على قلب بشر في نور القديسين

ويهب لنا استماع الصوت المملوا فرح
وسرور القايل تعالوا الي يا مباركي
ابي ارثوا الملك المعد لكم قبل انشا
العالم بشفاعة الست السيدة العذري
الطاهرة مرتمريم والملايكه
المقدسين وجماعة الحواريين
والانجيليين وكافة الشهدا والقديسين
والابرار المجاهدين بقولنا اجمعين
امين ذكربا المعونه

تم وكمل
ميمر الاحد الثالث بسلام
من الربانيات

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
باكر يوم الجمعة الرابع من الصوم
نبتدي بعون الله تعالي وحسن
ارادته بشرح ميمر قاله الاب
القديس الطاهر يوحنا فم
الذهب على الفريسي والعشار
بركته تشمل جميعنا امين
قال ينبغي ان نوسع للناس في تلاوة
الكتب الشريفه لينالوا المعرفة بالله
كما ان الموائد الارضيه تنصب عليها

الالوان المختلفه وقصدا في تقوية الشهوه
والتمادي من تلك اللذه التي مصيرها
الي الغبار والاستحاله. كذلك المايده
العقليه المنصوبه في هيكل الرب
قد جعل عليها من اصناف الاغذيه
المحييه ما يودي من استعملها
الي حيات ابديه. اما الاغذيه الارضيه
فانه من اكثر منها اورثته اديه
وتلك الاغذيه الالهيه فانها تورث
حياة دايمه يشهد بها الانجيل
عن قول الرب انا خبز الحياه الذي
نزل

نزل من السما من ياكل من هذا الخبز
يعيش الي الدهر وفي قوله للمراه
السامريه من يشرب من الماء الذي
انا اعطيه ليس يعطش ابدا وقوله
اعملوا لا للطعام الفاني بل للطعام
الباقي وكما نسعي الي الموايد الارضيه
بشهوه ونحن نعلم مصيرها كذلك
يجب ان نكون نسعي الي المايده
الروحانيه بحرص وشهوه افضل
من تلك ولا نشتغل بالفاني عن
الباقي وتلك محبة الرب للبشر وما

حسنا عليه من استعمال التوبه
وان لا ننقطع الى الاياس ولا نمل من
طلب الغفران بما كان من المثل
بالابن الشاطر والمثل بالفريسي
والعشار ما زادنا تاكيدا فمن ادمنا
بسماع هذه الاقاويل الالهيه التبنا (?)
فو ان اجزيه مثل الفلاح الحريص
الغير غافل عن ارضه وهمته
بسقيها وحرثها فهي به جيده
فهو افرة قال السيد له المجد في الجيله (?)
المقدس رجلان صعدا الي الهيكل
ليصليا

ليصليا احدهما فريسي والاخر عشار
اراد بتفضيل احدهما للثاني عليه
من اختلاف الحال وان الفقير والغني
والضعيف والقوي والحكيم والامي
والاعمى (?) وليس يمنع احدهم من التوصل
الي طلب الخير وفعله حال من
الاحوال قال الانجيل المقدس اما
الفريسي كان يصلي ويقول اللهم
اني اشكرك اذ لست انا مثل باقي الناس
الخاطفين الغاصبين الظلمه الفجار
ولا مثل هذا العشار انا اصوم يومين

حثنا عليه من استعمال التوبه
وان لا ننقطع الاياس ولا نمل من
طلب الغفران بما كان من المثل
بالابن الشاطر والمثل بالفريسي
والعشار ما زادنا تاكيدا فمتى ادمنا
سماع هذه الاقاويل الالهية اكتسبنا
فوايدا جزيله مثل الفلاح الحريص
الغير غافل عن ارضه وهمته
بتنقيتها وحرثها فتمرته جيده
متوافره قال السيد له المجد في الجيله
المقدس رجلان صعدا الى الهيكل

ليصليا

ليصليا احدهما فريسي والاخر عشار
اراد بتفضيل الابر منهما ان التايب عليه
من اختلاف الحال وان الفقير والغني
والضعيف والقوي والجلي والاحي
واعما وليس يمنع احدهم من التوصل
الى طلب الخير وفعل بحال من
الاحوال. قال الانجيل المقدس اما
الفريسي كان يصلي ويقول اللهم
اني اشكرك اذ لست انا مثل سائر الناس
الخاطفين الغاصبين الظلمه الفجار
ولا مثل هذا العشار انا اصوم يومين

في كل التسبيح واعتبر كلما الملكه
تاملوا ابا اخاى ما امر به في
الصلاة ان تكون بشرا من خالص
نيه بغير افتخار ولا اكثار في الكلام
وقد تعرفون ان هذا المفتخر
ومن يجري مجراه مثل ابليس من
الاخانيه بما يشهد به لنفسه
وشهادت الذي عليه اصدق
انهما اعدلا امور لكل العشار افضل
منه لان الافتخار يولد الكبرياء
والعظمه وبهما سقط الشيطان
من

٢٩
١٢٨

من مرتبته ويجب على كل من عرض
له هذا الفكر ان يقتلعه من اصله
لانه اصل الشرور وكان الصالح في
النفاس اذا اذمن عليه ويبطله
كذلك الافتخار يحرق الفضايل واما
الخير الذي لا انتفا له فهو الاتضاع
كما فعل الرب وامر به قايلا تعلموا
مني فاني وديع ومتواضع القلب
وقال داود النبي اني اتضعت فخلصني
الرب وقال ايضا كنت اواضع نفسي
بالصيام وقال لما ان توجعنا لضعفنا

وتجبرت وكان الكبريا والافتخار
اصل الشرور كذلك الاتضاع
اصل الخيرات قال الانجيل الطاهر
فاما العشار لما سمع صلاة ذلك
الفريسي حزن جدا وجعل يبكي
ويقول انا العادم لكل فضيلة انا
الفاتر بكل زلة وخطيه لست
باهلا ان ارفع طرفي الى العلا
لكثرة ذنوبي وعما اقابل النعم
نطق وابتهاله لمن لا احصو ما اذكره
اذكره ولا اصدقه اذكرها للبين
اعول

اعول على كثرة اثامه وما قاله في
انجيله المقدس تعالوا الي ايها
المتعوبين وانا اريحكم فاطلب
منه غفران الخطايا السالفة
وحينيذ اجد سبيلا الى طلب الرحمه
وهو يتشفع باتضاع قايلا اللهم
اغفر لي فاني خاطي والرب المعلم
صفح لفيته وكثرة تواضعه
اعطاه سواله وغفر له ما تقدم
من ذنوبه ومدح فعله باتضاعه
على افتخار ذلك الذي قال من يرتفع

بتضع ومن تواضع ارتفع والضعة
هاهنا هي السقوط من الملكوت
كما ان ملكوت السما بين الذين
هم ارفع من الارض فهكذا
يرتفع الانسان الى موضع الملايكة
ويرث الملكوت قال النبي ذبيحة
الله الروح المتواضع والقلب
المنسحق ونحن لنفوسنا انا اذا
قمنا للصلاة [illegible] قد امرت
طغمات السمائيين ترتعد من قبله
وله جلال وعلا مخاطبة من له سلطانا
بهيبة

بهيبة ورعب انظروا ملوك الارض
الذين ملكهم يزول لانه يكون قيامه
امامهم البشر بمخافة وكلمة ووفا
عناهم يقدرون يهلكون بنا الا انها
اعلمنا به سيدنا انهم يهلكوا الاجساد نا
وليس لهم سلطان على ارواحنا
فلم يجب ان يكون خضوعنا وخوف
ممن يقدر على هلاك الجسد والروح
في نار جهنم هذا هو ان سلاطين الارض
كما انهم وسخطهم مدة يسيرة
وسلطان السما نعمته وعذابه لا

انقضا الهما فان كان الغريشي قد
صام وصلى وصدق وردلت
صلاته بافتخاره فبكم احرى ان تردله
صلاة من يبقى في الصلاة وعقله
يجول في امور هذا العالم الفاني وان
كان العشار الذي لم يكن له برا
بالتضاعه واعترافه ومسكنته
نشهد له الرب بالفضل وانصرف
مبررا فبكم يقبل الرب صلاة من
يقوي بيديه بالتضاع ويدفع عنه
ما يحاذره وهو الرب الصادق
يقول

يقول انما منكم اثنان او ثلاثة يجتمعون
في شي من الصلاح الا وانا بينهم
وما من شي تطلبوه في صلواتكم
الا وانا اوهبه لا نطلب منه ما لا
ينبغي لنا كما قال في انجيله اطلبوا
ملكوت الله وبره وكل شي بعد هذا
تزدادونه لانه يعرف من مصالح
امورنا ما لا نعرفه والمسايل التي
نسالها والطلبات التي نظن انها
نافعه لنا فهي من العافية ولهذا
امرنا ان نتضرع لخيره لقوله لنا خلصنا

من الشرير ولا نحرص ان يبتلعنا
وليس لنا شيا نقتدر به على قهره
الا بالصوم والصلاة كما قال الرسول
بولس ان قتالنا ليس مع لحم ودم
بل مع الروسا والسلاطين وماسكي
ظلمة هذا العالم فمن كان بهذا
الحال يجب ان لا يغفل عن الصلاة
فكل خير ليقتنيه الانسان يشبه
الاحسان على الصلاة وكل شي يعرض
بسبب الشرير عنها فلهذا يجب
ان تكون صلواتنا نقية مع الصحة
بامانة

١٣٢

باذاته صحيحة فان حصلت
هذه الحسنات للمصلي فليتيقن
ان صلاته مقبولة وحاجته عند
نيله مقضية ولا افضل من الصلاة
والطلبة لان اذا كان الذي على كل
الفضايل والبر دعي عبدا بطالا
لما عملها امر به فما اذا يدعا من
ليس له شيا من الفضايل البتة
انظروا الى ما قاله داود النبي حافظا
على الصلاة في الليل وانه لا يتوانا
عنها قال في المزمور الثالث

انفصحت وهنت واستيقظت والربه
بعضلي فلا اخاف من نوات
الشعوب المضادين لي المحيطين
بي اذ اراد بهذا ان الاعدا احتوطوك
بنا في نومنا فمن انشغل في نوم
خطيه وجد السبيل من التمكن
منه ومن انقضه عقله الى الصلاه
المرضيه خلص منهم فبالصلاه
فامن القديسون من الابا الصديقون
يعقوب الابا الكبير بالصلاه فاز من
اخيه العيص داود بالصلاه خلص
من

من شاوول ومن سائر اعدايه ❖
وغفرت خطاياه يوشع ابن نون
بالصلاه وقفت له الشمس وزاد
الله في النهار حتى تملك من اعدايه
دانيال النبي بالصلاه خضعت له
الاسود الضاريه الثلثه فتيه بالصلاه
بردت نار الاتون عنهم ونزل اليهم
ملاك الرب وخلصهم وبالصلاه
عقد ايليا التشبي السما والارض ثلثه
سنين وستة اشهر فما عسى ان
اذكره من فضل الصلاه وربح من

من واظب عليها واهتم بها يا اخوة
وقبل كل شي البس السيد المسيح
المخلص صلى لنصلي وصام لنصوم
وتواضع لنتواضع وكلما عمله
لنتاسى به وحقيقة واجب علينا
ولازم لنا وجب ان يكون صومنا
بغير مرايا من بنية صالحة
ونثابر على الصلاة والطلبة بغير
رنية ولا افتخار ولا يكون الغرض
المقصود اذا اجتمعنا في الكنيسة
ان لا نتمارا في اللباس وفاخر
الثياب

الثياب وربما كان فينا من لا يمكنه
فيكون حزين القلب وحزنه يجلب
علينا رجز الله بل من امكنه من
امور هذه الدنيا الفانية بشي
فليواسي من ليس له ومن كان له
يعرفه فيرشد من لا يعرفه وليهديه
الى الصواب تاملوا قول الانجيل عن
يوحنا المعمدان المنضرح اليه من
يروشليم وغيرها انه حصل ليهم
على يسالوه خطاياهم ويامرهم
بالتوبة وان من له ثوبان يعطي

احدهما المن ليس له ومن كان له
طعام فليفعل كذلك كل هذا
ليحثهم على طلب الرحمه فاما حنه
ام صموئيل فانها حثت على الاتضاع
بالهام الروح القدس وقالت لا
يفتخر الحكيم بحكمته ولا القوي
بقوته ولا الموسر بيساره لكن
من افتخر فليفتخر بالرب وهكذي
قال الرسول الطاهر بولس في
كل وجه الصلاه اصل كل خير وان
لم يكن باتضاع ومحبه فباطل
ينبغ

ينبغ المصلي لان الصلاه هي شجرت
الفضل والاتضاع والمحبه هي ثمرتها
فكل شجره لا تثمر تقطع وتلقى في
النار كما قال المخلص فلنحرص
الان ان لا نذهب بثمرة اعمالنا ولا
نجعل فيما نقربه للرب شيا من العيب
بل يكون ما نعمله من اعمال الله
مرضيا كاملا لا يشوبه شي قال الرب
ليس عندي محاباه ولا اخذ بالوجوه
انظروا الى قول الانجيل المقدس
في ذلك اليوم كثيرون يقولون يارب

اليس باسمك تنبانا وباسمك اخرجنا
الشياطين وباسمك عملنا قوات
وجرايح كبار فاجبتهم قايلا
امضوا عني يا فعلة الاثم فاني
لست اعرفكم فان كان من يبلغ
هذه المنزله يسمع مثل هذا الخطاب
المزعج ليس من الخطايا بما ارتكبها
فماذا نقول لمن نتوانا عن صلاته
وغفل عن مصالحه او لعلنا ان
نسمعنا ما قاله للعذارى الجاهلات
اللواتي لم تكن لهم زيت بل
فهمناه

فهمناه وعرفنا ما قاله للذين
عن يمينه هلموا يا مباركي ابي ارثوا
الملك المعد لكم من قبل انشا العالم
فقد اشبعتم الجياع وكسوتم العراه
وعدتم المرضى واضفتم الغربا
وافتقدتم المحبوسين فطوباكم
والذين عن يساره اسمعهم ضد هذا
القول وجعل مصير ذلك الى نعيم
لا يزول وهولاي الى عذاب لا نهايه
له وبفضله اوضح لنا في كتبه
الشريفه ما يجب ان نعمل له وحذرناه

العمر الغفير في دار القرار ويتكلم
مع صديقيه والابرار في ملكوته
بشفاعة العذرى البتول مريم
وجميع الملائكة والشهداء والقد
يسين امين لقولنا اجمعين امين

ولمجد القديس والعشار الامين

يا ايها القاري بلحظ ... ذكر
حقارة الكاتب ولا تو لغلطه قاله
عاجز في الكتابه وصحح ما لقيته
غلطا فان الانسان كله خطا
ومن قال شيا فلله امنا له امين

١٧٨

كمل بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
بنعمة وعون الله تعالى وحسن
توفيقه بشرح عمل وضع الاب
القديس العظيم يوحنا لسان الذهب
على المراة السامرية بعد غسه
الاحد الرابع من الصوم المقدس
بركت فايله تشملنا الي الابد امين
قال ... فلا عرضت على الله اتكلم
بغير كلام افته ولا احتشمة واصبر بيسير
ان عجائب يسوعنا يسوع المسيح له
المجد الذي هي فوق معرفتي وفوق

كل ذي عقل ثم الى الملاهمين بمهل العرف
عجزي عما انا دونه وتحققت ان
من يهتم بالكلام على هذه الامور
الشريفه يريد ان يكون فيه الة
من الرب سبحانه تقويه على ما
يفعله فيها جودت المعرفه والحفظ
للكتب الشريفه والعمل بذلك
بالاعمال الصحيحه والنيه الصالحه
واما الحقير فعادم لهذه الالة
فقير منها معترف بقلة معرفتي
وعجزي وضعف همتي بقدر خطاياي

الا

[illegible]

...عندي فقال الرسول بولس
...طلبت من الرب شيا فقال لي يكفيك
نعمتي فان قوتي عند الضعف تتم
وقال سيدنا المسيح في انجيله المقدس
احضرتم قدام الملوك والرؤساء

لا تهتموا [illegible] انكم [illegible] فلا [illegible]
[illegible] العالم
و[illegible] الاحد [illegible]
من [illegible] الاقاويل الحسنة [illegible]
علي ذكر ربنا [illegible] ما جرى من فعل
الرب سبحانه مع الامراة السامرية
بقوته استعين قال الانجيل [illegible]
ان سيدنا المسيح عبر في ارض
السامرة نحو قرية تدعى سوخار
وكان قريبة من هذه القرية البير
المعين الذي كان ليعقوب وفـ[illegible]
هو

هو عابر راى امراة من السامرة ٠
وهي واقفة على ذلك البير تستقي
فدنا منها وقال لها اعطيني لاشرب
انظروا الى هذا العجب هل الذي حول
الماء شرابا في عرس قانا الجليل ٠
يعطش او الذي اشبع الالوف من
يسير من الخبز يعطش او الذي عقد
الامواج حتى صارت مثل الارض ٠
المسلوكة يعطش الذي زجر البحر
والرياح فاطاعاه يعطش الذي
قال انا هو الماء الحيي ومن يشرب

لاه [illegible]

[illegible]

[illegible]

و [illegible]

من [illegible] فاو [illegible]

على ذكر [illegible]

الرب [illegible] انه [illegible] الا [illegible]

بقوله انشعبن. قال [illegible]

ان سيدنا المسيح عبر في ارض

السامرة نحو قريه تدعى سوخار

وكان قريبه من هذه القريه البئر

المعين الذي كان ليعقوب و[illegible]

هو عابر راى امراة من السامرة.

وهي واقفة على ذلك البير تستقي

فدنا منها وقال لها اعطيني لاشرب.

انظروا الى هذا العجب. هل الذي حول

الماء شرابا في عرس قانا الجليل.

يعطش. او الذي اشبع الالوف من

يسير من الخبز يعطش. او الذي عقد

الامواج حتى صارت مثل الارض

المسلوكة يعطش. الذي زجر البحر

والرياح فاطاعاه يعطش. الذي

قال انا هو الماء الحي ومن يشرب

منه لن يعطش الذي كيف يعطش
الذي قال من يؤمن بي انهار ماء
الحياة تنبع من جوفه كيف يعطش
لا ينبوع الحياة ما كان ذلك منه لحاجه
الى شرب ولا اضطره العطش اليه
ولكنه اراد ان يفيد اهل تلك
الناحية الموهبة الالهية بايمانهم
به وجعل تلك المراة السبب لها
بنيته من قبل امانتها والدليل
على ذلك قوله للتلاميذ عند اتيانهم
بالطعام ان طعامي هو ان اعمل
مشيئة

ابي واتمم عمله وقوله ايضا ان ابن
البشر انما جاء طالبا الخروف الضال
ليخلصه فلما راته المراة يهوديا لان
الطبيعة تعرف خالقها فقالت له
وكيف تطلب ان تشرب مني وانا
امراة سامرية وانت رجل يهودي
والان اليهود لا يخالطون السمرة
معنى قولها الرخوه قدرة لاهوتك
وتداخل معي في الجسد انبابت وانت
تعلم الذي يحتاجه الجسد يحمل ضعف
معرفتي عن مسالتك الواجب والكرم

طيبك افتح لي طريقاً اسلك فيها
الى المعرفة بجودك وكيف ينبغي
لي انا ومن بك ولهذا قال لها
نعم انك لو كنتِ تعرفين موهبة
الله ومن هو المخاطب لك ولكنتِ
انتِ تطلبين منه ما الحياة فقالت
له من نحو معرفتها ان البير عميقة
جداً وليس معك يا سيدي دلو فمن
اين لك الماء الحي لتعطيني الست
افضل من ابينا يعقوب الذي اعطانا
هذه البير ولقد شرب منها هو وبنيه

وما تشبه

وما تشبه قال لها ان من يشرب
من هذا الماء فانه يستعطش
ايضاً فاما من يشرب من الذي
انا اعطيه فانه لا يعطش ابداً يعني
هذا اعلمي ان الامر فوق ما تظنين
واتقتي لنفسك خيراً اما دمتِ
تقدرين عليه لانه على حسب ما
كان يريده من نيتها كان يخاطبها
ولقد كان منها المعرفة الجيدة والنية
الصادقة فقالت يا سيدي اعطيني
من هذا الماء لا استغني عن المجي الى

هذا البين ومعنى هذا القول يا سيدي
اين عقلي وقلبي لا عرفك حق
معرفتك واستغني بك عما سواك
قال لها اذهبي اولا ادعي رجلك
وهلمي الى ها هنا معنى هذا القول
ان من يحب ربه ليس يمكنه ان
يتعرض الى ما سواه ولا يكون
قلبه مشغولا بغيره وقد قال في
موضع اخر من معنى هذا القول
ان من يضع يده على سكة الفدان
ليس يمكنه ان يلتفت الى ورايه
فان

فان كنت تؤمنين اما انه صحيح ولا
تحملين لكي في شي مما لست فيه
رغبة ولا اليه رجعة وهذا مثل
قوله لذلك الغني الذي جا اليه
بقوله ما الذي اصنع لارث الحياة
الابدية قال له الوصايا المعروفة
وهي ان لا تقتل ولا تزني [illegible]
ولا تشهد بالزور [illegible]
اباك وامك [illegible]
[illegible]
[illegible]

هذا البين ومعنى هذا القول يا سيدي
اين عقلي و قلبي لا عرفك حق
معرفتك واستغني بك عما سواك
قال لها اذهبي او لا ادعي رحلك
وهلمي الي هاهنا معنى هذا القول
ان من يحب نبيري ليس يمكنه ان
يتعرض الي ما سواه ولا يكون
قلبه مشغولا بغيره وقد قال في
موضع اخر من معنى هذا القول
ان من يضع يده على سكة الفدان
ليس يمكنه ان يلتفت الي وراية
فان

فان كنت تؤمنين اما انه صحيحة فلا
تجعلين لك في شي مما كنت فيه
رغبة ولا اليه رجعة وهذا اسئلك
قوله لذلك الغني الذي جا اليه
بقوله ما الذي اصنع لارث الحياة
الابدية فقال له الوصايا المعروفة
وهي ان لا تقتل ولا تزني ولا تسرق
ولا تشهد بالزور [illegible] واكرم
اباك وامك وما اشبه ذلك فقال له
[illegible] منذ صباي
[illegible] كلها

تملكه وتعطيه للمساكين وتشبعين
اراد بهذا ان ابتدا الفضايل بالايمان
بالسيد المسيح وتمامها الزهد
والرفض بامور العالم عرف سيدنا
ان هذه المراه مما كان لها من
البنيه كان متعلقه من امور هذا
العالم فاراد بها ان ترفض ما كانت
فيه لتنال فضيلت التمام حينيذا
وفوقها الفكر الردي ولكي
يعلمها العجب فقالت له ان
ليس لي حاجه ان تعلمني
امرها

امرها عمن لا يخفى عنه خافيه ٥
قال لها نعم ما قلتي ٥ رجل واحد
ليس لك بل خمست فذكان لك ٥
والذي هو معك الان ليس هو لك
برجل ٥ اراد بهذا ان كنتي انما تظنين
انك تخفي عني بشي من امرك ٥
فليس يخفي عني شي ولكن اقلعي
عما انتي عليه ٥ وادخلي في الايمان
دخولا كما ينبغي وارفضي بتا بذ
امور العالم من رجل وغيره فانك
تخلصي قالت المراه وقد تغير عقلها

تملكه وتعطيه للمساكين وتتبعني
اراد بهذا ان ابتدا الفضايل بالايمان
بالسيد المسيح وتمامها الزهد
والرفض بامور العالم عرف بسيدنا
ان هذه المراة مما كان لها من
الغنى كان يتعلقها من امور هذا
العالم فاراد بها ان ترفض ما كانت
فيه لتنال فضيلة التمام حينئذ
وفيها الفكر الردي ولذلك
يعلم [illegible] فقالت له ان
ليس [illegible]
امرها

امرها عمن لا يخفى عنه خافيه
قال لها نعم ما قلتي رجل واحد
ليس لك بل خمسة قد كان لك
والذي هو معك الان ليس هو لك
برجل اراد بهذا ان يكشف انما تظنين
انك تخفي عني شي من امرك
فليس يخفى عني شي ولكن اقلعي
عما انت عليه وادخلي في الايمان
دخولا كما ينبغي وارفضي سايرة
امور العالم من رجلك وغيره فانك
تخلصي فقالت المراة متى تغير عقلها

واشتغلت حواسها يا سيدي
اني لا اظنك نبياً معنى قولها
يا سيدي انت تعرف ضعف طبيعتي
فانبيني بما اعتمد عليه فان اباونا
يرون السجود في هذا الجبل وانتم
تقولون ان الموضع الذي ينبغي
فيه السجود بيروشليم معنى
هذا القول ان اباءنا قد سلموا الينا
خبراً ونحن به متمسكين ومن اليهود
على يدهم الخبر وما ادري الصواب
مع من منهما [illegible] على الخلاف
وارسلني

وانشلني اليه فاستمر على ما ابتدات
به معنى قال لها صدقيني انه سياتي
وقت لا يقولون فيه على السجود
ها هنا ولا بيروشليم يعني بهذا
انه لا ينتفع بالسجود ها هنا
ولا بيروشليم اذا كان بغير معرفة
ولكن انتم تسجدون لما لا تعرفون
فاما نحن فنسجد لمن نعرف فاراد
بهذا ان السمرة لا ابنا لهم اشيا
اتاهم الانبيا التي قبلت بمجي
فاما اليهود فيعرفون لان الخلاص

هو من اليهود لعيني بقوله ان البتول
المسيح ولد من السيده مريم
قالت له قد علمنا انه سياتي الذي
يقال له المسيح واذا جا انبانا
بما نعمل عليه ارادت بهذا انه ان
كان ليس لنا معرفه بما في ايدي اليهود
فلسنا نشك في مجي المسيح وانه
لا يتم الخلاص الا به قال لها انا
هو مكلمك وها قد كشفت لك ما
لم اعلنه لغيرك فتبيني فانه
قد اقترب [illegible] النبوات وختمت
النبوات

النبوات وظهر الخلاص ولم يبق حجه
لمن اراد خلاص نفسه حينيذ تركت
المراه جرتها وذهبت الى المدينه
وجعلت تكرز في الناس وتقول
معاشر الناس تعالوا انظروا هذا
الانسان الذي يعرف السراير تعالوا
انظروا من قد اخبرني بساير ما عملته
فصاحت تعالوا ايها الاعلا والمرضى
انتشفوا من هذا الطبيب الذي
غفر زلتي وعلمني بسريرتها وقد
علمت انه لمقتدر على معرفتها

انه يقدر على برؤهم فقالوا ايها
الفقرا الى هذا الغني الذي بذل
غناه لمن يفتقر له فقدكم ما يمنعكم
من اخذ الخيرات وهي مبذولة لكم
فما الذي يوقفكم عن الدخول والابواب
مفتوحة بين ايديكم ما الذي يشغلكم
عن لباس ثياب العرس والملك
يحملها على كل من ياتيه ببشاشة
وبغير ثمن فلما تسامع الناس
تبادروا اليه واقبلوا نحوه فلما
شاهدوه شهدت حواسهم بانه

هو

هو المسيح الذي له ينتظر العالم لخلاصهم
فخروا له ساجدين وقربوا اليه
من كانت حالته سيئة فشفاهم
وبقي اياما معهم فرحين مستبشرين
وفيما هم في ذلك اقبل التلاميذ ومعهم
ما قد ابتاعوه من الطعام وقالوا
يا سيدنا هلم لتاكل معنا كان هذا
الفعل من التلاميذ يدل على انهم
ما كانوا احققوا امره ولا كان عندهم
الا كمثل بعض الناس والدليل على
هذا انهم لما ابصروا انما يقولوا الناس

فقال بعضهم يقول انك ايليا النبي

النبي وبعض يقول انك يوحنا.

او واحد من الانبيا وانما بعد حلول

روح القدس عليهم عرفوه حق

معرفته وبذلوا مهجتهم في محبته

فقال لهم الرب اقول لكم ان لي طعاما

اكله لستم تعرفونه وهو ان اعمل

مشية الذي ارسلني واتم عمله

اليس انتم تقولوا انه الى اربعة اشهر

يكون الحصاد وها الان ارفعوا

عيونكم لتشاهدوا الزرع قد ابيض

وحان

وحان حصاده ومعنى هذا القول انه

كما ان الزارع انما غرضه وفكرته الى

وقت الحصاد يوول فابدايته زرعه

عند نهايته ثمرته كذلك الابا المتقدمون

من الانبيا وغيرهم انما كانت اعينهم

الى هذه الايام يوملوا ان يشاهدوني ويسروا

بالنظر الي وقد بين مشاهدتي في قوله

ان ابراهيم قد اشتهى ان يرى يومي

والان فان الزارع والحاصد قد حان

عندنا جميعا ان الثمرة الحقيقية والزارع

هو غير الحاصد اذ اوجد القول ان

الانبيا والرسل المتقدمين. قد زرعوا في
مسامع الناس بذر الحيا وانتم تحصدون
ثمرت ذلك الخبر. ثم بين ذلك بقوله
انا ارسلتكم لتحصدون ما لم تزرعوه
غيركم زرع وانتم دخلتم في تعبهم.
وقد قال الطهر في هذا المعنى في موضع
اخر الحق اقول لكم ان انبيا كثير
وصديقين اشتهوا ان يروا ما رايتم.
فلم يروا وان يسمعوا ما تسمعون فلم يسمعوا
وان خلقا كثيرا من السمرة ممن
كان في تلك المدينة امنوا به

وسالوه

وسالوه المقام عندهم فاجابهم
الى ذلك. ولبث عندهم يومين وكانوا
يوجهوا الى سائر ما حولهم يعلمونهم
بالنعمة التي اشرقت عليهم وكانوا
ياتونهم من كل موضع حتى امن به
عالم كثير من السمرة وكانوا يقولوا
لتلك المراة انا الان ليس بكلامك
امنا فقط حتى انه وراينا كثير
اننا نعرف المعرفة بل قد تقدم من
قول الانبيا ما حققنا عندنا ان
هذا هو المسيح المخلص لكل من يومن

به ونريد الان يا احبائي ان نحضر مع
هذه الامراه الفاضله بالقلوب
والثبات ونتامل فعلها ونتعلم
منها حسن الايمان وفاخر الاعمال
ونقف متوجهين الخطيه كانا
على ذلك البير ونطلب من احسانه
الماء الحي الذي من اعرضه على
حبيبه يومن به بغير خلل ونطهر
نفوسنا واجسادنا من صاب
الباطل فليس بنا الفضايل الا
[illegible]

مشرب

شرب ذلك الماء الحي ولا يتم الوصول
اليه الا بصحة الايمان وحسن الاعمال
فصحة الايمان هو الاعتراف بسيدنا
المسيح وحسن الاعمال فبيده وتمامه
قبول وصاياه واتباع اوامره
والعدول عما يسخطه ومن هذا
نعرف ان ادم لما عصي اخرج من
الفردوس وانفصل بينه وبين
شجرة الحياه واللص بايمانه
واعترافه [illegible] مع
مكاونة الرب لانه [illegible]

يجعله مع الأنبياء ولا مع الصديقين
ولا مع الملائكة أيضاً لكنه قال له
اليوم تكون معي في الفردوس
يا أحبائي من يؤدي حق هذه النعمة
أو يستطيع أن يشكرها فلنحرص
ونجهد أنفسنا ولا نتوانا فيما يطلبها
لنفوز بهذه النعمة الحسنة الطاهرة
التي لا يحد فضلها ما طيبها الذي لم يكن
له قياس يقاس به ولا شبه يشبه
به [illegible] من ذلك بما
[illegible] التي لم تبصره عين ولم

نسمع

تسمع له اذن ولم يخطر على قلب بشر
يا أحبائي إن كان تجار العالم قد
يحملوا النفوس على كل عذاب من ركوب
البحر وسلوك البراري ويخاطرون
بأموالهم ونفوسهم ولعل منهم يهلك
بسبب الحرص على أمور هذه الدنيا
الزائلة الذين هم يجعلون بعد هذا
الجهد أنه إذا حصل لهم شيء إنما
تمامه منفعة يسيرة فكم يجب علينا
نحن أن نسعى في تجارة الربح التي
تكسبنا الأشياء الباقية في هذه

الدنيا ونقلنا الى نعيم الاخره الذي
لا زوال له ونربح البشاره المبهجه
فهو من يتفقه الشريعه يكتسب
ومن المواظبه عليها يجتمع ومع
سماع الكتب الشريفه المقروه فيها
بمزامير داوود وبمزمرت الحياه سبيلنا
يا اخوه ان نواظب على ذلك ولا نجعل
عوض كنيسة الله مجالس الهزو
ومواضع الرعيه التي تولد لمن
يتقاذفها الخساره النفس لان
فيها يجتمع بعضهم لاجل مكاونته

لانهم

لانهم مفتقدون للعقول تاملوا ما قاله
داوود النبي طوبا للرجل الذي لم
يسلك في امرت المنافقين ولم يقف
في طريق الخاطيين ولم يجلس في
مجالس المستهزيين لكنه في ناموس
الرب هواه وهمته وفي ناموسه يتلو
ليلا ونهارا النعم يا احباي طوبا وطوبا
لمن كانت هذه همته والويل ثم الويل
لمن عدم مثل هذه الفضايل وعدل
عن مثل هذه النعمه النفيسه الجزيله
الجليله والى السيد المسيح الذي نزل

من السما وتخشع بين المعذري الطاهرة
لجلال الصفا نسال الله ونتضرع ان يوهلنا
واياكم الى الخروة للعمل بطاعته وشغل
قلوبنا وافكارنا في هواه ومحبته
ويجنبنا معاصيه ومخالفته ويحبونا
بما خص به اوليائه واحبائه واصفيائه
ونجبائه وان يحبونا بالغفران
ويمنح العفو لشبابكم ويعين
مشايخكم ويطرح الحب بينكم ويسهل
الطرق الوعرة لكم ويخضع الاعدا
الذين هم الشياطين المناصبين لكم
ويا من

ويامن بلادكم ويرخص اسعاركم ويغفر
لجميعكم ويستجيب صلواتكم ويتقبل
صومكم وقرابينكم ويقيمكم عن
يمينه اذا جا بجلاله وجميع ملايكته
المقدسين معه مساهمين قديسيه
وابراره وصانعي هواه ومرضاته
وان يسمعكم الصوت المفرح القايل
تعالوا الي يا مباركي ابي ارثوا الملك
المعد لكم قبل انشا العالم ما لم تره
عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر على
قلب بشر بشفاعة ستنا السيدة

العذري الطاهرة البتول مرتمريم والدة

الخلاص وجميع الشهدا والقديسين

والابا الصالحين يتولنا اجمعين

بالصوت امين امين

امين

تم وكمل ميمر التاسع بعون

الله تعالى امين امين

بسم الاب والابن والروح القدس اله واحد

باكر يوم الجمعه الخامسة من الصوم

نبتدي بعون الله تعالى وحسن

ارادته بشرح ميمر قاله الاب القديس

العظيم يوحنا السان الذهب على

الرجل الهابط من اورشليم الي اريحا

الواقع بين اللصوص يقري بركته

قايله تكون معنا امين امين

قال قد تقدم من الميمرين المقولين

فيما مضي ما يحث علي الاجتهاد في

طلب التوبه والحرص في ذلك مع استعمال
الصلاه والابتهال الدايم الى الله
جل ذكره وهو بكرمه يثمر فينا
ثمرات الصالح ويوفق جميعنا للعمل
باوامره والمسارعه الى ما يرضيه
لنكون مرضيين في ساير الاعمال
فايزين بطاعته في جميع الاحوال
ويجب ان نذكر من فضل المحبه
التي هي تمام لما تقدم وتقويه لما
ياتي ما هو انفع للانفس من كل
شي لاجله وان كان يسير ما امر به

الرب

الرب في كتبه الشريفه ففيه المنافع
الجزيله فان المحبه تمامها وكمالها
قال المغبوط بولس ثلث هي
المفضلات الايمان والرجا والمحبه
الايمان والرجا يبطلان في دار
القرار وتبقى المحبه لله دايما وقال
ايضا الرسول ان تكلم بالسنة الملايكه
ويكون لي من الايمان ما انقل به
الجبال واطعم كل مالي للمساكين وليس
في حب لم انتفع بشي من ذلك ولا كنت
الا بمنزله النحاس الذي يطن ولا

ولا يعرف له صوت لان المحبة هي
اصل كل الخيرات وزمام كل الفضايل
والمثل المعقول على الابن الشاطر
يدل على الامانه لانه اذا تحقق
للانسان الايمان بالله جل وعز
خافه ولم يخطي في شي مما يحاوله
وان يطرحه العدو في هفوة استقال
وطلب رحمة الله والمثل الموضوع
على الفريسي والعشار يدل على
الرجا وصحة اليقين لان الفريسي
لم يزكه صومه وصدقته وافعاله
المبروره

١٥٦

المبروره الا وهو راجٍ لثواب ذلك
كذلك العشار ما اعترف بخطاياه
الا وهو يرجو الغفران فاما المثل
الذي يقرا اليوم ههنا فهو يدل على
المحبه التي لا يتبرا منها وان يتبين
ذلك من قول الرب في انجيله المقدس
ومن تفسيره وتاويل معناه معونا بالله
التوفيق قال الانجيل الطاهر ان انسانا
من اصحاب الناموس جا الى الرب
وقال له ما هي الوصية الاولى التي
يجب ان يعمل بها اجابه الرب قايلا

ان الوصية الاولى هي هذه ان تحب
الرب الهك من كل قلبك ومن
كل قوتك ومن كل نيتك وفهمك
وتحب قريبك مثل نفسك فاراد الرب
جل ذكره يعلمه ان القريب لعلمه بما
قصده فيه السايل وعلمه بانه
انما كان غرضه الافتخار ومديح
الناس فاورد عليه ما قطعه
عما هم به واظهر من قلة معرفته
ما ارتاع له كثيرون مما كانوا قد
هموا ابتلينه عبثا ونجربه لان
اصحاب

اصحاب الناموس وكان غرضه هذا
فقال ومن هو قريبي فضرب له هذا
المثل وقال رجل كان منحدرا من
يروشليم الى اريحا فوقع بين اللصوص
فجرحوه وسلبوه وتركوه ملقى على
قارعة الطريق وقد اشرف على
الموت اراد الرب بهذا ان يجيب السايل
عن مسالته ويفيد السامعين طريقة
المحبة وكيف يجب ان يسلكوا فيها
لان كثيرين من الناس يعملوا الاعمال
مرضيه تشريفه فيبين الرب

سبحانه. ان اعمال البر تشد بعضها
بعضا. وان المحبة اذا لم تكن بامانه
وربما كانت ناقصه. ومتى عمل
الانسان ببعض الوصايا واغفل
بعضها لم يكن عمله تاما لان
ملكوت الله انما هي للتامين. وكان
الرب جل ذكره لا يضيع للانسان
شيا مما يعمله بل يجازيه باضعاف
ما يستحقه عند الله فضل قوما على
قوم بحسب فضل اعمالهم. قال في
الانجيل المقدس انه سيعطي عوض
الواحد.

الواحد ثلثين وستين ومايه. فمن
عمل بالوصيه الواحده كان من
اصحاب الثلثين. ومن عمل بالوصيتين
كان من اصحاب الستين. ومن عمل
بالثلاثة وصايا كان من التامين
وهم اصحاب المايه والفضيله الاولى
التي هي الامانه اولها ان يكون
المومن صحيح اليقين ثابت الايمان
لا يشوب امانته بشي من الشك
بل يكون بينا انه في الصحه التي
لا تتزعزع عنها الا انه متمكن وكان

فرتبط بحصا يا الله كانت نعمة الله

حاله عليه وبروح قدسه يسكنه

فيه كما قال بولص الرسول قال انتم

هيا كل الله وروح القدس يسكنه

فليعلم من كان عقله وهمته نحو

النعيم الذي يصير اليه مومني الان

المومنين الحقيقين يشاهدون

بجبينهم نعيم الملكوت ويتمتعون

بتلك اللذه فهم اليها مشتاقون

وعلى التوصل اليها مواضبون

ومعرضون عن بهجاتها هم غافلون

وقد

وقد يحصل للمومن ما لم يحصل من صحة الرجا

بصحة يقينه ولهذا كانت هاتان

الفضيلتان ثمرتا المحبه لان كل

شجره من ثمرتها تعرف كما قال الرب

في انجيله المقدس فالمحبه هي ثمرة

الامانه والرجا تمامها وثمرتها

وبعض الناس يعتقدون انهم اذا

احبوا اقربيهم من ذوي الجنس

والدين دون غيرهم انهم قد كملوا

المحبه وليس الامر كذلك انظروا

ما قال الرب في انجيله المقدس

قال الرب ان كنتم انما تحبون من يحبكم
فاي اجر لكم العشارون والخطاه
يفعلون هكذا بل الذي يجب
ان تكونوا كاملين مثل ابيكم
السماوي فحبوا من يبغضكم وباركوا
على لاعنيكم واحسنوا الي من
يشتمكم ومثل ذلك مما قيل في
هذا الفصل من الانجيل المقدس
عن المحبة فنعت به اللصوص
ولقي ملقى على قارعة الطريق
بالسحال فعبر به كاهن ثم لاوي

ولم

ولم يعبروا على نفسه ولا رثيا له
ولا رحماه الا السامري اي البعيد
منه لان مذهب السمرة مباين لسائر
المذاهب وانه لو سلك الانسان
طريقة موسى وهرون ولم تكن
فيه محبة تامة لم يغنه فضيلة شي
وهذا هو مثل جامع وتنبيه الدال
على المحبة قال يوحنا فم الذهب
فالمجروح يشبه ادم والكاهن واللاوي
مثال موسى وهرون وغيرهما من
الانبيا ولم ينفعاه الربانيين ولا غيرهما

من المتقدمين وعلي خلاصة حين جا
الدولة العلية والسلطان فخاصته
والساير درايته من ورطاتهم وشفي
امراضهم وحقق نبوة اشعيا النبي
القايل انه قبل اوجاعنا وحمل امراضنا
وهذا الامر فقد بينا الكثير ممن يعنيه
فهو هو الفئة وانكاهم عن اصلاح الخطيه
فانه يجب الشفقة علي من هذه
حاله. ولا يلحقنا توان في علاجه
ويسقط في الخطيه فيهمل امره.
بل نحرص علي شفايه بكل ما نقدر
عليه.

عليه نعمز وان كان هو علي غير ملتنا
فنحرص بنعوت الامانة والمحبة ان
نعامله بالجميل وما يكون لنجلبه الينا
انظروا الي الرب فلنتشبه بنفسه.
بما نري الذي هو يتدين بادي المذهب
ليبعد كل احد من ورطات الخطيه.
فاذا كان الرب قد تنازل الي مثل هذه
الامور الحقيرة بسبب محبته لعبيده.
وخلقه والشفاقه فعلينا يلزمنا
نحن ان نصانع الاتضاع مع كل احد
والمحبة لكل الناس لنقضي ما يجب.

علمنا انهما لما قاله الرب في انجيله
الطاهر وقال تعلموا مني فاني وديع
ومتضع القلب وقال ايضا تشبهوا
بابيكم السماي الذي يشرق شمسه
على الاخيار والاشرار ويمطر على
الصالحين والطالحين وقال الرب
على لسان النبي ان رجع الانسان
الشرير فانه [illegible] ترتاب ويرجع من كل
قلبه لم اذكر شيا مما تقدم من خطايا
وكذلك ان هو عمل الحسنه ما له كله
ثم تاب بجميع من كل قلبه لم اذكر
شيا

شيا مما تقدم من خطاياه هو كذلك ان
هو عمل الخيرات ما له كله ثم حسنه
ثم لا يحسب له شي مما تقدم من
فعله اراد الرب بهذا ان لا ياس احد
من رحمته وان يجعل في نفوسنا ان
البر النفس المعاندين لنا والمخالفين
لنا هيبنا اليه ورجعوا من كل قلوبهم
قبلوا فاذا تحقق هذا عندنا وعلمنا
ان العالم كله خليقة الله ومن فضله
يعيشون جميعا وعلى رحمته يتكلون
واليه يصيرون فيجب ان نعارض

الله في خلقه وتحب بعضهم وليبغض
بعضهم بعضا لما تعلمه من حب الله للعالم
والبارة لنفعهم وصلاحهم فلنرجع
الى تمام الفصل قال الانجيل المقدس
عن الذي جرحته اللصوص وفيما
هو ملقى على الحال التي به عبر به
سامري فلما راه رحمه وتحنن
عليه ودنا منه وضمد جراحاته
واصطب خمرا وزيتا وغسلها به
ثم حمله على دابته واتا به الى الفندق
وانفق عليه فلما كان من الغد
اعطى

اعطى صاحب الفندق دينارين وقال
له انفقهما عليه وان زدت شيا
من عندك انا اوفيك عند رجوعي
قال ان المجروح هو ادم كما تقدم القول
والكاهن واللاوي هما موسى وهرون
واللصوص هم الشياطين والجراحات
هي الافكار الشيطانية والسامري
هو السيد المسيح والزيت والخمر الذي
غسل بهما جراحاته هما الرحمة والمحبة
وهما ايضا نهر المعمودية والدم الكريم
وحمله على دابته اي انه حمل خطاياه

ونجازى عليه بالغفران والصدقة هو
الكنيسة المقدسة والنفقة هي
الاقاويل النافعة المقوله فيها ۝
والديناران اللذين دفعهما الى
صاحب الفندق هما العتيقة والحديثة
وصاحب الفندق هو الاسقف وهذا التفسير
المعنى فهذه متى الآن جعلها الرب
لنا لنقتني اثاره ونعمل العالمه ولا نتكاسل
عن فعل الخير من كل النية ونعلم انه غير
ضايع لنا وانا سنجازى عليه باضعاف
الجزا الابدي لاجل اعمالنا الصالحة والواجبات

نستعمل ۝

نستعمل المحبة التي افادنا اليها السيد
المسيح من مثل قلوبنا الذي كان يسال
في الذين تولوا صلبه هو يقول يا ابتاه
اغفر لهم هذه الخطية فانهم ما يدرون
ما يصنعون وكذلك موسى نبيه ۝
لما هم الرب بهلاك من اسرائيل الكثرة
ما كانوا ارتكبوه من الخطا فقال
لموسى اخبرنا اهلك هذا الشعب واقيمك
لشعب غيره يعلو به شرفا فخر
موسى على وجهه للارض وقال يا رب ان
همت بهلاك هولا فامح اسمي من سفر الحياه ۝

وقيل هذا ايضا اسطفانوس رئيس
الشمامسة هو فخر الشهدا واول بطر
لانه كان يرجم وهو يدعوا ويقول
يا ربي لا تقم عليهم هذه الخطيه
والذي يجمع هذه الخصال الثلثة على
ما يجب وما ينبغي فهو المسيحي الحق
المؤمن بالامانة التامة والرجاء
الثابت وعلى هذا الاساس يطلع
ويبني الفضايل وقال الطوباني
الرسول بولس ان الحب يحسن
طول الروح [illegible]
الحب

الحب لا يحسد احدا ولا يطلب فتنه
ولا يستكبر ولا يرتكب خزيا ولا
يطلب ما هو له فضلا عما ليس له
ولا يغيظ احدا ولا يتفكر في سوء
ولا يفرح بالظلم بل يفرح بالحق
ويحتمل كل حال ويصدق في كل امر
وعلى الرجاء هو معتمد في ساير اموره
صبورا على كل شي ومن يحب
لا يسقط ابدا فاما ان كانت نبوة
فانها تستبطل وان كان لسانا
فيصمت وان كان علم فسينقض فاما

المحبة فانه ثابتة لا يزول وسبيلنا ان
نجعله دابنا ونعامل به كل احد
وان يكون من ذوي قرابة في الجنس
والدين فهو الذي لا نجحد عليه لانه
واجب علينا ولازم لنا وان كان من
ابناء الغربا فهو لما تامله من احتياجهم
الينا اوجب فانظروا اما قاله الرب
في انجيله المقدس قال انتم نور العالم
فلا تخفى مدينة على جبل ولا يوقد مصباح
ويترك تحت انا وانما يجعل على المنارة
ليضي للكل وكذلك يجب ان يشرق

يشرق نوركم امام البشر لكيما اذا شاهدوا
حسن اعمالكم يمجدوا اباكم الذي في
السموات اراد بهذا ان نكون ابدا
متيقظين غير غافلين بل حريصين
على ما يصلحنا ويصلح بنا لا بل بهذا
انفسنا ليس لامور العالم الزايله فالذي
استكمل الامانة الصحيحة والمحبة
التامة والرجا الخالص وعمل بواجباتها
كما ينبغي انه لا يعسر عليه شي من
من سائر الاشيا وانه مهما يساله
وطلبه من الله جل اسمه ناله وقال

ايمانه ثبت على المحبة التامة ولا يميز
فيها قوم عن قوم ومن كانت له
امراة غير مومنة وهو يريد المقام معه
فلا يبعدها وان كانت امراة مومنة
وبعلها لم يرضا من بعده وهوي للمقام
معها فلا تتركه بعده لان الغير مومن
يتقدس بالمومن فدل على من استكمل
هذه الخصال المذكورة التي هي الامانة
الصحيحة والمحبة التامة والرجا
اختا لنفسه وعمل بواجباتها كالذي
ينبغي فان لا يصعب عليه شي
من

من ساير الاشيا وان جميع ما يسال
وطلبه من الله تعالى جل اسمه ناله
كما قال في انجيله المقدس ولقد
ذكر بعض الاباء عن امراة مومنة
كان لها زوج وثني من قبل الديانة
فلما امنت صارت تتلطف به في ساير
اموره تريد بذلك تجذبه الى الايمان
بالسيد المسيح فجاها في بعض الايام
وهو ضيق الصدر فقال لها [illegible]
انه لم يبق معي غير هذه الدراهم
اليسيرة واذا انفقناها لم يبق معنا

شي فارايكان اصنع بها فاجابته
المراة المباركه بامانه وهيبه وقالت
له ان كنت تقبل مني فادفعها
للاله النصاري وهو كلما احتجت الى
شي اعطاك قال لها واين اصيبه
حتى ادفعها اليه قالت له امض
الى الكنيسه فانك تجد عند
بابها جماعه ضعفا عمي وزمنا
واعلا وغير ذلك فادفعها اليهم
فهم اصحابه فمضى الرجل بسلامه
قلبه وفعل كالذي امرته المراة
الحكيمه

الحكيمه وبعدما قام ايام لا يرى شي
فقال للمراة المرتزي ان اله النصاري
لم يرفع الينا شي ولم نرزق منه شي
نتفقه فقالت له امض واطلبه
حيث دفعت الدراهم وانما كان
غرضها ان يقترب من باب الكنيسه
لئلا يتشكك فمضى الرجل ولم يجد
احدا وفيما هو راجع ابصر درهم من
دراهمه مطروح قدام باب الكنيسه
فاخذه ورجع الى منزله فاخبر المراه
انه لم يرى لاله النصاري والله قد

اصاب درهمين من جدادة فقالت
له اذهب واشتري لنا به مما اتفق
لك فقال يا بنية هذا ما بعث الله
لنا غيره فمضي بحسن النية وجودة
الامانة فاشتري به سمكة فلما احضرت
المملوحة فغسلتها وشقت جوفها
فوجدت فيه جوهر فقالت له خذ هذا
فامض به الي السوق فلعلك تجيب
لنا به فلوس قليل ناخذ بهم ما
نحتاج اليه فمضي به الي السوق
وعرضه علي بعض التجار فقال

تاخذ

تاخذ فيه خمسين درهم فظن انه
يهزو به فلم يبعه منه واراد ان يمضي
فامسكه ولم يزل يزيده الي ان بلغ
ثلثماية درهم فقال له اعطني
وهو يظن انه يمازح فوزن له التاجر
ثمنه وهو فرح لانه كان [illegible] ثمنه
فاخذ الدراهم ومضي الي امراته وهو
فرح مسرور فلما رات المراة
الفاضلة ذلك ازدادت امانتها
قوة وقالت له ارايت الله [illegible]
كيف عاملنا فانا لما كان الامر

بهذه الصورة فانا من الان اكون
نصرانيا فخضت به الى ان بشر البيعه
ولما رأته بقصيته فعجب فعلها واعطاه
الطيب فلما كان مثلها في عمد الرجل
وصيرها نصرانيه فكانت سبب خلاصه
حسن امانة المراة وفضل محبتها
وقيل هذا الكثير تجده من فتش
الكتب الرهبانيه وجماد تستعمل
الصوم النقي الذي ليس من المطاعم
والمشارب فقط الا ومن سائر الشرور
وتواظب على الصلاة النقيه القريبه

ثم

تقربنا من الله وكذلك نصنع عمل القدر
ليلا ونهارا الى غير ملل ولا ضجر
واعلموا اني لن اصوم صوما فقيا
فان نعمة الله تسكن فيه وتنزهه
عن رذائل الافكار وكل الثمرات
ليصلي بجميع عقله وفهمه ونيته
فانه يخاطب الله والله جل ذكره
يجيبه ويذكره بما تعملونه نحو بنيانا
بالاعمال الصحيحه والمحبه التامه
ولا يمكن ان يعرف احد النقل السموم
المميت للعقل بل لنفسه كما قال داوود

النوم في نصف الليل او قام ابتكر
وقال ايضا احضر في كل ليلة لتهذيري
ولندعو عمل الليل فراشي . وقال ايضا
الذي تقولونه في قلوبكم اندموا
عليه . والنوم على مضاجعكم وان
كانت لنا اشغال في نهارنا فلا
نشتغل بها عن ذلك ايضا لانه
ونظن ان المواظبة على الصنايع
والتجارات ابلغ من الاتكال على
الله الذي يعولنا . كما قال الرب في انجيله
المقدس . وقال لا تهتموا انتم بما تاكلون
ولا

ولا بما تشربون ولا بما تلبسون فان هذه
هي طلبات الامم الغريبة فاما انتم
فان اباكم السماوي يعلم ما تحتاجون
اليه ولو تشكروه من غير ان تسالوه
ويجب علينا ايضا يا احبائي اذا
حضرنا البيعة المقدسة وقريت
الكتب الالهية والقرايات المحيية
ان نصغي اليها بقلب ونجعل اذهاننا
وعقولنا عندها ونتفهم جميعها ولا
نتشاغل بالحديث بها لا ان كنيسة
الله لم تجعل للحديث ولا غيره وانما

جعلت الصلاة والطلبة والتضرع
فاذا كان الذين يقفون قدام ملوك
الارض يحرصون ان يجمعوا عقولهم
ويصلحوا كلامهم ليبلغوا حاجتهم منهم
عقوبة ارضية فكم يجب على الذين
يقفون قدام ملك الملوك وسلطان
السلاطين ان يكونوا بخوف ورعدة
وقلوب نقية ونيات صادقة فانه
على قدر وقوفنا في الصلاة نلتمس
الجازاه لانها شافعة ولها الثقة ولها
صلوا لتكونوا بالشفقة واعلموا انها

تغفر

تغفر الخطايا جميعا وعد الله الرب للمصدقين
من اضعاف الجزا في الدنيا والاخرة
وقبول الغربا وافتقاد المرضى وزيارة
المحبوسين وكسوة العراة وكل
واحد فليجعل شغله وهمته فعل الخير
حسب امكانه فانه اذا اثبتم على هذه
الصورة الحسنة كانت نعمة الله حالة
عليكم وعونه غير بعيد عنكم واعلموا
يا احبائي علما يقينا ان من ليس فيه
محبة ليس له ذبيحة فاشتغلوا بالمحبة
مع كل احد لكيما تنالوا لكل الناس من

كل قلوبكم واجتهدوا في الخير ولا
تكونن فيكم شي من الشر كما قال
بولس الرسول تقالا يغلبكم الشر
بفعل الخير فمن الشر فما يغلبنا الا اذا
غلبنا من هوانا الردي وتوانينا
عن مصالح انفسنا وتكاسلنا عما
ينفعنا فلنيقظ عقولنا ونسرها
عن الامور الدنية ونشغل الصور
والصلاة والتوبة من جميع الخطايا
ونكون في جملتنا ولهم بامانة صحيحة
ومحبة كاملة ونجعل المسيح ربان
تجارتنا

تجارتنا ليبارك فيها ويقينا من الخسران ويكون ربحنا
سالمه من السراق واللصوص محفوظه
من العدوان والله الاله الجليل التسبحه
يوهلنا للعبودية ويلهمنا شكر نعمته
ويبعد عنا المحال وعدو البشر ويحفظنا
من كل سوء ومن كل الفتن الشيطانيه
ويصرف عنا جميع التجارب ويبشرنا
بكل موهبته ويصرف عنا كلما
يدنسنا ويرشدنا لمعرفة صدقه
وطريق عدله ويشفي امراض انفسنا
واجسامنا ويخلص كل منه وفي ضيقه

او في شدة او في بحر او في البر وبارك
بلادنا ويخصب اشجارنا ويجري انيالنا
ويخصب بالبركات زراعاتنا وينمي
بالبركة ثمار ارضنا فنسال للسيد
المسيح ان يبلغكم امثال هذا الصوم
المقدس وهذه الايام الشريفة ويتقبل
منكم فيهم صومكم وصلواتكم وقرابينكم
وصدقاتكم ويقوي شيوخكم ويمنح
العفة لشبانكم ويربي اطفالكم ويكفل
اراملكم ويحسن لكم العاقبة الخير
في الدنيا والاخرة ويجعلكم اهلا للوقوف

عن

١٣٥

١٧٤

عن يمين الرب اذا جا ليدين
الاحيا والاموات وينعم مع صديقيه
وابراره وصانعي هواه ومرضاته
في النعيم الذي لا يزول والخيرات
الدايمه الي الابد التي لم تراها عين
ولم تسمع بها اذن ولم تخطر على
قلب بشر ويسمعكم صوته الفرح القايل
تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك
المعد لكم من قبل انشا العالم بشفاعات
الست السيدة العذري الطاهره مرتمريم
وكافة الشهدا والقديسين وقولنا

اجمعين امين مجد يا البصرون والسبح لله

ذا الآب والابن ش

تم وكمل امر الجمعه الخامسه بسلام من الرب

اذكروا يا معشر الخاطي الذليل الحقير ثاره

طالب بشارتكم بغفران خطاياه ومن

قال بشها فلكم امثاله

[illegible] الاحد [illegible] مايه

[illegible]

[illegible] الواحد [illegible]

في [illegible] الاموات

بشفاعة العذري

امين

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

عنيته للاحد الخامس من

نبتدي بعون الله تعالي

ونستوفقه بشرح ميمر

قاله بعض الاباء القديسين على

المقعد الذي اقامه سيدنا يسوع

المسيح له المجد في البركه المعروفه

بالابر وبانيكي سر وتشليم بالقدس

لعد ان اقام ثمانية وثلاثون سنه

ينتظر من يحمله الى الماء عند اضطرابه

فبركاته معنا امين امين

الجزل لسيدنا المستغنى بذلك هذه البركه
لها تمشي ولد وقفه انتظرا ان تجتمع
اليها الاعلال من كل ناحيه من كل
لحمه وموضع يستشفون بهم من سائر
الاوجاع التي تعرض لهم الان ملك
الله كان يأتيها في كل سنه فيحرك
الما حتى يتبع لها اضطراب فيعلم
ذلك من يحضر من حمل فيستنصفا
فيبرا من الوجع الذي له وكان
هذا الذي يرى لهم طول حياته ومنفعه
ففي جميع الناس ويعرفونه كلهم

ولان

ولان حال الهم كان قبيحا لما كانوا
عليه من الخطايا وكانت الاعلال
والاوصاب تعرض لهم كثيرا الان
اغراضهم كانت نفسانيه وقد علم
مثل ذلك بولس الرسول حيث يقول
انه عند ارتكاب الخطايا تكثر
فيهم الاعلال والامراض والموت
ايضا فلما طبيب الانفس والاجساد
اغناهم عن كل حال وقد كان في
هذه البركه منفعه للنسان من الخطايا
بنفسه منفعه من الجسم فيها اداه

اضطرب الما الى ضعف حجته وبعد من
يتبعه على ذلك فوقف به الرب
وسأله عن حاله وهو اعرف به
من كل احد لكنه كان يسلك مع
كثير من الناس في بداية الجسد
من حيث يقتدرون في حقهم على احتماله
ومعرفته مثل ما قال لادم لما اخطا
وحصل في ما اعرى به وهو في الفردوس
يا ادم يا ادم اين انت ومثل هذا كثير
يجدوه في الكتب يدل على تجسد
الرب انه انسانا فلذلك الرب ايضا ان

يجعل

يجعل البرءة تسببا فقال يا سيدي ليس
لي من يحملني اذا اضطرب الما
فيغطسني فيه والى الان اشتاق انتقي
يسبقني غيري فلي على هذه الحاله
ثمانيه وثلاثون سنه قال له الرب
ان كنت تريد ان تشفى فبايد جاهد
الجهاد للاله الضعيف الذي لم تر منه
يشفى والا في كل سنه الذي لما
جعلته لكم في الوقت الذي تبتم فيه
على المعصيه رحمة لكم ولبك الى التي لكم
جهله والان فقد جئتكم بنفسي وقد

غنيتم عن هذا الماء وغيره لانه اذا
اشرقت الشمس لا حاجة معها الى
ضو السراج واذا حضر الملك لا يحتاج
معه الى عبد فامنوا الان تخلصوا فقال
له ذلك المقعد فماذا اصنع يا سيدي
قال له سيدنا تومن فتشفى من مرضك
ومع قوله نهض المقعد صحيحا
قايلا اومن بابن الله الحي الازلي فلم
يقنع له بذلك حتى زاده قوتا
فقوله له احمل سريرك وامض الى
بيتك وتمسك بالايمان ولا تخطي

فيكون

فيكون اخر امرك اشر من اوله وقد
اشفى سيدنا له المجد مقعدين ليتيره
لم يجري في بابهم ما جري ليهما وذلك
لاسباب منها ان الامور الاولى التي
كانوا عليها الناس زالت واستغني
عنها بالايمان بالسيد المسيح وايضا
فان هذا اول مقعد اقامه بيروشليم
واظهر فيه حلت الناموس العتيق
باشفايه له في يوم السبت ولان ايام
الهيكل كانت والليل يعقل من الناس
ولان هذا المقعد صار له شريك

اخذ امره فلما خرج المقعد وهو صحيح
قوي فرح حامل سريره بين يديه عرفوه
اناس من اليهود فقالوا له ما هذا
الفعل تحمل السرير في يوم السبت وهذا
ما لا يجوز فقال لهم الذي شفاني هو
الذي امرني بهذا وهو فيما اظن انه
الذي قال فيه اشعيا النبي انه عند
ظهوره العمي يبصرون والبرص يتطهرون
والمقعدون يمشون فغالطوه اليهود
وافتروا عليه حججا باطله يسلوه
عما كان يعلمه لاهيا ايها الهداة الغلف
الغارقين

الغارقين في بحر الظلمات المناصبين
الحق الى متى تنطقون واي ايات
اعظم من هذه تطلبون ان تشاهدوها
تطلبون سقوط المن من السماء …
فالايمان بموضع الناموس افضل وان
كنتم لما تحكمون السبت … اقترب
السبت او حسبوه وان كان ابا فقلتم
هذا ما تبعه المعجزة … لا …
قتلت الانبيا ونزيرو … ايد
ابائكم لتحكموا … والعمي
واما المقعد … الى …

ماكان فيه ولم يغفل عن وصية السيد
المسيح ولم يحفل بشي مما امره به
ولكنه تابع اليهود علي ما كانوا
عليه واتفق بان الرب راه في
الهيكل فاعاد عليه القول بحاله
وخاطبه بما كان فيه انك قد عوفيت
لا تخطا ايضا لئلا يصيبك ما هو اشر مما
كان بك فلم يفهم ولا عرف حق النعمه
التي نالته من شفايه من مرضه ولكنه
مضي الي اليهود واخبرهم ان السيد
المسيح الذي امره بحمل سريره الابري
الي هذه

الي هذه الامه القليلة المعرفه
التي قال عنها النبي ان الثور عرف
قانيه والحمار عرف معلف سيده واسرايل
لم يعرف الله ولم يعرفه وقد تمت
فيه النبوه ايضا القايله من اجل
انكم عصيتوني اجعل لكم عيونا
تنظرون ولا تنظرون واسماعا
تسمعون ولا تسمعون ولا تفهمون
بقلوبكم ولكنكم تنشون علي
طغيانكم ولا ترجعون فاشفيكم
واما سيدنا المسيح فقد كان يعلم

مما هو عليه ولكنه بفضل رحمته
ورافته كان يحتمل جهالتهم وعرض (عوض)
في خلاصهم. ولقد اجتذب باناته
اكثرهم والجبابرة منهم فلم يهلك
الا المستحق الهلاك منهم كما قال
في انجيله المقدس انه لن يهلك
الا ابن الهلاك. وليس بعجب ما
فعله بهذا المقدار. فقد عمل بولس
التلميذ اعظم مما عمله هذا الانسان
ولذلك قال السيد المسيح ان المدعوين
كثير. واما المصطفين فهم قليلون

اراد

اراد بذلك اني قد فتحت باب ملكوتي
واعرضت كرامتي على كل احد
فمن سعى الى الخير ناله. ومن بلغ منتهاه
بحبه. ومن خسر وندم حيث لا
ينفعه الندامة. ونحن بنو الميعاد
فهذه الامور كلها من اجلنا كانت.
والخيرات المعدة لنا تركت
فسبيلنا ان نعرف قدر هذه النعمة ونتمسك
بها ونتحفظ بواجباتها ونشكر
المنعم بها علينا لتبقى لنا ونبقى فيها
والا اخذت منا واعطيت لمستحقيها

مثل صلصب القنطار الواحد الذي
تهاون به واخذ منه واعطي للطالب
العشرة قناطير. وقوله ان من له
امانه صحيحه واعمال توافقها
فانه يعطي ويزاد ومن ليس له
امانه فالذي معه يوخذ منه واما
هذا المقعد فيقال انه تناهي في
الشر الي ابعد غايه حتي انه كان
يعاند المومنين بالسيد المسيح ولا
يدع ممكنا في الشر الا وعمله
وبقي الي ان صعد السيد المسيح
الي

الي السما. وهو ثابت في طغيانه
واتفق انه كان حاظرا في وقت
يناحت البيت السيده مرتمريم وعند
نزول التلاميذ بجسدها المكرم
من صهيون الي الجسمانيه حضر
جماعه مثله ومسك بسريرها
المحمل بيديه يريد ان يلقيه الي
الارض فضربه ملاك الرب سبحانه
بشيوف النقمه فانقطعت كلتا
يديه من كتفيه وبقيت معلقه في
السرير وعدم الدنيا والاخره فلما

نكون نحن مثل هذا المقعد الزمن
العقل العادم الايمان الذي كان فا
لخير بالشر لكن نتشبه بايمان المقعد
الزمن وبغيره الذي يحسن ايمانهم
نشفوا من امراض النفوس والاجساد
ونحن نحرص الا نجحد مثل هذا النعم
ونصرخ الى نعمته وطيبه ان يشفي
امراضنا ويزيل اوجاعنا ويصحح
ايماننا ويضي عقولنا لنسلك في طريقة
الصحة كما ينبغي ونفهم كتبه التي
بها يجب ونعمل الاعمال الحسنه التي
تليق

تليق جا بنا الملكوت لنفوز مع الصديقين
الابرار بالحياة المؤبدة فان تشددنا
ونتولى بحمل الضال الذين يعوزنا الى الامر
يسير ولا الى ملك حقير ولا الى مال
يفنى لكن الى ما هو فوق العقل
والفكر فسبيلنا ان تكون
عقولنا ابدا اليه عنده وقلوبنا له
مشغولة عما سواه من سائر امور
العالم فانا اذا كنا هكذا كانت
علينا بركته فينا وحافظه لنا
من سائر الشرور [illegible] لنا الى

اعمال الخير وان غفلنا او توانينا
هلكت ايامنا واحضينا ان نطلب
التوبه في غير وقت ولا نجدها
ونحزن في السفر ويدركنا الاجل
مثل الرسل المزعجون فيقلقونا
ويمضون بنا بالنزاد فينبغي لنا باخر
ان نسعى بحرص ونضي مصابيحنا
ونملاها من الزيت الذي هي الرحمه
ونلبس ثياب العرس التي تليق به
لندخل مع عريس الحق في جملة
العذارى [illegible] لابسات الى العرس

من

من قبل ان يغلق الباب ونقرع فينادي
بنا ويقول من اين انتم لست اعرفكم
امضوا عني يا فعلت الاثم هناك
يكون البكا وصرير الاسنان
وتجعل في قلوبنا وقبالة اعيننا
الفكره في الاهوال التي تواعد الله
بها المخالفين والمذنبين وتتفكر
في غصص الموت ومرارته ونتذكر
الشخوص المرهوبه المفزعه وتتهول
الوقوف بين يدي [illegible] العدل بينا
يسوع المسيح الذي [illegible] ولا يأخذ

بالموجود ولا يحتاج الى شهادة وتركيب
هو انشانا لنا والحسرة العظيمه
التي تنال الخطاه وبحار النيران
والظلمه القصوى التي لا ضو فيها
ولا راحه معها والدود الذي لا يهدى
ولا ينام واصناف العذاب التي لا
تطيق الالسنه وصفها هناك
بالحقيقه الندم الشديد للمذنبين
والحسره التي لا تنقضي حيث لا تقبل
توبه ولا تنفع شفاعه ولا استجاب
مساله اعاذنا الله من ذلك الموقف

المهول

المهول والقلب الصعب الشديد
الذي ليس له نهاية فسبيلنا ايها
الاخوه الاحبا وفقكم الله لطاعته
ان لا نضيع العمر اليسير الذي وهب
لنا في الباطل ولا نجحد المواهب الفاضله
والمواهب السنيه والمنح السمايه
التي نعمنا اياها له سيدنا فنكون
مثل الامه السو الذين لما احسن
اليهم اسوا الغليظين الرقاب الذين
تقابلوا نعمه بالكفر واحسانه
بالسو الذين كلفوا الخيرات بالمراك

والشقاق والعطايا والمواهب العاجله
بالتمرد والعصيان فنسال السيد
المسيح المخلص الذي استنقذنا من
عبودية المخالفه ويشترينا بدمه
الزكي المقدس ان يبرر عقولكم ويحفظ
انفسكم واجسادكم ويحل بركاته علي
دراريكم ويلهمكم العمل بطاعته
والتمسك بوصاياه وسننه ومحابه
سخطه وغضبه ويبعدكم من موت
الخطيه ويجعل لكم العقبي في

الدنيا

الدنيا والاخره وان يبلغكم امثال هذه
الايام المقدسه وانتم فايزين بالاعمال
المرضيه وان يستجيب صلواتكم
ويغفر اثامكم ويتقبل صيامكم
و[illegible] ويلهمنا واياكم المعرفه
الرشد والخلاص ويبعد عنكم كل
فكر ردي دنيء ويجعل حظنا
واياكم مع قديسيه والابرار وصانعي
هواه ومرضاته ويجعلنا واياكم
اهلا للوقوف عن يمينه ويسمعنا صوته
الفرح القايل تعالوا الي يا مباركي

لدا ربنا الملك المعد لكم قبل انشا
العالم بشفاعة السيدة العذري
الطاهرة الزكية مرتمريم ام
النور والضيا وكافة الابرار والشهدا
والقديسين يقولنا اجمعين امين

تم وكمل ميمر المعلم بعون الله تعالى

اذكروا الحقير الخاطي بشارة بالاسم
شماس واطلبوا الله يغفران لخطايا
بالذنوب ومن قال الشي فله ما قاله
كما هو الانسي في الجبلة

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
نبتدي بعون الله تعالى وحسن
توفيقه بشرح ميمر قاله الاب
القديس يوحنا فم الذهب على
المراه الخاطيه التي غسلت رجلي
المسيح بخطاياها تقال يوم الجمعه
السادسه من الصوم بركاته
تكون معنا امين امين امين
من الواجب ايها الاخوة الاحبا حسن بكم
الله بكل عقل ونية وبكل قلب
نسبح لسيدنا الوالد ونادى

الكرامه له لان هذا هو المتعارف
عند ساير الناس وان كل واحد
في هذا الباب يعامل على قدر موضعه
فالملك على قدر ملكه والوالي
على قدر ولايته والرييس على
قدر رياسته هذا لاهل العالم الذي
مصير كل ما فيه الى زوال فكم يجب
ان يكون افضل استقبال الامور
العلويه التي تبلغ الكرامه بها الى
ملك الملوك ورب الارباب في
تلك الايام الشريفه والاعياد

المبجله

المبجله والتذكارات المنجيه في
التي قد جعلت لها قياسا لنا لما
نحن صايرين اليه من الملكوت
الذي لا زوال لنعيمه ولان كل يوم
منها له سبب معروف يجب ان يكون
استقبالنا له بفرح وسرور وتعيدنا
له بما يليق بمثله متنافسين
في بلوغ الواجب من حقوقه كمثل
قوم يتاهبوا [illegible] في مثل تلك
الاوقات لاننا قد صرنا من اهل العالم
الزايل لانه [illegible] فيه ويسرا

او ملك او ما اشبه ذلك ورد منه
امرا او خبرا او كتابا يكتبونه ويجلونه
ويكرمونه ويقبلونه فكم الحرى ان
نضاعف الهيبة والوقار والكرامة
لاوامر الرب الذي له العزة
والسلطان على سائر الملوك
والسلاطين فقد قال في انجيله
المقدس طوبا للعبد المتيقظ الذي
يا تى سيده فيجده مهتما بافعال
الخير فيجب ان نكون متناهين
مستعدين ابدا عقولنا ممتدة الى
السيد

السيد وقلوبنا عنده ولا نشتغل عنه
بشي من الامور البطالة واعلموا
انه من الجهل التشاغل بما يغيب
عما لا يغيب وطلب ما لا يبقى بدل
ما يبقى وقد بلغنا من هيبة الصوم
ووقاره ما يجب ان نجمله بكل كرامة
سرور وزين فرحين نشطين ولكن
كل احد منا حريص فيما يزين مصلحه
ليجد باب الملكوت له مفتوحه ومن
نعيم الجنة السمائي غير مبعودا
فسبيلنا ان نجلوا ضمايرنا من الافكار

الارضيه ونقي عقولنا ليصير لنا
مشاهدة الملكوت ولان المراة
اذا كانت صديه ولا تورى الوجه كما
ينبغي فاذا اجليت النفس الانسانية
حقها وهكذا يجب ان نجعل في
نفوسنا القنايات الصالحه ولنتا
في اكتساب الفضايل ولا نكون مثل
العاجزين الذين يتوانوا في اوقات
المكاسب فيعدموا الغرايز في اوقات
الحاجه اليها ولا يحتج احد منا ان
له خطايا فانه من اجلها يقطع

رجاه

رجاه من طلب الرحمه فهو الفكر
ردي يزرعه الشيطان في قلوب
المومنين ليهلك نفوسهم ويقطع
رجاهم من الله فاذا اعرض لنا مثل
هذا الفكر الردي فلنقلعه من
اصوله حتى لا يبقى له اثر اما الحسن
فهو ان لا نخطي ولكن ان نجهل انا
بشر وان الاعراض داخله علينا
ان تعرض لنا الخطايا فلا نميل
بكليتنا ولكن نجعل تلك الحال
ونعلم انه على قدر ميلنا الى ذلك يكون

تملن العدو منا فلا نمكن في نفوسنا
موت الغفله بل ننبه عقولنا ونطلب
من الله سبحانه فهو يعيننا ويخلصنا
لانه انما يريد منا يقيناً صحيحاً ونيه
صادقه فقط وهو يسرع الينا بنعمته
ورحمته كما فعل بتلميذه بطرس
وكما فعل بالابن الشاطر والعشار
واللص ومثلهم كثيرين كانت
لهم اصناف من الاوجاع والاوصاب
شفاها ولم يترك لاحد حجه حتى
بها السبيل الى التواني عن طلب
الرحمه

الرحمه تبينوا يا احبائي الفصل المقول
من الانجيل الشريف في هذا اليوم
لتعرفوا كثرة تحنن الله وطلبه
لخلاص نفوسنا قال واحد من الفريسيين
دعا السيد وساله ان ياكل عنده
فاجابه السيد الى ذلك فقصده في
ذلك منافع الناس ومصالح امورهم
وخلاص انفسهم لقوله ان ابن البشر
انما جا ليطلب الضاله ويخلصه ولان
ذلك الفريسي كان من شانه فعل
الخير ولكنه كان يفعل ذلك بغفلة

معرفه بالطريق الموديه للخلاص
التي هي الاتضاع. فاراد الرب جل
ذكره ان يعيده ما يخلص به وكذلك
تشبه لتلك المراه الخاطيه المجي
اليه وهو عنده. قال الانجيل الشريف
لانه كان في تلك المدينه امراه خاطيه
فلهذا وشبهه تواضع الرب لفضله
من غير ان ينتقل من كرامته ولا
انحط من علو مجده وتردد بين الناس
الي ان انتشلهم من يد عدوهم واشرق
من نوره ما اصابه سائر الظلمات
كما

١٥٠ ١٩٧

كما قال اشعيا النبي ان الشعب الجالس
في الظلمه وظلال الموت ابصر
نورا عظيما واوسع علي هذه الخليقه
من رحمته ونعمته ما نقلها من
الشر الي الخير ومن الموت الي الحياه
وصارت مثلا وسببا لكل من رام
خلاص نفسه وكيف كان ذلك
قال انها جلست يوما ولبست افخر
اللباس وتباهت بالحسن زينه
فاعجبت بنفسها وتداخلها خشيه
صلاحه وفكره مستقيمه فقالت

في نفسها اليس الموت يزيل هذا الجمال
ويغير هذه المحاسن فتصير الي
وحشه وهذه الروايح تصير الي
فساد ونتن وهذه الشبوبيه
تصير الي هرم وهذا النشاط يصير
الي عجز حتي ان الذين يشتهون
قربي يهربون مني فاي شي حصل
لي من هذا كله الا الويل الطويل
والعذاب الشديد ولو ان لي كنت
اموال الارض ما كان فيها ما
يخلصني من ثقل الكبر ووحاشه
الهرم

الهرم ومما العله بيضا فالبيه
من ضعف البصر ووهن الجسم اعلم
علي انه يقدر علي ذلك هل يقدر
يخلصني من الموت والمجازاه في
تلك الدار لا يمكن ذلك ثم ان
تعاتب نفسها وتقول يا نفس
ماذا يكون جوابك للديان العالم
الذي قال انكم ستعطوا جوابا
عن كل كلمه بطاله تقولونها ليس
يكون حالك اذا خرجت عليك
القضيه من القاضي العدل وكيف

تكونين اذا امر بان تخرجي الى
الظلمة البرانية حيث البكا
وصرير الاسنان حيث الدود الذي
لا ينام حيث البرد الذي لا دفا فيه
والنار الذي لا تطفا من عساه
تريه في تلك الساعة معينا من
يكون لك شفيع حيث ليس يمكن
توبة حيث ليس تنفع عناية حيث
تكون لكل نفس ماخوذة بما كسبت
متوقعة الجزا عليه حينا كثيرة
الشديدة والندامة العظيمة يا نفس
ما

ما اقل ما ينفعوك اهل السلطان
ما اقل فوايد معارف هذا العالم
يا عيني ما اقل ما ينفعك نظر الباطل
عند غشاوة فزع الموت يا فمي ما
اقل ما تعينك هذه الاطعمة عند
شرب كاس الموت المر يا لساني
المتكلم بغير الحق حين يكون
حالك هكذا اذا حضر ملك الموت
وهل لك جراة تخاطب الديان
وانتما يا يدي اللذين ابتاهي بكن
حين يكون هذا الحال اذا انتن خيمة

وقد فضحتهما رعدة الموت بالجسم
المنشعر باصناف النبات كيف يكون
حالك اذا وقفت عريانا بين [illegible]
ملك المجد والوف الملائكه
وربوات ربوات الروحانيين قيام
يسمعون ما يعرض عليه من اعمالك
يا لها من فضيحة وخزي ان كان
فان تهاب جمع يسير من البشر وسمعا
منهم ان يطلعوا لهم بشي من القبيح
فكيف يكون حال من يظهر نقصه
قدام الملائكه وقدام الرب هل
يغنيك

يغنيك ما تنعمين به في هذا العالم
عند ذلك الموقف المفزع هل ينفعك
من تلك الاغذيه بشي اذا حصلت
للدود طعاما يا رجلي السريعة
المشي في الباطل كيف يكون حالك
اذا عقلك وهن الموت وربطت
الحركه فلم يكن لك سبيل هذا
وعلته كثيرا جعلت الخاطيه تعدده
وتبكي بحرقة قلبه ولا تدري كيف
الخلاص وان علام الغيوب لم يهمل
يسوع هذه الخاطيه بل غفر وصدق

نوتيها من بينها وحرارة قلبها فالقى
في قلبها فكراً صالحاً تخلص به
مما كانت تشاهد من الآيات التي
كان الرب يصنعها مما يحقق قدرته
ولاهوته واستطاعته على فعل
سائر الاشيا قالت اترى هذا المعلم
الصالح يقبلني مع جهلي من قد
قبله اتراه يمهلني الى كلمه اتراه
يمهلني ان اخبره بما في نفسي اتراه
يحتمل وينظر ويصغي اتراه يجيبني
عن مسألتي اتراه يغفر لي ما

ثم

ثم عادت الى نفسها وقالت يا نفس
اما الرحمة فقريبة والطبيب الشافي
حاضر والمخلص غير بعيد فهل
فيك استطاعة هل لك جراة
هل تطمعين بالخلاص ثم قالت
ايضا زيادة في الامانة وقوة النية
اليس من اجل الخطاة جا الى العالم
اليس بسببهم صار انسانا ولبس
شكلهم وتردد فيما بينهم اليس
هو قال حقا اني لا احب موة الخاطي
لكنما احب رجعته وحياته اليس

هو فقال ايضا من تنكر له ما به حزونا
يصل منها واحد الى من يترك
التسعة والتسعين التي لم تضل
ويذهب في طلب الضال فانه اذا وجده
حمله على منكبيه وفرح به اكثر
من التسعة والتسعين التي لم تضل
البتة هو قال لها الوالي ايتها النفس
وانا ارى حكمها بالي انا ما بالي
انكاسل من عمل قليل على حياتي
بينما قد من سلك طريق حياتي
تكسل امضي اليه وافضل و
نفسي

نفسي بين يديه فان قبلني فهو
اهل لذلك وان ردني فلا اضجر
ولا تنثني نفسي عن العودة اليه
فان ردني السنة فما هو كثير لكثرة
خطاياي ثم ان نيتها قويت وحققت
القول بالفعل هكذا ينبغي لمن
حضرته نية صالحة يبادر بتمامها
فلان عوايق الخير كثيرة وانها
تمضي بسرعة وقالت ان المال
الملك الذي قد اكتسبته باطلا
يجب ان اصرفه كما ينبغي لم نطرب

ما كان لها من قلائد وثياب وحلي
وغير ذلك فحبسته ولم يعطها
لكثرة ما اشتغلت به من حرارة الولد
وقالت ما اصنع به الان انا حملته
الى الصيد فلبست بحيلة الا انه خالف
الاختيار هو امثال الذي يسعونه ولما
له الان لا ابن له ولا نسل ولا فضه
اذهب الى السوق فلما لي الصادق
انا ابلغ له ما يصلح للدرب فلما
به وانها النصف ثم ذهبت الى
عطار كان في المدينة وكانت تا
منه

منه الطيب ما كان عليه اولا وطلت
منه دهنا رفيع فلما نظر اليها
وهي على تلك الحال تعجب منها
وقال لها ما كفاك يا فاجرة ما افسدتي
في بلادنا هذا الزمان الطويل اي شيء
هذا الشكل الذي جيتيني به اليوم
لعل احد من خلانك او اصدقائك
مات فحزنتي عليه اما قبل اليوم فكنت
تجي الي وانتي لابسه لباسا حسنا
وحلي فاخر وكنتي تحملين منها
انعمك والان فانا وقفت على امرك

ولا تقضي على لان هذا الذهب [illegible]
الذي تطلبيه ممن لا يصلح لها
الثياب الدنسة لعل تأمرن أقبل
ومعه كثير من المال ولبس [illegible]
الى شكل امرأة زانية فلبست أنت
هذه الثياب [illegible] [illegible]
[illegible] ولبستيه بالمكر [illegible]
فان كان هو رجل صالح [illegible]
لك هذا وانا [illegible] بالنص[illegible]
ان تتركي جميع [illegible] الذين [illegible]
ينفعوك وتنجي [illegible]
يكفيك

يكفيك عن الاثام و[illegible] الذين الخطيه
فاجابته عند ذلك وقالت لا [illegible]
على كلامك ولا تعوقني عما
[illegible] فاني اطلب ذهب
رفيع بثمن كثير وخذ لك انت ما
لا يبقى واعطيني ما يبقى فاما ه
العطار فانه [illegible] لقولك [illegible]
لك ما لا يبقى واعطيني ما يبقى
اي خذ عني خطيتي واعطيني
[illegible] [illegible] [illegible] واما [illegible]
[illegible]

يكفين عن الخطيئة حتى انزل الى
رجل في السماء وتسلط الله لا يزول
ولا يتغير وان العطا الفدا منها
جميع ما كان معها من الحلي وغيره
واعطاها دهنا رفيعا ذريا فيه
من كل الاطياب فكتمت الدهن
وضعت الوقت وهي فرحة مسرورة
وقد تحصل لي فقتلها الله المعين الذي
يتوبه وحيات الحية تحبها انه يحبس
ينفعها وتتــ [illegible] لميت الزبا
[illegible] الرب فقتحها
فنزلت

ببيت سمعن الفريسي ولا احتشمته
قاصدة الى الذي يبرك المجلس فوقفت
الكل لها ونقمة المتعجبين لما نسائلة
منها ان الخصم وينظرون ما عساها
ان تعمل فجثت عند رجليه تسأله
وحلت ظفاير شعرها وابتلت
بدموعها رجلاه تبكي وتبل قدميه
بالدموع وتمسحهما بشعر راسها
وقالت يا ابن الله الاتي يا كلمة الله
الخالقة ومتلطف الانفس والاجساد
ويا ينبوع الحياة للنفس الا [illegible]

النعم التي منحت اليها فاقت وفاته
عليها فكيف قد انتهيت الى خاتمة
النظر يا سيدي الى المسكينة التي
صارت في عدد البهايم بجهلها عند
نير الخطية وخلصها من ملكة
العدو واهلها الى تحمل نيرك الخفيف
الطيب الحمل افتح يا سيدي باب
تحننك للتي قد وقفت نفسها
من جهلها بين يديك وطلبت عن
طريق الحياة وصلت على الحالة التي
يومنا اطلبها الملك راجية
الرحمة

١٦٧

الرحمة والتقبل منك وقوله عليه
تفضلك واحسانك ثم رجعت
تقول النفس بعدها بصدق ايش ما الذي
بعدك ايتها النفس الشقية من
طلب الخلاص وها هو ذا المخلص
حاضر ما الذي يصدك عن الاستشفا
والطبيب حاضر ما الذي يشغلك ايتها
النفس الشقية التعيسة من ان تسأليه
وبه ما [illegible] حرية فقالت يا اعيني
الممتلئة من النظر الفارغ ادفقا اهلنا
ان تنظرا البتة ما لم تفيضا الدموع

يا ابنتي الذي تلتمسين ادوقر لها لتهل التي تلتمسها
قد مضى السيد المخلص الذي تسعين
في طلبك لا تخافين لانه ما اهلك
لهذا الحال الا ليشفيك من سائر
الاوجاع ويطهرك من سائر
الاوساخ بار على الوسخات الشريعة
الدعا الا ينبغي هل الا تستفيا في طلب
الغفران والخلاص ولقد سعدتي
وقبل تعبك وانتي لك الذي تبتغيا
تطلبين وقد وجب الان ان اقول
القول الذي قاله داود النبي

بماداه

بماداه الكاتي في الرب فعوضا هما الجاز لمن
له وكانت تقول هذا القول والكثر
منه وتبكي البكا الشديد ايضا
طرحت عنها عجز النفاد والكسل
وبلدغت بلدغ الامانه واشتملت
علت التوبه واستحرت الى ان امسكت
رجلي الرب وجعلت تبكي حتى
بلتها بدموعها وكلما ابتلت رجليه
بالدموع تنشفها بطرف بشعرها
وكانت قد جعلت في نفسها قياسا
صالحا وقالت ان كان الي عند الرب

وجه الخاطي من هولا الخطايا ياي غفران له
هو لا يستغني من الذنوب منه وان
هو انقضائي فالحياة لي من قدام رجوه
فكان من رحمة الرب الذي لا يهوى
هلاك خليقته بل يريد رجوعهم
وحيا تهم انه ادناها دون كلاها
ممن حضر فلما رات منه مثل هذا
الفضل الجليل السمعر فيه ان تسكب
الطيب على ارجله وفي هذا كله
لم تترك البكا والطلبة فلما راى
سمعان ذلك تعجب وفكر في
نفسه

نفسه وجعل يقول لمن قرب منه
ان هذا لو كان نبيا لعلم هو حال
هذه الامراة التي دنت منه واقتربت
اليه ولمسته لانها خاطيه والتز
من هذا ومثله فاحب الرب ان
يعلمه انه لم يخفي عنه فكره وان
يزيل الشك من قلبه ويفيده
الاتضاع حتى لا يفتخر على الخطاه
ويعلمه ان الله الاههم قادر على
خلاصهم وانقاذهم من معاصيهم
فقال له يا سمعان عندي كلام اريد ان

اقوله لك فقال قل يا معلم فقال ما تقول
في رجل كان له غريمان لاحدهما عليه
خمسون دينارا وللاخر خمسمايه دينار
فحيث لم يكن لهما ما يوفيا ترك
الدين لهما من منهما يجب ان يحبه
اكثر قال له سمعان الذي وهبه
الاكثر قال الرب له جيد قلت يا سمعان
وبالحق حكمت دعيتني تطلب ان
اباركك في منزلك فلم تسكب على رجلي
ماء وهذه فقد غسلت رجلي بدموعها
ونشفتهم بشعر راسها انت لم تدهن
راسي

راسي بزيت وهذه بالطيب الغالي
دهنت رجلي انت لم تقبل راسي وهذه
لم تمتنع منذ جات من تقبيل قدمي
فالحق اقول لك مغفوره لها خطاياها
الكثيره لان كل احد على قدر ما يترك
يترك له ثم التفت اليها وقال مغفوره
لك خطاياك فبدو المتكيون يقولون
بغبط من هذا الذي يغفر الخطايا
فكان في هذا ما اظهر حسن امانتها
فقال لها سيدنا امانتك خلصتك
امض بسلام فليس قول هولاي مما

يصدح عنها طالب تحقيقها البين كلام
القدر وما يمنع ان تمتنع من طالبها
وان كانوا هولاي انما ينظرون
ظواهر الامور فاني انا الشوق بواطنها
هولاي ينظرون الى الصورة وانا افحص
القلوب هولاي لا يهمون الا بكبار
الامور وانا لا اهمل صغارها اشرى
ايتها المراد بالغفران والتذكر
المويد فاعلموا انها الاخوة منكم
الله انه قد لملت بكلتا يديها
ما النفس به عن طلب ما سواه

وعلمت

وعلمت انها نهايات المطلوب فوصلت
الى افضل مما طلبت لان الله تعالى
انما يريد منا صحة النيه وبقا الضمير
فطوبا لمن انتبه من نومه واستيقظ
من غفلته وبادر قبل الموت وحرص
على الدخول على الجنة من قبل ان
يغلق الباب واشترا اليه زبنا قبل ان
يبطل سوق الشرا فيها ان الرب
قد جعل الناقبا بيننا ان تقتاس بها
ومنا الان تتمثل بها ونهتدي بمعانيها
ولا سيما ما اظهره في هذه الخطبه

الذي تنشط كل كسلان وتحثه على
صلاح نفسه ولان ايام التكاسل
والتشاغل بما لا ينبغي قد جازت
وقد حضر الوقت الذي قال فيه
النبي ان الاتي سيقدم ولا يبطي
وقال يوحنا المعمدان توبوا فقد قربت
ملكوت السموات فاذا كان هذا
هكذا وقد لاحت الاشارات
الداله على مجي الرب ليتفقدنا من
وظلمتنا وينشلنا من حب الفساد
بقباحته ويجلسنا في كرامته فيجب
ان

ان نتاهب لذلك ونستقبل هذه
النعم بما يليق بها فاول ذلك نوفي
ما علينا من واجب الصوم وان
يكون صيامنا كما ينبغي قبل صيام
الرب عنا ونعتزل عن سائر
الشرور فان الصوم من الطعام
والشراب لا يغني شيا او نزين صومنا
بالرحمة والمحبة ليكون صومنا
مقبولا وتكون وجوهنا مسفره
وقلوبنا فرحه معترفين بانا انما
نودي ما يلزمنا ويجب علينا فيجب

على كل احد ان يحل هما في قلبه على
احبه لكي تحل هذه الخاطيه ظفايرا
نشعرها وانحلت من رباطا القلو
ومن تملكنا الخطيه ونسكب
دموع التوبه لنغتسل بها لما اتسخ
منا بالخطايا لنكون نقيين
فيما نتحفظ فيه من فرايض الصوم
المقدس وما يتلوه لانه لا يليق
له الا النقاوه ولنجعل في نفوسنا
انا ما نشكين فهي السيد المسيح
له المجد مطالبون منه الغفران
لنال

٨

لننال معا قالته هذه الخاطيه فقد
قال الرب بالحق اقول لكم انه لين
يجتمع اثنان او ثلثه على اسمي
الا وانا بينهم وكلما تطلبونه باسمي
بامانه تنالوه اراد السيد بهذا القول
ان الذي كان من امر الخاطيه وغيرها
ممن شاهد السيد وحضر وما نالوه
من الرحمه هو ممكن لكلمن طلبه
بامانه فلا يخطر احدنا ان يقول لو
شاهدنا السيد لفعلنا من الخير ما
لا نفعله في زماننا هذا فاننا نعوض

هو الفكر من قلب الامانة لان نعمة
الروح القدس تحل في كل من يتقيها
وكل من واظب على الاعمال المرضية
ونقا عقله وقلبه من الاوصاب
استحق مشاهدة الملكوت السمايية
مثل انسطاسيوس الفاضل وفرنيليوس
الفاخر وغيرهما ممن قد شاهدوا
المدينة ونعمته علينا ليصفوا عقولهم
وطهارة قلوبهم فلنا بعدنا ونور عقولنا
الا الاعمال فيجب ان نتمهل الروح
القدس منا بسبب الغفلة. فقد قال
الرسول

الرسول انتم هياكل الله وروح القدس
ساكنه فيكم فمن يفسد هيكل الله
يفسده الله اراد يقول انه ما دام هيكل
انفسنا نظيف من الادناس ومقدس
بالاعمال الصالحة فان روح القدس
ساكنه فيه لان الروح القدس لا
تسكن الا في القديسين. وقال الرب
كونوا قديسين فاني قدوس لاجلكم
وقال في موضع اخر الرب قدوس
وفي القديسين يسكن ويستريح وقد
كان بعض اخوتنا المباركين ناصح عن

هذا الدهن الشريف يجب أن يكون
مضافًا في هذا الكتاب لنيل العلي
سامعيكم ونسبح ربنا يسوع المسيح
له المجد. قال إنه عرض لي فكري
هذا الدهن وما هو وهل هو دهن
كسائر الأدهان مركب من الأفاويه
العطرية وأنت أردد هذه الفكرة
مدة وأقول إنه لفضله قبله السيد
أحسن قبوله وأعطى الطوبى للتي
جاءت به وقال انظرا إنما فعلته هذا
لتبيين دفني فقد يجب أن نفحص
عنه

عن هذا الشيء فما هو وحصل هذا في
فكري ونفيت ما أصابه زمانًا وطلبت
من الله عز وجل أن يظهر لي ذلك
فسبب لي من أخبرني عنه خبر حفظته
وجعلت أفكر فيه ثم اتفق لي من
وجه آخر من أخبرني بما يشاكل
الخبر الأول فلم أشك في صحته من
الجهتين وأثبت الخبرين تلو هذا
الفهم. قال إنه لما مضت السيدة
إلى بيت لحم وحضرت ولادتها فأحضروا
لها قابلة تتولى شأنها وقد كان الأمر

فوق كل حال فلما ولدت العذري الطاهرة
الميلاد العجيب الذي لا يهتدي لمعرفته
احد من الناس ولا غيرهم فلحقت
القابلة الطفل بسبب التي هنته له
وكانت تجعل يدها في الزينة تلقى
به جسده المحيي الى ان استتمت
ما تحتاج اليه وفضل في الاناء جزو
كبير وفيما هي في ذلك اذ ظهر من
ليلها رايحه عطرية ادكى من اطياب
كل العالم وكذلك فاح ايضا من
ذلك الزيت روايح عجيبة مبهجة
وان

وان القابله عند عودتها الى منزلها
اخذت باقي الدهن الى بيتها اشفاقا
عليه لما رات من طيب رايحته
التي لم يشم قط مثلها واقام عندها
مدة ورايحته تفوح وطيبه يزداد
الى ان خافت على نفسها ان يظهر
ذلك فاخذته من بيتها واخرجته
وابتاعته لبعض العطارين بثمن
جزيل والعطار لم يدري ما الاصل
في ذلك بل تعجب من ذكاوته غاية
التعجب واحتفظ به غاية التحفظ

لما تحقق من عطرية الحبه
هذا هو الخبر الاول واما الخبر
الثاني انه لما امر يوسف بالهروب
بالسيد وامه الى مصر فحا بام في ايام
هيرودس اخذه واخذ بستا السيده
مريم والدته ومضى بهما سايرا
الى مصر وفيما هم في بعض الطرقات
التقى بهم فارس وجعل يبشر
صحبتهم ويرثي لهم لما كانوا عليه
من تعب الطريق واله يسالهم
ان يحمل السيد قدامه على الحصان
الذي

الذي كان راكبا عليه للتخفيف
عنهم وبعد التمنع الكثير منهم
تناول السيد قدامه وحمله في
حجره وبعد قليل فهم سايرين
انتشر الفارس روايح ذكيه
عجيبه تفوق روايح كل العطر وتزيد
على كل طيب فتطلع وابا الطفل
يعرق عرقا كثيرا وتلك الروايح
تفوح من العرق وكان على ذلك
زي الفارس وعياله مطلعين
ومارايهم ذلك العرقه وهو تعجب

من ذكاوة رائحته فاقام زمانا
طويلا على هذا الحال الى ان ابتلت
العمامة من العرق ثم اخذته [illegible]
القبلة منه وهو لا يشتهي يفارقه
لما قد تبين له ثم انه مضى الى
طريقه وسار الى طريقه ايضا
فلما وصل ذلك الفارس الى بيته
اعطا ثيابه لوالدته لتغسلهم واليها
لما اخذت العمامه فاشتمت منها
روايح ذكيه لم تعهد مثلها قط
لم تشتمها قط فلما جعلتها
في

في الما صار يخرج منها على وجه
الما اشياء تحمل الدهن ويقف
وانبعث كل الروايح العطرة الذكية
فمدت اليه وجعلت تجمعه حتى
ملت منه اناء كبير او قطنية عندها
وصارت رايحته تتجمر وتزيد حتى
انه لم يبق [illegible] بالموضع
الا وينكشف من تلك الروايح
وان تلك المراة خافت على
نفسها وعلى ابنها ان يظن
بهما ان لهما مال فتبلغ قصتها لاحد

العظيم بحيث يكثر وقل لا نترك ما
سوى مضان ذلك الذي انتزاه وينبغي
محفوظ العقل بالايمان ان هذه
المحافظة فانها ساعة وكان منه
لما ذكرنا له وهو الذي لشخصين فانه
قد صح انه منه وبه وله من عظيم
الاعمال وعلى الافعال على الاسكن
لمثل هذا ان نضاف الى قدرته ويانيا
نقل هذا ماهو اعظم منه وقيل ان
القادرين الذي التقاهم في الطريق
هو دعا بشر الله الذي امر بالبر على

عود

عود الصليب ومن نظر في الكتب
بعقل صحيح وقلب مؤمن تبين
له من فضل الدين وقوة المذهب
ما يشهد امانته ويرشده الى المنافع
الجزيلة فجعلنا الله واياكم مستحقين
حلول النعمة عارفين بواجباتها
مودين لحقوقها غير غافلين
عما يلزم لها وهل بين ما اهلنا له
هذا الفاضلة الذي ذكر وطالما
طار بنا الغفران والخلاص وهو
هذا الصوم النشو فيه للذنوب الماضية

منفيا والى نعيم الملكوت مودبكم وبلغنا
وايّاكم الايام النيرة المبشرة بالام
الرب وصلبه وقيامته ونحن بحسن
الايمان فايزون وبالاعمال المرضية
مكللون ومن ساير العيوب بريون
ومع التلاميذ الاطهار في فصح
حاضرون فرحون مسرورون وان
يجعلكم العيش الشائي بلباسه
ويسبغ عليكم نعمته ورافته ويصبركم
في ضيقاتكم ويجزل لكم الاجر والثواب
في دنياكم واخرتكم ويشكركم

على

على الايمان الارثذكسي الى النفس
الاخير وان يحسن لكم العاقبة ويجعل
لكم رجا ثابت خير في الاخرة والاولى
وان يخضع لكم الاعدا المناصبين
لكم ويعطف قلوب المتوليين عليكم
بالرحمة والرافة وان يقوي ضعفكم
ويرحم ايتامكم ويعين ارامكلم ويرحم
كبيركم وصغيركم وينيح نفوس
انتقلوا منكم ويبلغكم امالكم ويرد
غريبكم الى ذويكم وياتيكم بالذكم
ويخصب غلاتكم ويسع ارزاقكم

ويبغض اسفار ادم ويبيح تجار التحم
وان يقيمكم عن يمينه اذا جاء في
في مجده بعد العمر الفسيح الطويل
والغفران الجزيل وان يبهجكم الصوه
الفرح مع مختاريه وصانعي هواه
وبرضاته القايل تعالوا الي يا مباركي
ابي ارثوا الملك المعد لكم قبل انشاء
العالم بشفاعة الست السيدة
الطاهرة مرتمريم العذري وكافة
الشهدا والقديسين امين بقولنا
اجمعين كيرياليسون والمسيح الله
تم وكملت ميمر الخاطيه بعون من الله
تعالى

بسم الاب والابن والروح القدس الاله
الواحد له المجد
تنبيه الاحد السادس من الصوم
نبتدي بعون الله وحسن ارشاده
شرح ميمر قاله الاب القديس
العظيم مار افرام السرياني لاجل
الاعمى المولود بركته وصلاته تشملنا
كلنا امين قال
اللهم انير عقولنا بالمعرفة حتى نفهمك
وافتح قلوبنا لنفهم وصاياك الحية وادرك
ولتشملنا فينا نعمتك وفرح قلبك

ليهدينا الى الطريق المستقيمة المؤدية
الى معرفة الايمان فكانت باسيد
حيث الى العالم الفضل تحية بر الشهدوا واكل
المتقي للرضى بموطئ طبيعتهم على منافع
نفوسهم ولنشفاعتك هم اطلبنا هذا
العالم لانهم كسوا الجزا بمن يحبا الحوله
والذي نذا وانهم لا تنفع وانت يا سيدي
تعطي مع الشفاعة رحمه وغفرانا
نسالك الحلو ان تشفيه فرديته
مع الشفاعة غفران الخطايا نسالك
الخاطية غفران ذنوبها فرديها

على

على ذلك فذكرنا الان يقتضي نسالك ايها الص
ان تذكر فرديته مع طلبته تسكن
الفردوس فمن يقدر يحصي عجايبك
يارب او يودي فرايض نعمايك
لكنا نقول مع داود النبي ان احكامك
يارب مثل الاعماق التي لا تدرك وايضا
يقول ما التي عندك يارب ولولا
الخوف من ملل السامع لذكرنا من
هذا الشي من قول هذا النبي وغيره مما
ليس يخفا عن كلنا ولكنا الاختصار
اقرب ملمعا على القاري وعلى السامع

وذكر لنا انشا ابن براهم ابن تغري بر المفضل
المعول في هذا اليوم المبارك الذي
ذكر فيه خبر الاعمى المولود قال الانجيل
المقدس ان سيدنا المسيح كان
عابرا فنظر الى رجل اعمى من مولده
فقال له تلاميذه يا سيد من اجل خطايا
هذا ولد اعمى او من اجل خطايا والديه
فاجابهم الرب قايلا ليس من اجل خطاياه
ولا من اجل خطايا والديه لكن لتظهر
اعمال الله فيه اراد بهذا ان يشير الى الله
محققا لا يقبل الظلم على معرفتها

وعين

وهو من يقول لما ان يجعل البشر الله تعالى
له للايه التي تظهر فيه ثم قال
ما دام النهار فينبغي لي ان اعمل
اعمال الذي ارسلني يعني بقوله
انه كما ان الناس يتبينوا في النهار
ما لا يتبينوه في الليل كذلك
تظهر لكم من افعالي غايات الصبر على
لاهوتي لكني انا المنتظر وليس
يكون لهذا الامر تغيير ثم اتبع هذا
القول بان قال ما دمت في العالم
فانا نور العالم يعني بقوله انني

حتى الى العالم وفوز الشرق من نوره
لانه تم في الاعمى كون اعطى عينه ومن
اقترب الى الايمان كشفت عنه ظلمة
الضلال وقبلته نسالها ومن بيته
في الخطا ادركه الليل الذي هو
وقت المجازاة وليس لظلمته نهاية
فلما قال هذا تفل على الارض وصنع
من تفله طينا وطلى به عيني
ذلك الاعمى وقال له اذهب فاغتسل
في عين سلوان فمضى واغتسل
وعاد وهو يبصر فقال بعض اصحابنا

وقال

وقال كيف هو لنفسنا يسوع المسيح
قد فتح عيني اعمى البتة ولم يفعل في
الاخرين كما فعل في هذا فاعلمناه ان
هذا الانسان لم يكن له عينان
البتة وكان نقص الخلقة بل عدم في
ظهور القدرة في بداية انه لا يمكن فعلها
الا من له القدرة على كل شيء ولهذا
قدم هذا اللغز ما في تلك افعاله
وعلم الناس [illegible] التي الذي
جبل الجسم من التراب ونفخ فيه نسمة
الحياة هو الذي صنع لهذا الاعمى

ان الرب ... في خلقته غشيانا فجعل

له من قلبه غشيانا ... انبيائه

كما ينبغي فلما ارسل الله ابنه الى ...

... فهو دليل على ... المولود له

التي ... بكل المؤمنين ... الصلاة

والتوصل الى نور الحق ولاجل ذلك قال

في موضع اخر ... المسيح

والروح لا ... [illegible]

الله ... [illegible] ...

... [illegible] ... الله

من ... [illegible] ... الايمان

زاده

٢٢

زاد قوما من ... فهم ... انه هو

في ... الله فجعلوا ... انه

بعضهم ... فيه وبعضهم

شك فيه ... ما ...

ولم ... الم

يقل ... النبي وغيره من الانبيا

اشار الى ... المسيح ان ...

... المعجزات ... المغفلون

... المرضى ... من ...

المكابرين المناصبين للحق ...

واعترفوا ... الذين ...

والان فقد جاش له الشيطان والفاه
ورجعني وهو الحنظل الصبر.
فانا ما دمت لم اشاهد اعماله التي
لقدرة لاهوته واعترف باحسانه
بسائر ايام حياتي فيظهر من عرف
الحق وامن له ومنهم من بذل ظله
الحسد فمضى الى الاحبار يسعى به
لما اليهم جعلوا اخذنا يقرعونه به فقالوا
الله فتح عيني اعمى في يوم السبت
يا عمي القلوب انظروا الى الذي
نقض لكم الناموس وامركم
يحفظ

يحفظ السبت مما استطاع ان يعمل
مثل هذا فلا كان جميع ما يجري
على يديه الا بتائيد الروح القدس
ولقد اعترف بضعفه عند مخاطبته
فرعون فصنع ايه البارى وثبت
قدرته بالايات وهو عليه السلام
فقد اعترف بالسيد المسيح وشهد
له بالفضل وتنبا عليه فقال ان
الله يقيم لكم نبيا مثلي من اخوتكم
بمن حفظ سنتنا التي اعطاه.
وخالف الناس عنه وان الاحبار

والان فقد جا من له السلطان والقدرة
ولعبيده وهو الحافظ الجديد.
فانا لما ادهشتنا هذه اعماله ابتهج
لقدرة لاهوته واعترف باحسانه
لما ابرا ايام صباه في مصر من عرف
الحق وامن له ومنهم من تداخله
الحسد وقضى الى الاحبار فسعى به
لما الهم حسدوا اخذنا يعرفونه انه قالوا
انه قد خرج عن الشريعة في يوم السبت
يا عيون القلوب انظروا الى الذي
وضع لهم الناموس وامر
بحفظ

بحفظ السبت ما استطاع ان يعمل
مثل هذا ولا كان يجمع ما جرى
على نبيه الانبيا بالروح القدس
ولقد اعترف بضعفه عند مخاطبة
فرعون نصرته ابنة البارى حملت
قدرته بالايات وهو عليه السلام
فقد اعترف بالسيد المسيح وشهد
له بالفضل وتنبى عليه وقال ان
الله ليقيم لكم نبيا مثلي من اخوتكم
فمن عصى نبينا الذي اعطاه.
وخاطب الناس عنه وان الاحبار.

والفرق بين هذا الحاضر وذلك الاعمى
بما انوه حتى كان امره فاخبرهم
بالحق وعرفهم بالصواب [illegible]
با عمى يهدى مبصرين لكن قلبه
قال قد رنا المسيح في انجيله المقدس
ان العمى يبصرون ولكن في الذين يبصرون
يعمون وبالحقيقة لقد حصل لهم
تشعب اليهود المارد فانه لشدة
[illegible] جعلوا ينكرون على
الاعمى اعترافه بالحق بانه يعرفه
بانتظار ذلك فاستحقوا اللعنة
من

من الذي قال انه ملعون من يجعل
الحامض حلوا والحلو مرا والنور ظلمة
والظلمة نورا فقالوا لو كان هذا
من الله لم يفعل هذا في يوم السبت
فالان انا خبرونا يا جهال اذ عرفونا
من حرم عليكم فعل الحسنات في
يوم السبت [illegible] المعرفة بالسبت
لم تعرفوا معناه فلما انفضح السبت
لم تعرفوا الصواب قد كان ينبغي لكم
ان تحفظوا ايمانا بابركم والا لم ينفعكم
التمسك بالسبت مع مخالفة رب السبت

خاطبهم الاعمى بهذا وما اشبهه فلم
يفهموا فلم يكن فيهم من يفهم
لكن لما شاهدوا قوة الجواب وشدة
خطابه لهم وانه الايه عرضا في
اجتهاد التورية الذي لا يخفى وجعلوا
يسايلون ابويه ويقولون لهما اما هل
هذا ابنكما وهل كان اعمى فكيف
ابصر فقال والداه اما هو فهو ولدنا
وولدناه وهو اعمى واما كيف ابصر
فلا علم لنا واعتقا الوالدان من خطابهم
فزعا من نشرهم ولا يهلكوا الناس

قد

قد كانوا يعرفون من بطر النفس ولا يوافقوهم
فزعا منهم وطالب الرجل واعتنق الايه
ما يتعلقون به رجعوا ايضا اليه ثانيه
ويقولون له لتصيرنا كيف جرى امرك
وماذا اصنع بك حتى نظرت فقال
لهم قد اخبرتكم وقد صح عندكم
من شاني الوجه فظهر الا ان ذلك
هذا هو صنع الله الحق فان تكن
سوالكم طلب منفعة فادخلوا
معه الايمان له ومصير واله ثابت ابدا
فانه ينفعكم افضل من ما تحب

ولا تظنون الا انكم عقلا ولانتم
على الضلالة اشد من عمى البصر فلما
سمعوا خطابه وتبين لهم قوت
اماناته ازدادوا افسادا وشرا
وضربوه واخرجوه وليشهد
منكم لبعض كم من نبي قد شتموه
وكم من صديق قتلوه وكم فاضل
قتلوه فتشبهوا بابائهم كالتي عليهم
النبي القايل ابيهم اولاد الافاعي
ذا انتم تتبعهم ما فعلوه حتى انتسبوا
الى موسى عليه السلام وقالوا انك
الاعمى

الاعمى انت تلميذ ذلك فاما نحن
فتلاميذ موسى فيا عمي القلوب
ان كنتم تلاميذ موسى فاعملوا اعمال
موسى اي نبي قتله موسى او اي
صديق شتمه او اي عمل عمله لم
يكن السيد المسيح فيه ذكر
لكنكم لما انتم سلكتم طريق الضلال
ظللتم عن معرفت الحق وعدلتم
عن الصواب الى الخطا اذ تنسبون
كلمة الله الذي انار ظلمة العالم
الى الخطا بقولكم ان من فعل هذا

ان الفعل كان منه خطيه وكان من توبيخ
الاعمى لهم ما انه قد افحمهم بقوله
ان هذا امر عجيب انه يكون خاطي
يعمل هذه الايه التي لم يعمل مثلها
نبي ولا صديق فان كان الله لا يسمع
من الخطاه ويجري على ايديهم
الايات فما الفرق بين الخطاه
والصالحين وان كنتم انما تنابذون
الحق فالقوا كما الان تقلعوا العميان
ضوه لا يفعلن وقوله لا انت ناصب
ما يحكى ايها الشقي الاعمى

يوحنا

يوحنا لكن هو قد ابصر وانتم عميان
كما تقدم القول وان الاعمى لما راي
قلت امانتهم وتفاوت قلوبهم
تركهم ومضى الى بيته وهو فرح
بايمانه مسرور بالنعمه التي صارت
اليه فلقيه سيدنا يسوع المسيح
وهو خارج فقال له اتومن بابن
الله اي لما انتظر قوله فقال له
يا سيدي من هو كي اومن به
لا تتلي بالنظر اليه بالنور الذي
وهبه لي فلما له سيدنا المسيح

وقال له هانذا فانت هو الحافظ
لك فجدد امرك له ثانيا وقال
امنت يا سيدي يا منير اعين العميان
ومعزي الحزانا ومغني الفقرا
الذي لا تحصى نعمته ولا تنحل قوته
ولا تنحى عن رحمته تمضي وقد
فاز بخير الدارين الحاضر الدنيا
في النور الذي وهبه له سيدنا
مما كان تحرمه جميع المخلوقين
وافا خير الاخرة في الايمان الذي
جعله الله بالسيد المسيح وطوبا لمن
اتفق

اتفق له مثل هذا الامر العظيم الفايدة
البعيد من الخسران الموهل للملكوت
ونحن يا معشر الاخوة حفظكم الله
وان كنا ننظر باعيننا فان خطايانا
قد اظلمت افكارنا وقد سدت مسالك
الصواب في وجوهنا وحال ان لا
نغفل بل نتضرع الى الطبيب سيدنا المسيح
الذي اتى الى العالم وتفضل علينا
ونساله ان ينير عقولنا واذهاننا
لنسلك في طرقه المستقيمة بغير
اعوجاج ولنهب لاعيننا دموعا

الندامه على ما فرطنا في معصيته
لنغسل بها ما اتسخ من باطننا
الروحاني ونستحق معه الدخول
الى الفرح السماوي ونحن ننظر الاه
عيان ونعلم يقينا ان ذلك الموضع
لا يدخله اعمى القلب ولا متدنس
الافعال فنحرص ابدا ان يكون
لباسنا الانقيا باعمالنا وان لا يكون
في اعمالنا ما نوبخ له عند المواجهه
بل نكون مستعدين فلسنا ندري
في اي وقت ينهضنا سيدنا فنكون
منتبهين

منتبهين للغايه فقد قال طلبت قدرته
ولقدسه السماوه وكونوا مستعدين
فلستم تعلمون في اي وقت ياتي
سيدكم عشا او نصف الليل او صياح
الديك فمن كان مستعدا فلن يخاف
على منزله من سارق ولا على
رعيته من الاعدا فلنحرص بالقوه
على سلاح لنوجهنا ولا نتوانا فيتم
علينا ما تم على ذلك العبد الكسيل
يختبه ان سيده يسقط محبته
ويجعل يخالف امره فلم يستوفي حتى

اقبل دعيته واخرجه من تلك الغمه
لما شاهدته من قبح اعماله وجعل
ماواه الظلمه البرانيه حيث البكا
وصرير الاسنان وهذه كلها يا اخوه
انما قيلت لنتعظ بها ونعمل بها وحلاو
نتوا الجهازاه من مخالفتها امن
توانا عن خلاص نفسه فلنسل
عن ذلك والرساله الثمانيه يغفر لكم
وافكار الخطا ويلهمنا الي كل الاعمال
المرضيه المقربه من محبته ويحفظنا
من الاثام ما يقتت بتسخطه ويغفر
خطايانا

خطايانا ويتجاوز عن اثامنا ويقبل
صلواتنا وصيامنا ويعيننا على
خلاص نفوسنا ويسمعنا الصوت
الفرح القايل تعالوا الي يا مباركي ابي
ارثوا الملك المعد لكم قبل انشا العالم
بشفاعة السيده العذري البتول
مرتمريم وكافه الشهدا والقديسين
امين بقولنا اجمعين ⁘ شكرنا البنون
⁘ تم وكمل ميمر الاحد المولود ... من الرباني
اذكروا الحقير الخاطي الدنيم بشاره بالاسم ⁘
شماس ليغفر الله خطاياه من يقرا المسيح ⁘
ومن قال الشي فله امثاله في ملكوت السما
⁘

بسم الاب والابن والروح القدس اله واحد
بالبر يوم الجمعة السابعة من الصوم
نبتدي بعون الله تعالى وحسن
توفيقه بشرح ميمر قاله الاب
القديس انسطاسيوس الكبير على
الغني والعازر المسكين وعلى
التنزيه بركته معنا امين
قال الكليل مكرم مستحبة انتهي
اضعها على رؤوس السامعين
الذين يفتحون اذانهم حتى لسماع
الكتب الالهي من روح الله فهو
نافع

نافع للذين هم بقلب نقي يحبون ان
يسمعوا ما يجب انفسهم فيفعلوه
بالقوة لمن يشتهي قلوبنا وننظر ماذا
نحن مرتبطين به فالان فلنفتح قلوبنا
وعقولنا وافكارنا واسماعنا وابصارنا
وننظر لماذا امرتنا نصرفه ولماذا
املنا واعمالنا وافكارنا لما يحب الله
او لما لا يحب الله الخير هي ام الشر
لما يحب ام لما لا يحب المافوق ام لما
اسفل الملكوت السما ام الجحيم الغصري
لما يبقى ام لما لا يبقى فان وحد ما عنه

تنكير يا اخوه نفسه في الخبر الذي
تقدم به الكتاب النبا ووضعه لنا
فليحفظ نفسه ويحرسها كيلا تقع
من التسبيحه من فرح الرب لان
الله قال على فم حزقيال النبي ان
صنع الصديق تسعه وتسعين
حسنه وصنع بعد ذلك الحسنات
سيه واحده وينقضي اجله وهو على
تلك الحال حتى انا قال الله الخالق لا
اذكر له من تلك الحسنات التي
صنع شيا لانه انقضى اجله على
تلك

تلك الحال حتى انا قال الله الخالق لا اذكر
له من تلك الحسنات التي صنع
شيا لانه انقضى اجله على تلك
الحال من فعل السيه الواحده
ووجدانه في الخطيه وان فتش
احدكم نفسه يا اخوه ووجدها
في عمل الخبث وعمل الشيطان وفي
امور هذه الدنيا الداهيه فانا اطلب
اليه والتمس منه بين يديه ساير الان
يكف عن عمل الشر ويترك ما
يلهيه ويتوب الى الرب الطويل الروح

المؤمنين الدهور من جميع خلقه لان
هلكه قال الرب على لسان
النبي ان صنع الخاطي تسعة وتسعين
خطية ورجع فصنع حسنة واحدة
وادركه الموت وهو على تلك
الحال من فعل الحسنة الواحدة
التي صنعها من بعد خطاياه فاني
انا قال الله لا اذكر تلك الخطايا
التي صنع فاني لا [illegible] الصلاح
وجدته عند فراقه اجله وحين
قرب موته لان الله رووف رحوم

لا

لا يعاقب الخاطي اذا تاب اليه بقلب
نقي ولا يقول له لم كنت حفظت امره
زمنك وعملت بطاعته في اول العمر
وخالفت وعصيته وتركت امره
وذهبت الى الشيطان واستعملت
نفسك في طاعته ورضاه لكن اذا
تاب اليه الانسان بقلب نقي فقبله
بفرح لان محبة الله تعالى على من
يتوب اليه كما ينبغي ليس يرد وجه
الانسان اذا تاب اليه [illegible]
[illegible] الروح

الله قوي طويل حلمه ويحفظ الصديق
كيلا يخطي. ويقيم طريق التوبه
للخاطيين. فطوبا للناس الخيرين.
اي اله لنا نظيرا للناس الامنه
اي رب لنا نظيرا للناس الدنسين.
اي محب لنا نظيرا للناس الخطاه
اي مخلص لنا الا انه يبصر ضعفنا
طبيعتنا وعلى قدر ذلك يدبرنا
ويبلونا بالبلوى لكي يقربنا اليه
ويرجعنا بقلب نقي ويقبل توبتنا
لانه الله حقا هو يقبل توبة التائبين
اليه.

اليهم وعلى خليقته تتكون رحمته.
كقول اشعيا النبي يا رب في الشده
ذكرناك بقلبنا لانك يا ابوه لا تحزن.
حين نقع في الشده او في عذاب
او في بلوى لاننا نرفع اعيننا وقلبنا
الى الله ربنا ونرفعوه بقلب طاهر.
وقد مرضت نفسي وهو يخلصنا لانه
يودبنا كما يودب الوالد ولده ولا
يحملنا الكثير من طاقتنا وقد عرفنا
ما تقدم الله الينا به في الانبيا.
والرسل والقديسين والاطهار

في الكتب المقدسه التوراه والانجيل
والانبيا والمعلمين مره بعد اخري
في ترك الشر واتباع الخير ولم
نفعل ذلك ولم نسمع منهم ولم نقبل
قولهم ولم ننزع القساوه من قلوبنا
ولم نرجع عن طريقنا الشريره ولم
نبدد كل القشير لنرحم الفقير او نحرك رحمه الله علينا
وغضبه يسكن لان لا نقضي للغني
قوي لا يحتمل ضعف ضعيف لا يبلي
من قوي شريف لا يرحم اليتيم
ويتيم لا يشبع من الشرير في كل شي
يا اخوه

يا اخوه تخالف نفعل وقلنا من هذه
الخطايا التي نصنع وقلنا من انفسنا
التي لا نتهم بوصايا الله ليكون لا نحزن
ولا نبالي على هذا الحزن الذي نحن
فيه لكن لا ادري ماذا القول في هذا
الجيل الخبيث لا ادري كيف ابكي
على خطاياي لا احسنا قولنا اني
اصنع بطبيعتنا ونتبين السوء
لا ادري تتفكروا يا اخوه بعقولكم
وانظروا الى هذه الدنيا الفانيه
لتقولوا بالدالة رحمة الله لنا التائبين

كذلك او تقولون ان الله ظلم
خلقه حين سلك رحمته عنهم
ليس كذلك ام تقولون ان الله لا
يغفر لخلقه او يشتهي بهلاك شي
مما خلق معاذ الله ان يكون يحب
هلاك خلقه لكنه يحب ان يتوبوا
اليه فيحيون ويخلصهم من خطاياهم
انه اله رحيم غفور لكن اعلموا
يا اخوة ان العلة من قبلنا هي
ومنا الطامة نحن الذين
نعمل الخطايا لهلاك انفسنا ونورثها

جهنم

جهنم والعذاب الشديد الذي ليس له
صفة لكن يا احبائي توبوا الى الرب
فهو يغفر لكم ويمحي ذنوبكم ويورثكم
ملكه وكما يكون الوالدان يحنوان
رووفين بابناهم ويحبونهم فاذا
راوهم قد خالفوا امرهم ورفضوا
وصاياهم ولم يعملوا بها فعند ذلك
يغضبوا عليهم ويتوعدونهم لكي يرجعوا
اليهم ويتركوا ما كانوا عليه
من الخطية والظلم والمعصية
والشر فاعلموا يا اخوتنا انما كانوا

ثم مثل الذي يحنبله ليقتلهم
والدهم ويثقون بامورهم وحفظهم
كذلك الرب الرحيم الاله المنصف
يصنع بنا عند ما يرانا نعصيه
ولا نحفظ وصاياه فيبعث علينا
غضبه ويضربنا بضربة لكيما
الى الاحسن نعود واذا اخطانا وجعنا
وتبنا اليه صرف رجزه عنا لاننا
نبوه فلم تتشامخ ايها الانسان بما
يرى الاله منك اتظن انه يحتاج
الى صلاتك النقيه او عملك الصفي
او

او صيامك الشكر او صدقاتك البهي
لتعلمها يا الرياح يا اخوه ان الله من
تسبحه بافواه لا انسان ويسجدون
بين يديه ويهللون له الليل والنهار
الملايكه ورؤسا الملايكه
والشاروبيم والسارافيم وكل اجناد
السمايين ويعدون لعظمته وليمجدون
انظروا يا اخوه كم له من الاجناد
في السما يمجدونه ويسبحونه ليقبل
صلات الذين يدعونه بقلوب نقيه
ودعاهم ينجح ومسالتهم تصنع

فهو الذي يرتل به نبيه على لسان النبي
داود في المزمور اذ يقول الرب
يسمع منه تضرعنا اليه وليسمع تضرعهم
اذ لا عون له حتى نقطع بقلبنا بالجوه
نتوب الى الله من كل قلوبنا ومن كل
قوتنا فليس يريد فينا صلاة الجسد
فقط لكن وصلات القلب والعقل
ايضا ليس يغني عنا الخوه ان تكون
اجسادنا وقوفا في الصلاه وافواهنا
تصيح وايدينا مبسوطه الى السما
وقلوبنا بعيده من الرب او كيف
يسمع

يسمع دعانا ونحن لا ننطق من شرنا
ومنكم بالصيامي منهم ناس وقوف
في الصلاه وايديهم مبسوطه وافواههم
تصيح وفي انفسهم يصنعون الشر
واحد يطلب صاحبه واخر يخطف
مال الغيبه واخر يحل بقرابته واخر
يلحد فيما ليس له واخر يتعلم الايتام
واخر يطلب الارامل واخر يلحد ارضا
ليس له واخر يصنع ما لا يحب الله
ولا ينبغي ان يصنعه قدام العالم
وكيف يسمع دعانا وهذه خطايانا

وكيف يقبل منا اذا طلبنا اليه ونحن
نخطي ام كيف يرحمنا ونحن
قاسيين القلوب ولا نسمع منه
ام كيف يرفع رجزه عنا ونحن لا نحفظ
وصاياه اهل نينوى قد يعلم خطاياهم
وما كانوا عليه فلما اتى يونان النبي
واخبرهم بغضب الله عليهم وانه
يقلب مدينتهم عليهم عادوا والالاف
الذين كانوا فيها من الانذار
وتابوا الى الله بقلب نقي وتوبة
حسنة ورجع كل انسان منهم عن
شره

شره ولبسوا المسوح وبالبكا والدموع
اسرعوا الى الرب فلاي توبه تاب
هولاي استنجاطوا وقادتهم وبالدنانير
كانوا يطلبون الى اوليك الذين
اخذوا اموالهم ويقولون ليس يريد
منا شيا الظالمون ردوا ما ظلموا
السراق ردوا ما سرقوا الزناة تابوا
اللذين يتطهروا والخطاه كفوا
واستغفروا اللذين كانوا يعملون
بالربا الردي وانتهوا الاغنيا جعلوا
اموالهم صدقه للمساكين مما كان لهم

كانوا البطالين كلهم بالحمق انتقلوا الى
الخير ويسارعوا الى التوبه فلما راى
الله توبتهم وبسرعة طلبتهم للخير
رحمهم ورفع الموت عنهم وشاعوا عليهم
تعالوا يا محبي الحياه وبادروا تسرعوا الى التوبه
فانها باب الحياه والحصن الذي ينجي
الرحمه ايتها التوبه التي طريق الحياه
ايتها التوبه التي الباب الذي
يدخل فيه الى ملكوت السما ايتها
التوبه التي تخرج من الظلمه وتنجي
من العذاب ايتها التوبه التي تبطل

الظلمه

الظلمه وتطفي اللهيب ايتها التوبه
التي تخلص من الموت وتنجي من جهنم
ايتها التوبه التي تصعد من القبر
وتطلق من الجحيم ايتها التوبه بك
الخطاة تقدسوا والدنسون تطهروا
ايتها التوبه اللصوص بك يغفر لهم
والمجرمون يعفى عنهم ايتها التوبه
بك الانجاس تطهروا والزناة
تخلصوا ايتها التوبه بك المجرمون تبرروا
ايتها التوبه بك الذين كانوا
بعدا دنوا من رب العالمين ايتها

حتى ان كل نفس تسرع اليك نرث
ملكوت السما اسرعوا الى التوبه فانها
تغسل الخطايا ونتقي الاوساخ اسرعوا
الى التوبه فانها ترد الرجز عن الخليقه
اسرعوا الى التوبه فانها تطلع الى
السما وتنفذ الى السحاب اسرعوا الى
التوبه فانها تفدي من الدود الذي
لا ينام اسرعوا الى التوبه فانها تخلص
من الهلاك والتهتك اسرعوا الى
التوبه فانها تطفي سخط الرب
فلذلك يا اخوة اسرعوا الى الرب بارجل

قوله

قوله لكيما ندرك ونخلص ونحن لكيما
تدفع رجز الرب عنا والبلايا لكيما
نعتق من العذاب لكيما اذا قرعنا
الباب يفتح لنا ولا نسمع ذلك الصوت
المرهوب المفزع الذي يقول الحق
الحق اقول لكم ما اعرفكم كاصحاب
اولئك العذارى الخمس الجهال الذين
بعد نقاوتهن لاجسادهن دعين
حمقا ولاجل شي لم يقبلهن المسيح
ربنا من بعد هذه الاعمال كلها لانه
لم يكن لهن حميل الاحسان على

علي المساكين ولا اهتمام بالغربا
بالاخوة اذا كان اولئك اللواتي كان
لهم هذه الاعمال الصالحة من اجلها
كانوا نافضات عملا واحدا اخرجهن
المسيح من بيت الفرح وطردهن
من ملكوت السما فماذا نقول نحن
او ماذا نصنع يا اخوة لانه ليس لنا
عملا واحدا صالحا ولا تقوى ولا حب
لبعضنا بعض ولا صوم ولا صلاة ولا
رحمة للمساكين اي رجا لنا وماذا
ننتظر الا الهلاك ورجفا وخوفا وبلا

ويل

ويل للخاطي الذي لا يتوب اليه فانه
يطرح في عذاب لا يفنا ويل للنفس
الذي لا يستعفي فانه يدفع الى الملايكة
مفزعة لا رحمة لهم ويل للذي يعتري
فانه يكتف يديه ورجليه ويلقي
الى الرقاد الذي لا ينام ويل للخاطي
الذي لا يتطلع عن سو عمله فانه يحرم
من نعيم الفردوس ويطرد عريانا طريدا
في ظلمة الاخرة البعيدة الى ابد الام
فهذه النسا كالذين يبطلوا على استحل
في رضا انفسهم طول عمرها مادام الزمان معه

طوبا لمن يطهر نفسه وجسده فان
الشياطين تهرب منه طوبا للذي
يسرع الى التوبه فان الاكليل مهيا
له ايتها التوبه التي تطلع الى السماء
وتورث حياة الابد ايتها التوبه
الحصن الذي لا يرام والحايط الذي
لا يسقط ايتها التوبه الاساس
الذي لا يتحرك والصخرة العظيمة
التي لا تتزعزع ايتها التوبه الفلك
الذي لا يغرق والنهر الذي يطفي
اسرعوا الان الى التوبه حتى تنتفعوا

من

من الانين فيسمع الرب منا اسرعوا
الى التوبه حتى تنظروا الى الحسن
السماوي وحتى تنالوا الخيمه وتكونوا اهلا
له اسرعوا الى التوبه والندامه
وارحموا المساكين فيصيرون خلاصا
من النار الذي لا تطفا لعلكم الان
يا اخوة لم تسمعوا ما اصاب ذلك الغني
الذي لم يرحم الفقير لعازر المسكين
اسمعوا يا احبابي فتلك الشدة التي
اصابت ذلك الشقي لان هذا الغني
كان غنيا في امور هذه الدنيا وكان

لباسه اللين [illegible] الا الجوان
ولا رفع ما يكون من الثياب وكانت
اواني بيته من الذهب والفضة وجميع
كثير كان له في هذه الدنيا ومسكين
واحد كان مطروحا على بابه اسمه
العازر وكان يشتهي ان يشبع من
الفتات التي تسقط من مائدة
ذلك الغني فلم يكن يصل اليه
ذلك وكانت الكلاب المسلطة [illegible]
[illegible] وكانت [illegible]
[illegible] وكان ذلك الغني اذا [illegible]

الخروج

الخروج من منزله [illegible]
لئلا ينظر الى الضائع فيكون المسكين
[illegible]
لكيلا لا تقع عليه عينه [illegible]
نظر اليه فلما كان في بعض الايام
دعا ذلك الغني [illegible] على بابه ويساله
وقال له [illegible] المساكين
فقال من الفتات التي تطرح من
مائدتك فقال ذلك الغني الشقي
لغلامه [illegible] الان من بعد هذا اليوم
اطرح الفتات التي تسقط من المائدة

في النار ولا تخطيه لينوا المسكين
تشعر يا ابتي اي قساوة قلب
واي بعد رحمة واي قلة حزن واي
كبر واي عظيم واي حمق كان في
ذلك الغني حين اختار ان ينطرح فتاته
ما يليه في النار ولا يعطيه للسائل لله
بحياله اختار ان ينطرح طعامه في
وقيد النار ولا يحاحيه الانسان مخلوق
على صورة الله وشاله اختار ان
يحصل حميرهم ما دام لا يفعل به
انسانا مثله وان الكلاب كانت ترحم
ذلك

ذلك المسكين وتحنن عليه وتلحس
جراحاته وتترفق به ليلا وتتوجع
من اشيائهم وذلك الغني لم يكن
برحمة اخبرني ايها الغني التعيس
الشقي الغليظ الرقبة كيف صارت
الكلاب ارحم منك كيف صارت الدواب
الذي لا تتكلم ارحم منك وارفق بذلك
المسكين منك كيف لم يحرك قلبك
حين رايت الكلاب ترحم المسكين وانت
قاسي القلب قليل الرحمة كيف لم تبك
نفسك حين كنت تاكل وتشرب

وتشنج وتطرح فبات فضلاته ما لا يدركه
في النار. وذلك المسكين مطروح قدام
باب كنيسته جائع عطشان. وجع حزين
من كل جانب في شدة عظيمة وان
من بعد ايام قليلة مات ذلك المسكين
واخذته الملائكة واوصلته الى
حضن ابراهيم في النياح والفرح
الدايم. ثم ان ذلك الغني ايضا مات
بعد ذلك واخذته الملائكة الى العذاب
الدايم والظلمة القصوى حيث يكون
البكا وصرير الاسنان فبينما ذلك الغني

في

في العذاب والنار الحامية رفع نظره
ونظر الى العازر ذلك المسكين في النياح
الدايم العظيم في حضن ابراهيم فصاح
بصوت عال وقال يا ابتاه ابراهيم
ارحمني وارسل العازر يغمس اصابعه
في الماء ويبل طرف لساني لاني احترق
في هذا اللهيب والكرب. ايها الغني
الشقي الخاطي هل نسيت كيف تخرج من
باب كنيستك وتهمله ايلا تنظر الى
الحالة التي كان يخرج منها النتن
فلم تزل الا ان يحصل بليه في ذلك

ايها الغني الاحمق في الدنيا الذي كنت
تشتهي ان تنظر اصابع المساكين
والان تطلب ان يجعل اصابعه
في اصل لسانك ايها الغني الشقي
المساكين في حياتك الذي كنت
تشتهي ان لا تكلمه والان تحب
ان تبصر النتن في فمك لجابه لك
الغني الشقي وقال نعم عن ان
اصابعه قد كانت تقطر نتنا وانا
الان اشتهي ان يبل لي بها لساني من
حرارة هذا النار والوهج ان كان
فيها

فيها نتن فهو ابرد لي وانفع مما انا
فيه الحر يا ايها الغني الشقي الذي
انت كنت تغيب نفسك من
النتن الذي كان يخرج من اصابع
العازر المسكين فكيف لا تغيب
نفسك اذا اجعل يده في فمك فاجاب
الغني الشقي وقال ليس تغيب نفسي
ولا ينقلب علي جوفي بل النتن خير لي
مما انا فيه من [illegible] قلة فاجابه
ابراهيم عند ذلك وقال له اذكر يا ايها
الغني انك قد اخذت نعمتك في حياتك

في الدنيا والغاير المساكين اخذ الشقا
والشدة فانت الآن تاخذ الشقا
والعذاب والغاير ياخذ النعيم والراحه
ومع هذا كله فاعلم ان بيننا وبينك
هوه عظيمه لا يقدر احد ان ياتينا من
عندكم ولا ياتينا من عندنا اسمعوا
الآن هذا يا معشر الاغنيا وافهموا
ايها الذين يسلون رحمتهم عن
المساكين واسمعوا ما اصاب ذلك
الغني الشقي وما ابتلي به ارعوا
المساكين لئلا يحل بكم ما حل بالغني

حيث

حيث لم يكن يرحم الغاير المساكين
كي كان يحرق بالنار ويشتهي
قطرة ما ولم يكن من يعطيه
اسمعوا ايها الاغنيا الذين يظلمون
المساكين والارامل ان كان الغني
الذي لم يكن له رحمة طرح في النار
وحاطت به مرارات جهنم لقلة رحمته
فكيف يظنون انه يكون للذي يظلم
المساكين والارامل ويستضيم الايتام
اسمعوا ايها الاغنيا الذين يسلبون
رحمتهم من الذين يفنا وبهم البليه [illegible]

ما أصاب ذلك الغني الشقي وبالتالي
به الحر المساكين لئلا يحل بكم
ما حل بالشقي حيث لم يكن يرحم
الفقراء المساكين كيف كان يحرق بالنار
ويشتهي قطرة ماء ولم يكن من
يعطيه. اسمعوا أيها الأغنيا الذين
يظلمون المساكين والأرامل ان كان
الغني الذي لم يكن له رحمة طرح
في النار وحلت به حرارة الجحيم
لقلة رحمته فكيف تظنون انه يكون
للذي يظلم المساكين والأرامل ويشتمهم
الايتام

الايتام. اسمعوا أيها الأغنيا الذين
يملكون رحمة من الذين يتولونهم
لئلا يصيبكم ما أصاب ذلك الغني
الذي لم يكن له رحمة. ارحموا ما دمتم
في هذه الدنيا حتى تجدوا رحمة في
الآخرة لقول ربنا والاهنا يسوع المسيح
في الانجيل المقدس اطوباهم
أهل الرحمة فانهم يرحمون [illegible]
الأغنيا الذين يملكون رحمة من
الذين يظلمون اليتيم ويشتمونهم
ان يأتي عليكم الشيء الذي [illegible]

هاهنا لننجوا المرحمه وذا الوعد الرب
الرحوم ارحموا ههنا حتى تنجوا من
الظلمه المضويه وتصيروا الى النور
والفرح الدايم ارحموا ههنا لترثوا
الملك السمايي الدايم ارحموا ههنا
لتجدوا منها الاوفى عوضا مما يفنى
اعطوا ههنا لكيما تعطوا هناك العطيه
الدايمه اعطوا المساكين فانهم تسالون
الثياب فيكم اعطوا المحتاجين لكي
تخلصوا من النار الشديده اعطوا
الضعفا فانهم يشفعون الى الله عنكم

اعطوا

اعطوا الاموال لتجدونها كنزا في السما
كما قال لكم اعطوا الاموال حتى يكون لكم
الديار ولا تكنزوا الكنوز في
الارض حيث السوس ياكل واللصوص
تسرق لكن اكنزوا الكنوز في
السما حيث لا سوس ياكل ولا لصوص
يسرق ولا رجا باطل. افتحوا ذاتكم
يا معشر الاغنيا وانتم ايضا ايها المحتاجين
افتحوا الى انفسكم واعطوا وانظروا
الى المساكين والفقرا الرحمه الخليقه
الله واوضحوا امر الله التي في الانجيل

على الذين لا يرحمون اذ يقول الله الويل
للاغنيا الشبعا الضاحكين الويل
للذين يفرحون في هذه الدنيا الويل
للذين يتنعمون بانفسهم في هذا الزمان
القليل البقا افرعوا باخوة من هذه
اللعنة وارحموا المساكين واعلموا ان
الرب يقدر يعطي الخير للمساكين اذ يقول
طوباهم المساكين بالروح فان لهم
ملكوت السموات طوباهم الحزانا
فانهم يفرحون طوباهم النقيه قلوبهم
فانهم يعاينون الله بالرحمة طوبا المراد

طوبا دوكم

طردوكم وعيروكم وقالوا فيكم كل
كلمة شر من اجلي افرحوا وتهللوا
فان اجركم كثير في السموات فلهذا
يا اخوة لا تعتبروا او المشالح اتبان
منكم اوادا ازدكا اولاده مع الحبين
ولا تعبس وجوهنا اذا طلبنا الشي
المرغوب ولا نضجر نفوسنا في
بلايا هذه الدنيا التي سوف تبلى
وتفنى ومن يهتم بها ويكرمها
ويفرحها ويحبها كلما اضحكته يبكيه
ويشبعه ويطلق فهمه السلام ويقول

الظل الذي تنسخه الشمس ومثل النبات
الذي يبلى ومثل الزهر والعشب
الذي ييبس ويبطل ولا يصابر
اصبروا قليلا فانكم ترحلون وتحملوا
بلوى هذه الدنيا متمنين الراحة
والراحة اصبروا فان هذه الدنيا ليس
تنتحوا مواضع الابرار واخذ الصالح لعل
ملكم فلا تحسبوا بالفرح ليكن ذكركم
اذا لا عند الرب اصبروا الماتين عليكم
من عند الله حقيقي تنظروا الى السماء
فعند ان الملك [illegible] احبائي اعتقوا
انفسكم

انفسكم لكي [illegible] الحياة [illegible] التي لا تبلى ونعيما
الا [illegible] وفرح [illegible] وفرح [illegible] ونجاة
[illegible] ومطالب
[illegible] كلمة
[illegible] الرب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فان [illegible]

الظل الذي يمضي ومثل الدخان
الذي يضمحل ومثل الزهر والعشب
الذي ييبس ويبطل ولذلك يا اخوة
اصبروا قليلا فانكم تنالون وتحملوا
بلوى هذه الدنيا حتى تنالوا الرحمة
والراحة اصبروا في هذه الدنيا حتى
تفرحوا مع الابرار واذا احتاج لحل
منكم فلا تحزنوا بل تفرح لينا لكم
اذ لا لنا عنا الرب اصبروا لما ياتي عليكم
من قبل الله حتى تنظروا الى الملك في
مجده انا اطلب اليكم يا احبائي لتعتقوا
الفشلم

انفسكم عن هذا الرجا الباطل فان التعب فيها
الاكل والشرب وفراغ وحزن ووجع وتنهد
وبكا ونوح وانقطاع النفس ومصايب
وضيق وعطش وعري وحاجه
ومشقه وفي اخر ذلك الموت وبعده العقاب
الشديد الذي لا يطفى وهذا كله فهذا
كله وغيره مثله للذين الذين يسيرون
الى الهلاك ... الاشرار ... الذين ...
... ... الرجا
وعاد ... ... القصا
فلا ... ... الخطايا

قبل مجي النبا بالحال التي لم تقالوا له
تستغيث له فيقبل ان تاتي عليها
الملطايف ونستعمل من قبل نزول
الموت بنا تعالوا انسي متوبة من قبل ان
يغلق الباب فتعالوا انتحاليه من قبل
ان يجي الليل تعالوا انطلبا المغفرة
شوقي قبل ان ينشا لها ملايكة الرحمن
تعالوا انحفظ النفس امنة قبل ساعة
الحسرة الصعبة الشديدة ما اذا النزع
في تلك الساعة يا ايها الانسان
النفس تصبي في تكبيل القيمة الرحمن حولك

وهم

وهم يكلفون نفسك ان تخرج فاذا
تكلفت الخروج منظر الملايكة
عند ذلك ترفع نظرها وترى اعمالها
حولها ويقع عليها الفزع الشديد
فاذا راوها الملايكة تمتنع الخروج
يلطفوها ويعللوها حتى تخرج نباه
اولست فصيحنا انزل النفس ارجعوني
يا ملايكة الله الصالحين ولا
تفرقوا النفس من جسدي ولا تقصوها
الى الدنيا لعلي ان لعلي ترزقنا قليلا
نسلم ولعلنا نعمل التوبة بالصوم

والصلاة والنوح والبكاء والصدقه
والسهر وانا اطلب اليكم طلبه ان
تطلبوا الى ذلك من الرب لاني قد
اهلكت نفسي وصارت عندك كخبيث
الملك له ولتقول لك خطاياها
النفس الشقيه تشكي هذا الزمان
كله ما صنعت ... الان الى دين
التوبه ما افتضحي وافتضحي ايتها النفس
الشقيه من هذا الجسد البالي اقربه
النار الدائمه بالحقه فلتشعري وتحزني
حتى انه ليس يا تجعل الا انات
انك

انتفعوا من ساعة الانتفاع ... يرني
ملكوت الاخرة وحط خطاياه تحطه
له وليس للشيطان الى التوبه تحوله
ذلك الوقت العظيم الويل لنا يا اخوه
من تلك الساعه مرتعشا وفزعها
الويل للنفس التي لم تكن في الفزع والخوف
ما احد العتاب النار والعذاب اذا اغنانا
المال والذهب والفضه التي
جمعناها من حطام الدنيا الزائله
على الخطايا ... واما احبائي على
خطايانا ونطلب الرحمه والمغفره

نلد بعد الموت ليس توبه ولا رحمه
ولا نطلب الانسان التوبه في ذلك
الوقت يسمع صوتا ان رنّ بالفزع
يقول الان تطلب التوبه يا فاعل
الظلم والاثم حينئذ يامر به الديان
المرهوب فيلقى في الظلمه البرانيه
هناك يكون البكا وصرير الاسنان
حيث الدود الذي لا [illegible] يموت
اللهيب الذي لا ينام ونفس النار الذي
لا تطفى والان يا اخوه قد علمتم
ان هذا حقه ليس باطل فتنال
ربنا

ربنا والهنا ومخلصنا يسوع المسيح
الذي يهب لنا معرفه على طلب
رضاه وطاعته فهو الذي قبل
الزانيه وطاب له ربح امانتها
وهو الذي فرح بالخاطيه وقبل دموعها
اعطاها الغفران ذنوبها وهو الذي
اختار التلاميذ من صيد البحر
في السفن وصيرهم صيادين للناس
ذلك الذي دعا المجوس فاتوه
بقرابينهم وسجدوا والحمد للذي
اظهر نفسه لسمعان الشيخ الكاهن

الذي حمله على ذراعيه وسأله ان
يطلقه بسلام ذلك الذي قدس
الاردن بمعموديته حين نزل فيه
واعطانا نعمته انا بني النور ذلك
الذي ابتدا بالبركات في قانا الجليل
وملا الاجاجين من الحلاوات
وصيره خمرا الذي لم يعصر بيد ولا
استخرج من عنقود ولا قطف
من كرم ذلك الذي بسط يديه
الى الجهات بطرف ثوبه ولو قبضا
تخلف عنها الحمى ونزع عنها البأس

المرض

المرض ولبست ازكار الشفا من الصبيه
لبيته وقالت له ورافقته بكنيته
وكثير رحمته على لغته المجتمعين
باكمال بركاتها الحضور ليتقدسون
والغايبين يحفظون وضلالنا يمحو
وكهنتنا يرتفعون ومرضانا يصحون
والصلح والسلامه مع الامن في
ديرنا ان يكون لنا وحصنا يعلوا
وبالسلامه كلهم تباركوا وله تعالى
نسبحوا مع الملايكه لسيدنا يسوع
المسيح نعطوا والروح القدس

يجمعنا بكل ... الانبيا والمقربين
وجميع الصالحين وشفاعة سيدة
جميعنا والكامل في ... [illegible]
ونحن ... [illegible] الشيبة ...
العذري ام الخلاص ... [illegible] اجمعين
كل الاولياء ... والمسبح لله
... المغني والفائز ... [illegible]

ايها القاري يا اخي الروحاني اذكر ...
الفاني ... المسيح ليذكرك في ملكوته ...
... [illegible]
... الكتاب ... [illegible]
... بالثمانية

كمل الابن والابنة والروح القدس له ولبذ
الحاكم ... عشر من احمل الشفا [illegible]
تشري ... الله تعالى وحسن ارادته
تشرح ... قال القديس ... [illegible]
في ... على ركوب ... الجحش
وحكمه ... بركته تشملنا امين
قال هلموا يا محبين الاعياد لنعيد فرح
الرب في كل سنة هلموا يا محبين الافراح
لنشاهد الرب اتيا في مجد فنسر
ونفرح ... الله تعالى ...
المشتاقين الى ... [illegible]

لتدخلوا معه الى العرس ما الذى لا يموت ال
له تعالوا ايها العميان لتنظروا اله
طيما ابن طيما الذى وهب له نور بصر
ودهنه وانا لو همان ان نشركم معه
اخرجوا يا بني اسرائيل وبنات صهيون
بنشاط ان تقبلوا الرب الذى جا التمام
نبوات رسله الذين على خلاص
نفوسنا يا احباى فى هذا اليوم ت
النبوة القايله افرحى جدا يا ابنة
صهيون ... اورشليم لان ملكك
ياتيك متواضعا راكب جحش
ابن

ابن اتان يا احباى فى هذا اليوم كان
عجبا عظيما لغنا الملايكه ورويسا
الملايكه المنيره الذى له كرسى
النار ويتم مشتعله هو على جحش
وما كان يستنكف ركوبه الجحش وقد
جا الى اورشليم دخلها متضعا
انزل له لغض جاش له ان يكون
نعت الذى اعطا المقعد السلطان
ليمشى بغير وجل سريره الذى يمشى
على الامواج فى بحر طبريه
وهى ركا معه له يطيقه ليعت

الذي صنع السحاب مركبة له يتعب
الذي يمشي على اجنحة الرياح كما قال
داوود النبي ٥ يتعب الذي له المركبة
الهايلة المنتظر الذي يجيب لها ٥
حزقيال النبي ٥ يتعب الذي ترتعد
منه اجناد السمايين وكل قواتها
يتعب الذي قال وقوله الحق
تعالوا الي ايها التعبين وانا اريحكم
يتعب لا ولكن كلما عمله السيد
من شي فله فيه سر والفضل
في ذلك خلاصنا وخلاص انفسنا

فاما ه

فاما هو سبحانه فما به حاجة الي
شي من ذلك فقال الانجيل الطاهر
انه لما خرج عن اريحا تبعه جمع
كبير حصل طريقه في هذه الدفعه ٥
على اريحا النزهة ارض السخط
لتخلص الناس الحاير بها الذي لمديره
العدو والهها ابليس فخرج حين
اذا صار في بعض الطريق تسمع
له ظيما الا بطيما المكفوف لانه
كان يطالب ما على قارعة الطريق
يلتمس الصدقة حين الجميع فلما سمع

رهج الناس يقالها ماهذا فقيل له
يسوع الناصري عابر فصرخ بصوته
قايلا ارحمني يا رب يا ابن داود
كان تصور هذا الاعمى في ذلك الوقت
دليلا على ما كانوا بنى اسرايل
وغيرهم عليه من عمى الضلاله
فانهم بالسيد المسيح وايمانهم به
اضلت عقولهم وابصارهم وكان
قول هذا الاعمى يا رب يا ابن داوود
من الطاهر روح القدس بل على
اتحاد اللاهوت بالناسوت فقال
له

له الرب ما الذي تريد فقال يا سيدي
ان تفتح عيني فرحمه الرب ودنا
من عينيه فانفتحا من ساعتهما
وتبعه ولم يكن قول الرب له ما
الذي تريد قلة معرفه منه بما طلب
ولكن ليبقي عن نفسه طرف الصلف
والاعجاب لانه كان من عادت
الملوك ان ياتوا في ذلك الموضع
ببذل الصدقة فلو لم يساله لوجد
الطاعن السبيل الى ان يقول انه انما
ساله صدقة فوهب له النظر من العجب

وطلب النفس وقال الانجيل الطاهر
ولما اقترب من ابروشليم وصار
نحو بيت فاجي وبيت عنيا المتاهه
لجبل الزيتون بعث اثنين من تلاميذه
وقال لهما اذهبا الى هذه القرية
التي بازاكما تجدا جحشا موثقا
لم يركبه احد من الناس هذا او حمار
له فان قال لكما احد من الناس
شيئا فقولا له ان السيد يريده ومن
سلطنته يعني له لما تناهت الامور
على انه لم يبق في تلك الامه للفصح

موضع

موضعا لبنيما فاوصى الاثنين من الالم
والصلب وجعل ذلك مقدمات
تدل على ان الذي جرى لم يكن لضعف
منه فاظهر في اقامته العازر من
الموت مما دل على قوة لاهوته مع ما
تقدم من الايات والمعجزات التي
يطول شرحها فاما في الحين الغير
مراض وتسكينه واذعانه لرسوله
عليه والاشارات التي ظهرت منه
في بابه انه كان موثقا بالقدر لحد من
الناس على حمله ولا على ركوبه حتى

حامن له القدرة والسلطان وكان
ذلك الخارة الى الامه التي كانت
تولعه برباط العدو وانه لم يقيد
على حال ما كانت فيه غيرة قبل
الذي كان نازلا الى الرحلة الذي وقت
به الملص فان سائر الانبيا والكهنه
لم يقدروا على خلاصه حتى جا من
كانت قلوب سائر الصديقين اليه
منتظره واعينهم بشاهده لمشاهدته
وكان يدركونه عليه لا حاجه به
الى ذلك ولا نبيا لكن كان دليلا

على

على ان الامم باسقاطهم الى الوثنية وتحولهم
تحت تسلطهم الخلو امن رباط العدو
وتخلصوا من تملكه بمضيا الشياطين
وفعلا كالذي امر بها السيد يسوع وجا
بالجحش فجعلوا عليه ثيابهم ورايه
وكل الجموع كانوا يفرشون ثيابهم على
الطريق فالبعض التلاميذ انهم بالاهر
اللاهوتية فخضعت له الطبائع
غير الناطقه البهيمية وتسلطت
واطاعت فاما الثياب التي جعلوها
التلاميذ على الجحش والذين كانوا

يفترشونها الناس في الطريق فانها
تدل على الاعمال السالفة وانهم
بالايمان بالسيد المسيح خلعوا اعظم
ما كانوا اشتملوه من قبح الافعال
كما قال بولص الرسول اخلعوا عنكم
الانسان العتيق والبسوا الجديد
يسوع المسيح ليعني بذلك معموديته
فاما الاغصان من النخل فانها
لما كانت من شجر النخل فهي
الثابتة العالي البالغ الارتفاع
وتدل الانسان بمعرفة بطبيعته
وتواضعه

وتواضعهم الفعل الذي يعلمنا التعالي اليه
والرفعة ومشاكلة وافات كل الاعيان
المنبرهان الملقيتهما على الارض هي
ثيابهم لطرحها الناس للسيد المسيح
الذي كان جالسا عليها فقطع الكل
كل الذين كانوا امامه يمشون عليها
لكيما يعلمونا ان الناس الذين
امنوا كانوا [illegible] بقوة الله
واضطهادهم [illegible] وصبرهم
[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] الله [illegible] بشانه

مابطرن بنسب الا انتقال النسابن الائمة

الى عقبهم اذا ذاقوا الموت الملكة

لئلا يحتجوا بهم وقد فرض الله الذي

يحبهم وقتالهم من طلب الكفر

الى يوم العدى فلما المتقدمون

ائمة هم الناطقون اليه فانهم

كانوا الصحوة وبعدهم اوصيا

لابن داود وقد تبارك الالياس

الذي اوصيا في العلا وعقبت

اوصيا على التسمية فقول السلام لابن

داود ان اقبلت الي الذي تجد وانه

مبيح

مبيح واحد في السما والارض كالذي

قال الله لملائكة مرتين لعد القيامة فلم

اعطيتك كل سلطان في السما والارض

فاليوم اجمل بين روسلي قرون حتى

المدينة كلها وكانوا القرن لون من

هذا فتخبر وهوان هذا هو اسطوع

الذي من ناصرة الجليل هذا الذي

كان يطلعت الصابيح له يخضون

هذا الذي له يكرز بخلاص ادم

وكتبته عن الذي عتق عبيده من

عبودية الشيطان الطغاة الشبه

الجنيد وشبلي رحمهما الله فلم يعلم حجته
فما الفتى إن المدينة ارتجت له
في هذا اليوم الشيء في ذلك أنه
أظهر من قوته ولا أمر له ما انفرد
في قلوب أهل الأبدان ومن يجري
مجرى هؤلاء الصلب ولا الأمر لم
يمكن منه الضعف ولا أمثاله
لنقص المعنى من الأسباب
القاصية من تمام النبوات وغير
ذلك قال الأجل الطاهر وفي ذلك
أن يكمل الله الفتح بجميع من كان

فيه

فيه من البلاغة والتأليف وقلب
مولانا الصادق وكان الشيء الذي
يسمون الحاجر وقال أن ينتهي بيت
الصلاة بلا عجب وانتهت صورة مغارة
للصوص ثم قدموا إليه عيانا يعقلون
فأبراهم في اليقين وفي هذا أقسم به من
بيت داود وقال عيب بيت الطين
والرحيل وكتب من البيت [illegible] وتنزيل
لنفسه بالأمر [illegible] صادقة
محققة إذ قال [illegible] إليه لكل الله
قال في قوله الحق أن يبقى [illegible] الصلاة

يدعى من حقق قوله بالآيات الذي
أظهرها التي لا يمكن فعلها
لأحد من المخلوقين ولو لم يظهر
من هيبته وجلالة قدرته بالبهت
الكل لم تمكن البلغة اطلعوا وأعوز
لما يرسله بحوفه فزع وانضاف
إلى ذلك من تسبيح الأطفال الذين
نطقوا له بما فوق قوتهم وخالف طباعهم
ما أدهش الكفرة المعاندين لأنهم
نظروا الأطفال الأصغار ينطقون
بالعجب منه النابتين في غير وقت
من

من أوقات العادة المتعارفة بالنطق
التي من شأن الطبيعة أن لا
يكون النطق فيها الظهور عند
مشاهدتهم قدرة السيد التي لها
تذعن سائر الطبائع وبها تكونت
انفتحت أفواههم وانطلقت
ألسنتهم بالحمد ولقد كان فيهم من
لم يكن له الا شهور يسيرة لأن
العالم طالما ينمو ويتقدم البدء
تبادروا إلى الهيكل الرجال منهم
والنساء والصبيان لأنه كان يوماً

عظم الهامة ضبل الشمعة وقد كان
في المهد وغيره من الاطفال
لا يمكنهم تركيبها لو هم معهم
شاهدوا. السيد الحال التي كان
عليها النطق ابان التسبيح التي تحجز
عنه الكبار وكان ذلك بالهام
روح القدس لتمام النبوة بتالك
سابقة في الاطفال فمن بقي على
حالة النطق قبل له الاوائل كان
ذلك في الوقت نطقنا ابما يفوق
الوصف تدعي الى الحال عن النطق

الى

الى الوقت المتعارف دليلا على انه
خالق الطبايع ومنشيها ومميتها
ومانعها الحاجز لها الالهام على
حسب اعماله ولقد كان الشيخ اولى
بهذه الكرامة ونادية الشيخ الذي
المنتحي للكعبة ان كان قد تقدم من
كفرهم وسطا لهم فيما مضى ما بطرك
شرعه فقد كان يحب فلما شاهدوا
الايات التي نطقت بعضها الحجارة
ان تفتح لهم الابواب وانما انه لا الالات
عنه العالم المنافقين لديه الا اياه مر

من فعل ذلك فتلة للانتفاع والحجة المرتهنه
لهم انحكمو انما الطلق وهو من قاله
الثوالث في المسح حتى تزاد واعلى
ولكن تبع المجد بن نعمة الوفيا
فقالوا انكم لهم الى الكتب الله
كلفتهم السرور ونسأل غير الطبيعة
على التيقن كما ان قالوا الله ما نسمع
فالبيوا المولاي الاطفال قاع امرهم
بالكلف فقالوا ان الاشد على
ذلك فقال لهم ... الا السمع
بيلهل ... الا ... التحكي

قوه

فنقطع من حرقه في قول الحكم الاول في بعضهم في تحي
لهذا الشيخ ما سمعوا من ان وقع الحس
على ذلك الفتوى للأئمة فتى اذا كانهم
وتأملوا الفقيه القابلية الله من قوله
الاطفال ان ... تكن يستحق الولا
ايضا الحمل فيقطع انه لم تكن الولاية
لنطق في ... حق عن كل
احد الا ان الاطفال كانت لا نزل الهم
ولا يعرفونه لا الطفل الان الحياة
ثم اعطاهم الكلام ... شك اذا
فبين الشيء كان يعرف ... ون

سنا

اليه بعضهم بعد البقا وصح هذا فلم
يبق اعتقاده بالمواعظ [illegible]
الى الحيرة فقال الاكام التي افادها او
[illegible] البعض [illegible] بالوحي [illegible]
الالها المعجزة ولضرب لبعض الاشكال
الباهرة ولعلهم [illegible] الاحوال
الواصلة [illegible] ان يشرعوا [illegible]
[illegible] الاحد الاظلال
[illegible] المقدسة وهو
فنافسوا على ما [illegible] كانوا
فقال له [illegible] ان تلك
الانبيا

الانبيا [illegible] الرسل [illegible] الكرام
من قرية الى دون ان الله جمع بينهم فلو
ما جمع الطائفين في الجنة [illegible]
فلم [illegible] انا اترك بينا ومن
الان [illegible] الى الموقف [illegible]
تقول [illegible] الاخرى [illegible] الرب
وخرج [illegible]
بل [illegible] المرتبة وقوله
في تلك الانبيا [illegible] كانوا الذي
هو [illegible] الطغيان
وقوله [illegible] اجمع بينك

مثل ما يجمع الطائر فراخه تحت جناحيه
ولم تشاوا وذلك انه اراد يبين ان الحق ارسلك
الكليم دفعات على السن الانبياء ورسلي
انهاكم عن المحذورات وادعوكم
الى الصالحات فلم تشاوا والان تحتملوا
الامور النافعة التي هي سبب
خلاصكم وبين تركوا فانا اقسيكم
مخلصا انا فيها وانا بتركي لكم
بيتا ولا اشتملكم بالنعمة العلية
من الان بل يبطل البلا عنا
واصحوا لما تقدروا تكفروا من اعمالكم

وقوله

وقوله لن تزولوا من ثم الى الان الى الوقت
الذي تقولوا فيه مبارك الاتي باسم
الرب اراد يبين انه لم يبق على حجة
في باب نكره ولست اقيم على التانيب
اتركوا اليكم لكن من بعد ان اتوافق
حتى انا امنعه من قول الانبيا وخلص
من يقرا الخلاص نشاء به وفي اتي
لنا اصعد الى السماء فلن تروني
الى ان ايام مجيئي الثاني الاوقات ادين
الاحيا والاموات في صورة الاهوت
التي لا يلتفتا عليكم فيشاءوا انها التي ترفلاه

ولا يغرنكم غير الادعان والندامه
على ما فرط من امركم ولتذكروا
حتى لا ينفعكم الندم من بعد ذلك
لم يتركهم ولم يايس احد من رحمته
ومغفرته قال لتلاميذه اذهبوا
فتلمذوا كل الامم وعمدوهم باسم الاب
والابن والروح القدس فمن يؤمن
ويعتمد يخلص ومن ثبت على جهله ولم
يؤمن بذلك فاعطاهم السلطان
والقوة ان يغفروا لمن يستحق الغفران
ويدينوا من استحق الدينونه بقوله
بما

بما تعقدونه في الارض كان معقودا
في السماء وما تحلونه في الارض
كان محلولا في السماء فما ترك لليهودي
ولا للعبد ذنبا يوجب التخلف
عن الرتبة وان من رجع الى الطهر
ونيه صادقة فانه يتخلص من الشك
فتوبي [illegible] لنا بمثل ما [illegible] العشار
انه لم يقبله فقبل الا وهو على يقين معلنا
ليقينه وكذلك الى الانسان مثاله كثير
لما تابوا فقبل الرب منهم حسن ان لا ايس
من رحمته ولا تنقطع ان لسنا في عجز

المملكة الذي هو قطع الاثنين خالقه
امالنا ان لا نخضع [illegible] الاحمو دوان
وقعنا في الخطايا فلا نستقطع بين
بل ننهض ونطلب من الله المعونة
ومن نعمه الصالحة فهو يفتح لنا رحمته
الخاطي ويحب حياته فنا [illegible]
بالمبادي الى الدعوة من [illegible]
الى الفرح الذي لا نهاية له [illegible]
من الصالحات الذي لا [illegible]
من الحد [illegible] الاطفال المومنين
[illegible] الاغصان [illegible]

الرحمة

الرحمة ونسبح الحجة الثابتة على
معين الحياة التي هي الامانة
الصحيحة ونقول التسبيح في
علو السموات وعلى الارض الذي
جاء الى العالم متضعا وياتي في
الانقضا ليقرب لاهوته للبرايا
والاموات ويجازي كل انسان نحو
عمله ونقال الشبل المسيح والرب الكريم
المتحنن والاله الرووف يسوع المسيح
الذي جا الى العالم لخلاص جنسنا
الضعيف وبذل دمه الكريم لانقاذنا

من يد الفعلة المال[illegible] الذان يلهمنا واياكم
العمل بمرضاته وقبول وصاياه ومغفرته
وان يسمعنا الصوت الفرح القايل تعالوا
الي يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد
لكم قبل انشا العالم ويغفر ذنوبكم
و[illegible] خطاياكم ويتجاوز عن زلاتكم
ويبارك ارزاقكم ويبارك في اعمالكم
واعماركم ويبلغكم امثال هذا اليوم
المبارك وينيح نفوس امواتكم ويقوي
شبيبتكم وينمي [illegible] اشبالكم ويربي
اطفالكم ويامن بلادكم ويرخص اسعاركم
[illegible] مع القديس [illegible]
بشفاعة [illegible] السيدة ام النور [illegible] امين
لنقول لنا اجمعين كرياليصون

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
[illegible] العظيم من [illegible]
نبتدي بعون الله تعالى وحسن
توفيقه بشرح [illegible] مقالة الاب
القديس [illegible] افرام [illegible]
على تقدمة الاب ابرهيم الخليل
لابنه اسحق ولله [illegible] على
الرب [illegible] الى الابد امين
قال [illegible] العظيمة يا ابن الله
فكري مشتاق [illegible] معرفة لكي
[illegible] لنا [illegible] بهاء

حزنه هو نفسه بان عوض لا خبر لقصتك
فهب لي قوة لكيما اسعى في مديحك
بخفه لساني ضعيف وهو مشتاق
لان يخبر بامورك مثل الذي كان
مشتهيا الان يدرك يومك ان كان
الصديق فابشر بيومك وفرح له فانا
الضعيف لمديحك انظر الى الغرابه
فرح ابراهيم بمعرفة تباشيرك لانها
كانت مثالا له وفرح ايضا بنعمه
احسانك عندما اظهرته له
يا ابن الله بشر عظيم الشرف معك

في

في الفصح التي كان المخوف والجها
مربوطا ادخل هيكلا ونبتهج الشباب
لقد كان ملتهبا مشتاقا ان يرى يوم
ابن الله ليبشر بذلك الخلاص
بين يديه هنا فلما كان فاز بها منتصبا
بهذا الحال الحسن فحصن السرائر
بالتسبيح اقول ان للانبياء كيف تقر
وباي تسبحة انطلق النسيج كاليوم
وفرح به هو والصفيه المحمية بسطه
بلنتا في عام اوفرنا فاعجب
يبطل عينيها بينهما القول هو اجل الحق

الخليقه ويعلن الفدا وبالخبر ان الذين
اعلمنا ان الله ناطقه عن قتل اسحق
واعطيك عصا انتها من الان ظهر
من الابن يعرفه منحل ابن ابراهيم
قال الله يا ابراهيم خذ ابنك وحيدك
احببته لي قربانا في الجبل الذي
اقول لك لم يطلب الله اسحق لانه
كان يقصد لما الي الذبيحه لكن
لكن ليشير وقال الامر ابن الله
العظيم فانه كان اسحق يعرف
وقبله بنفسي لان امره لاهو لعلمني

لا تكلم

لا تكلم بمعرفت ترجمة هذا اللغز
وفيه ايضا من عند اسحق ابن
العاقر اذ قال الله لابيه خذ ابنك
وحيدك احببته في الجبل الذي
اريك طالبا نعم اسحق ولا ان هذا
الشر كان عظيما لكي لم يذبحه
ولكن نجى الفدا على ابيه من
الذبيحه بل جعل ذا الذي قربه وقال
لقتل الشر ولعل الله امره بذلك
النحاله الملك النفاسه بلفظه
ان الرب جرب ابراهيم وكذلك

صبرا لتحقق وصحة منا الالاه
الوصل لنفرح الشيخ بيوم الصليب
ومن الان فقد نظر الى الله يوم
الرب ولنفرح بعض القلب الذي
بالحقيقة ما نطلع لكي كانت
اما لشيعة قوله ولم يستمع ما المبلله
بوحيه من الوجوه فالركبة الصوت
فاين الله ادخ ابنك وحبيبك
فقد كان لسببه ابن كثير لو اراد
ان يحلمه له فقد كان يمكنه الذي
علي الصورة الذي اتاه الاله لم

لم

لم يحجبه الشيخ فقد كان ابتل القول
اعطيتني اياه وباركته جدا فيه
وقلت لي انه ينمي ويكثر في
الدنيا فكيف يرث الارض اذا
دعته هلن انا ذبحته بطل ميعادك
وان لم اذبحه عصيتك فابينا قوله
الشيخ لوان انه لم يقتل كلمتي الى
خلقك فقد كانت الابن انك
ترث الارض وتقول الصابا ايها سيح
البكيا فتنبه الكوه وكفا عليني
في اي زمان حج انا ابائك الله بيلتين

الا ان الشيخ ما قال بشي من هذه
الاقوال ولا فكر فيها لانه كان
كثير المحبة لربه ولهذا كان غني
عن البحث وهو هادي لا يبال
عن شي واحسن الراي في نفسه
ويقول هذا اليوم الذي كنت مشتاق
لان ارى ربي افرح به قال الله لابراهيم
افرح وابنك يقتل مجدك لانه
بنفسه الحنيات لا تشفق على
ابنك يا ابراهيم فاني انا ما اشفق
على ابني الحبيب الوحيد اذا جيته
لاتني

٢٧٦ ٢٧٦

لاتني بعد زمان افعل كذلك لا احزن
على ولدك يا ابراهيم فاني لا ارحم ابني
وحيدي ومن تحت حزنك امره فانك
ما تحبني ابني وحيدي محبوب التي
من محبتك انظر يا ابراهيم اذا بلغ
ابنك الى الذبح ما بالك ان تقلد في
امر الى البيعة يقتل ابني حبيبي انظر
واحذر ان لا اخالط البشر وتكون
في ذبحك له لبلا ابنك فعلك
ولاجل ذلك اصعد الصديق ابنه في
ليذبحه الاب ابراهيم الخليل هنا اعلم

ثم وجدته بشارة بالبشر لميلاد حزن
على حبيبهما فوجدنا كان البشر
بينه وبين ربه ولم يعلم أحد أنه
أدى الشيخ الى طريقه المشتعلة
بما أمره ربه اخفى الكلمة عن
قرينته عند خروجه ولم يظهر
لها شيء من بشرى ربه بميلاد التحدي
على ولدها الاجل الذبيحة الزكية
كتم السر عن العجوز لئلا ينالها
ما نال الأم من هوى بشرف الغلام
من العاقر أمه لئلا تنضوي على
ابنها

ابنها من الألم الذي ينالها فقال
يا ابني لنذهب وتبعهما قد أمرنا
به لم يخبر الفتى أمه وقت خروجه
مع أبيه أخفت همة الأب إبراهيم
غلامين معه لم يعلمها بالخبر أيضا
لم كان يعلم ذلك غير الله وخليله
الشيخ المبارك فلما دنا إسحق
للذبح لم يحزن أحدا يسحق وعظى
له لينبئ السر الذي أمر به مشفق
لحظة فجعله الموصل له بين الثلين
ويهيئ للذبح وصيانة لئن يعطي الغافلين

اللذان كانا معه لما رآوه منه في
نزعه طرفة عجبوا منه اذ
لم يخبرهم اي بلد يريد ولم يستجري
احد منهم ان يساله عن خبره
مشى الصديق في طريق القتل
والشيخ معه وهو ماشي وقد
احاطت به الناس من كل
ناحية فقادته الاصابع في الطريق
التي لم ينظرها ليطلع وليفرح بتلك
القيامة التي يصيرها في اسحق
بعد ثلثة ايام المخاض الموت

وما

وما اعظمه ذلك قتل [illegible] من حيا
الذي كان يصبر ولا تنكسر قوته
وهو يرى ابراهيم [illegible] ذا ابنه وحيد
ليذبحه بالسكين لو كان قلبه
حجرا لهوى [illegible] لذلك الكلام الشيخ
اباه كان المعتاد حبا ولم يكف
ان يبكي على ما اراده الله ولا ابن هو واهب
لذلك الطاعة كان للغير فزع
من الشيخ اما الشيخ فكان
مشتغلا بالصلاة [illegible] عيناه على
الالف [illegible] دماه بالسكين اسحق كان

عن ان يسطو لان غيره الذي يلقى
التعب لانه ليس عنده خبر وانه
[illegible] يكتفيه كان [illegible]
ان [illegible] الا ان الامير
كان [illegible] عنه مكانه ان يسيروا
في الطريق لئلا [illegible] احد
بعض [illegible] المعلمين انه يسيروا
في [illegible] ايام [illegible] الصحراء
الى [illegible] الشيخ [illegible]
فاما [illegible] الشاب فانه
يطلب [illegible] كل

الطريق

الطريق ما قال له يا ابتاه الى اين
انت ذاهب عنا فانا [illegible]
[illegible] عن [illegible] في [illegible] فان
لنا ثلاثة ايام [illegible]
ولا [illegible] طريقنا الى [illegible] بلده [illegible]
[illegible] تعلمت
لعل بعض الملوك الذين جاؤوا
[illegible] الملك ان ثالثه ابا
[illegible] الصحراء الذي
دعاك [illegible] ابيك [illegible]
الذي [illegible] ايضا [illegible]

معه تسعا ايام الينا فتقت
انتظر لقينا بسالمه فلا الكـ
خطوتك نابته يا ابنا وكان
اسحق يكلم ابيه بهذا الكلام الحلو
ومثله وكان الشيخ يخلط الكلام
بغيره ليلا يوجع ابنه وربما اجابه
بحديث لغيره وكان يقلب الكلام
لغيره وربما كان ايضا يتغافل
عنه كانه لم يسمعه فسار به
ابراهيم ثلثة ايام بالكد الصعب
ولم يجاوبه عن كلامه ولا افشا
له

له جواب فلما انتهيا الطريق بعد
ثلثة ايام اوحى الله عز وجل اليه
الى ابراهيم قايلا اطلع الى الجبل
الذي يكون فيه خلاص العالم
اطلع وانظر الى ابن يقتل وهو
حي وانظر الى قربان ذكي هو ذبح
من غير سكين تعال انظر
يوم الابن الحقيقي واظهر انت
قبل الصليب [illegible] منتهى
طريق [illegible] الانسان الجسد
الينا كان [illegible]

السنن الى الان في هذا الجبل ثم الخبيات
انظر لا تخرج من هاهنا لقبلا
لمن يريد ان يضل عن الطريق في هذا
الموضع يسكب دم الزكي تعالى
انت المقام اظهر فيه دم المذابح
وامضى بالحقيقة ان الجبل الذي
صعد اليه اسحق مع ابيه هو
الجلجلة المقدسة وفي موضع
المذبح حكى اسحق والمسيح
التي كان الخروف مربوط فيها
هي الخشبة التي نصبت في صهيون

مقام

مقام اسحق ملقى على هذا الجبل
فيه يشمر وابراهيم يشير بنا المسيح
ابن الله ومن يحبه في الموضع
الذي يسلك فيه التشكيك
على اسحاق الشاب يتمثل
الجرح على ابن الله قد كان ينبغي
للجد ان يتقدم ليسلك الطريق
قدام ابنه لانه ياتي ويكون
ذبيحة عن الخطايا مثل ما ابراهيم
يمشي اذ راى ذلك المنظر فوق
الجبل فقال الله ينظر الرويا.

فوق الجبل فعند الليه نظر الرويا
فوق الجبل قد لاحت على ذبح
ولده الوحيد ابن العجوزة العاقر
الوارث الميعاد حينئذ عرف
ابراهيم الموضع الذي ينبغي ان تكون
السر الذي فيه لو لم يكن قد راه الذي
كما قلنا من الليل اوراه الجبل
الذي كان فيه انما قال الله لو اذبح
لابنك في الجبل الذي اريك
ولم يقل له الرب قرب ذبيحتك
في الجبل العالي ولهذا اشوله الامر
قبل

قبل ان يبلغ فيه كل العجوزة لما
جاز بغيره من الجبال ليذبح اسحق
على جبل الجلجلة قبل ان يصلب
عليه المسيح ابن الله لقد كان
ابراهيم يرجو اتمام الثلثة ايام
وهو ينتظر وكان يقول فمن اعرف
ذلك الجبل بيان اليوم الاول والثاني
ولم يرى شيا مما كان يومل وكان
الصليب يصور بغفيرة الاب لان
سيدنا يسوع المسيح له المجد في
اليوم الثالث قام من الاموات

واطلع من كان في الجحيم كذلك
اسحق فقتله ابوه بالمشي ثلثة
ايام ليتم السر الذي حينيذ وعند
ما شاهد ابرهيم سر الاله فوق
الجبل وحققه قال للغلمين
اجلسا ههنا حتى اصعد انا
وابني اسحق لنسجد لله في هذا
الجبل ونعود اليكما لانه ما ينبغي
ان يطلع معنا احد انتما كانكما
لان لنا سر في راس هذا الجبل
فقال الغلامين لصاحبه
لماذا

لماذا منعنا ان يسيرنا من الطلوع
معهما فعل امعنا فقط هل كيف
فان كان هو يريد يسجد لله ربه
فما باله قد نهى لكن يريد ان يذبح
ذبيحة ونحن ما نري معه حمل
ليذبحه ولماذا اخذ اسحق معه وحل
وفي اي المواضع يسجدون اما ابرهيم
الاب الكبير فطلع مع ابنه وحده
الي الجبل فرحا مسرورا رافع عقله
ونظره الي السماء ولم يقدر المسلة
عينيه من نظر ذلك الجبل

الطاهر وكان الشيخ قد سكر من
الشراب من اجل حبل الجلجله
وكان يلتمس من اجل عود
الصليب رايحه ذكيه ولهذا السر
العظيم الخفي ترك الغلامين
تحت الجبل لئلا يروا الجوهر الرب
لانه كان مزمع ان ينظره وحده
ولذلك قال للغلامين اقيما
هاهنا حتى نعود اليكما بعد
صلاتنا فوق الجبل ترى ايها
الاخ الحبيب باي فكر كان ابراهيم

يفكر

يفكر وترى كان يعلم ان ابنه يرجع
معه من الجبل ولهذا امر الغلمان
ان يجلسوا اسفل الجبل ترى النبوه
نطقت على لسانه او لعله كان
يهدي ابنه لئلا يفزع او لعله كان
يفكر مع ثقته بالله انه اذا ذبحه
يرجع ليقوم ويرجع معه لقد كانت
اموره كلها مفزعه عجيبه كيف كان
يقول نسجد لله ونرجع وهو حامل
السكين لوحيده ليذبحه بها ادمه
ولذلك قال لهم انا نرجع جميعا

البيكما قد كان يشن السكين ليذبح
به الحبيب وقلبه مطمئن انه يترك
معه ويرجع برفقته ليبين انه كان
يعلم كيف يخلص ولكنه كان متوكلا
على الله اخذ الفتى وحمله الحطب
واصعد معه وكان هو يحمل النار
والسكين الان فعلمنا ان جميع ذلك
كان نبوة على صلبوت المسيح
مخلصنا على جبل الاقرانيون كيف
لان كما ان اسحق حمل الحطب على
على كتفه كذلك سيدنا حملوه اليهود
صليبه

صليبه لولا ان ذلك كله كان
مثال المزمعات لكان قال الاحد
العبيد احمل الحطب واصعد به
معنا الى اعلا الجبل ثم ارجع الى
موضعك لكن لان ابرهيم بامر الله لم
ياذن له ان يعلم لكي كل امور اسحق
كانت مثالات لامور سيدنا وخلصنا
يسوع المسيح لكي كما اسحق في طريق
الابن الوحيد حمل اسحق الحطب
وابيه حمل النار والسكين هما انظر
الفتى وذلك فانبغي بمال والذه

البيكار فكان بين المنكبين ليذبح
بها لعقبيه وقلبه مطمين انه يترك
معه ويرجع لرفقته ليس لانه كان
يعلم انه يخلص ولكنه كان متوكلا
على الله اخذ الفتى وحمله الحطب
واصعد معه وكان هو يحمل النار
والسكين الان فعلمنا ان جميع ذلك
كان تقدمة على صلبوت المسيح
مخلصنا الذي حمل الاقرانيون كذلك
لان هكذا اسحق حمل الحطب على
على كتفه كذلك سيدنا حملوه اليهود

طيبه

طيبه لولا ان ذلك كله كان
مثال المزمع ان يكون قال لاحد
العبيد احمل الحطب واصعد به
معنا الى اعلى الجبل ثم ارجع الى
موضعك ولكن لسر ابينا ابرهيم لم
ياذن له ان يحمله لشي كان مزمع استحق
كان يحتمل الان لانه يشير الى خلاصنا
يسوع المسيح لكن الناس في طريق
لانه لم يصل ثم الى ... الخطية
وابيه حمل النار والسكين ما انتظر
الفتى كذلك فانتهى بها الى الذي

عن الخفيات لما راى السكين وقد
نبتت كما تنبت للذبيحة والشيخ
حاملها مع النار قال يا ابتاه هوذا
الة الذبح فيا غربها الي وما اري
الحمل الحق الحمل المنتظر ان يتكلم
بالحق فصرخ الشيخ الى ابنه قايلا
يا ابني ان الرب فيه طلبه مطلبكي
قال له الولد يا ابتي فجعل القرين باله
مثل الحكيم فقال يا ابتي هوذا الحطب
والنار والسكين قد صنعت للذبيحة
فاين الذي يذبح بها الا ان يكون
احدنا

احدنا هوذا النار الحطب انا معنا
فاين الخروف الذي ياكلها اللهيب
هوذا انا اري عليك زي الكهنوت
فاين القربان الذي تقدمه يا ابتي
هل شي تقدمه الا ان يكون انا
ما ارى بالقرب منا حتى شي فناخذ
منه الخروف وانا اظن اني انا هو
الخروف الذي تذبحه للرب فقد
تاكلني النار الذي معنا فانا اري
فيه البشارة والاخفا عليك الذي
قاله لك الله في بعض الحوار

لولا اختار موتاً يا ابي من والشيا
ذبيحة تقدمها لله والا فاين
الان الحمل الذي تقدمه الا ان يكون
انا هو الطاهر الحسن فكان اسحق
يكلم به ابراهيم ابيه البار الصديق
بحشمه ووقار وعقل ونيه طاهره فانا
الشيخ ابا بعقل حزنه ذلك ولم
يدرك لولده ولم يتحنن عليه ولا
انسحق قلبه اما كان ينبغي لابيه
ان يقول له لا تحزن يا ولدي ولا
تكتئب اما كان ينبغي عليه ان

يتحنن

يتحنن على ولده ويتراءف عليه
ويعزيه ويعرفه ما هو فيه فمن
ذا البعيد الرحمه الذي لا يحزن
اذا سمع ابن العاقل يقول لابيه
اتري يا ابي انا القربان من ذا
الذي يسمع اسحق يقول لابيه
يا ابتاه لولا اختار موتي ولشيا
حمل القربان لكنت انا محتقا انك
تريد تنهي خليقة ولم تسمع
عينك عن ذا الذي لا يبكي ولا ينوح
وهو يسمع اسحق يقول يا ابتاه

هو ذا الحطب والنار والسكين فاين
الذي يذبح لتعلي انا هو الذبيح صاح
اسحق الجاثيه قايلا يا ابتاه اين
الذبيحه التي تقربها لله اخبرني
عن ذلك فاجابه ابيه بثبات
قايلا له يا ابني الرب يهيي حملا
للقربان جميع كلام اسحق لابيه
مثالا لكلام سيدنا المسيح قبل
قبول الالام عندما دعا الاب فحضا الله
قايلا يا ابتاه كما قال اسحق لابيه
يا ابتاه اين الحمل الذي تقدمه ذبيحه
لله

لله كذلك قال يسوع لابيه الحي
يا ابتاه ان كان يستطاع فلتعبر
عني هذا الكاس جميع ما تكلم
به اسحق يشبه على المسيح قال
ابراهيم جاوبا لابنه عن الذبيحه
يا ابني ان الله يعد لنفسه الذبيحه
وكشف لي ان الاب يهيي لان
الذي يفعل ما رضا الملك النافع
المسكين هو عند بعض الذبيحه وانت
يا ابني يا ابتاه الرب يهيي له حمل
صالح هو ذا ابني الفلاح

زرعه في الارض ويتكل على الله في
طلوعه وهو كذلك انا مع البنين
ويتكل على الله في ان يهب حمل
للقربان مثل الطلا الصالح للذبيحه
الى ان يبلغ الحمل فكان الامر يشكل
[illegible] الذبيحه ابراهيم وابنه
[illegible] ان الله [illegible] السموات
قال الله لهما الذبح هو المسيح العظيم
تقدم ابراهيم وضع النار والسكين
وحمل الطلي فوق الذبيحه
في الذبح بالاقنوم لتقدم [illegible]
الامانه

الامانه لدين هكذا في حيث السرائر التي
تكون قبل انقضا [illegible] الاتيه ومنها
فعل [illegible] على [illegible] الى
الارض وجعل [illegible] الحجاره مثل ابراهيم
الذي صار [illegible] صار
بنا وهو [illegible] الذي [illegible] الذبح
الفاعل في [illegible] فقد كان
ينبغي لا [illegible] ان [illegible] القتله
لانه [illegible] الكتب [illegible] الا [illegible] الله
الذي [illegible] للصليب فلما [illegible]
[illegible] الله الى ابراهيم ان [illegible] ما امر به

وقال له اما او قوفك موضع ذبحك وجد
في عملك تقدم ابراهيم وصف الحطب
على الحجارة ووضع العمل كله مما حمله
الذبح وفوق الحطب فيطر لابيه وما
الذي يفعل وكيف يصعد الذبيحه
قال اسحق يا ابتاه ارى كل شيء
قد تم فعله الا الحمل فان كنت تريد
تذبحني فافعل [illegible] كما انا قائم بين
يديك مطيع لامرك افعل الان بي
[illegible] السكين من
اجابه [illegible] اما الحمل عن [illegible] محمودا

كلم

كل شيء فلما [illegible] الذبح وان كنت
انا [illegible] الذي [illegible] موقفك [illegible] الا الكلام
كان اسحق يخاطب اباه [illegible]
ولو اراد ان يهرب عنه امكنه ذلك
لانه كان شابا وكان ابيه شيخا
في [illegible]
[illegible] من [illegible]
ان اسحاق [illegible] صبر ولا ناقض
[illegible] شابا في [illegible]
في كلامه [illegible] الاكتاف
[illegible] اليه [illegible]

وقال لهما اوقفوا ضع بدنك وحد
في عملك تقدم ابراهيم وصفّ الحطب
على الحجارة ورتب العمل كله ما خلا
الذبح وفي الوقت ينظر لابيه وما
الذي يفعل وكيف يصعد الذبيحه ٠
قال اسحق يا ابتاه ارى كل شيء
قد تم ما خلا الحمل فان كنت تريد
تذبحني فما امتنع ها انا قايم بين
يديك مطيع لامرك افعل الان بي
هو الى ان كنت لبست الشليب من
اجلي فانا امنعك من ذبحي هوذا
كلام

كل شيء فقد تم ما خلا الذبح فان كنت
انا هو فما الذي يمنع فحين سمع مثل هذا الكلام
كان اسحق يخاطب اباه وبالتزينه
ولو اراد ان يهرب منه امكنه ذلك
لانه كان شابا وكان ابيه طاعنا
في السن ولكن بمثل هذا دنا حتى
كتفه مطا من الاب لم يركن
اسحاق بالحبال مكتوفا ولا ناقض
المعرفه مثل كامل شابا في قوته حكيما
في كلامه فلما ان عمل الكتاف
فدنا منه وبلغ اليه فقال هوذا ليه

المعلوق وكذلك [illegible] تقشعر
للذبح الفرخ الكبير كما [illegible]
بخنق الحطب [illegible] ولكنه صور عند
الكل صورته [illegible] الله على الصليب
ولاجل [illegible] زانيه ليكون
ذبيحة العجوز الحبانية تتلطف وصورة
الملك المقتول بالاذنه ولهذا كان
خائفا ان يقف المثال عند التمسك
لانه كان [illegible] ان [illegible]
على الجلجلة [illegible] طرقوا امام
ابن الملك لعرشه لحقوا الصلوب
ولولا

ولولا انه [illegible] الجبار [illegible]
ما [illegible] ابن الله الطلقة
ليكون [illegible] ولهذا كان الحق
هاديا مطيعا بتدبير السر وكان كمثل
الحمل امام السالخين ولولا انه كان ساكتا
لكان المثال مفقودا ولولا انه كان
مثل النعجة امام الجاز ولم يفتح فاه
ما كان يشبهه ما تشكيه السراير
فلم يطق احاطت به امثال الابن
من كل جانب [illegible]
الصليب واشتغل فكره بحب ابن

الله ان يذبح الاحليه الذي من اجل
الذبيحه وعرفه الجبل ما الذي يراه
له ٠٠ ومن غير ان يدعوه تقدم
اليه بحبه وكتفه بيديه الي خلف
وطاطي راسه للذبح بهواه وهو
قدام ابراهيم ابيه متذلل لا يرفع
ناظره ٠ وكان اذا تقدم ابيه
الي المذبح بسابقه اليه ليرتبط ٠
له من ذات نفسه بحبيبه بسرعه
تقدم ابرهيم وهو فرح واخذ اسحق
وربطه واصعده علي الحطب فلما

فعل

فعل ذلك واخذه خلا الذبح قال له
الحبه قايلا يا ابي لا تحزن فان الله
الهي هو الذي امرني ان اصير لك
ذبيحه له ولهذا هوذا انا اقدمك
له قربان فامض يا حبيبي وانظرني
في الملك السمايي الي ان الحقك
الهي هو الذي يريدك تذهب اليه
فلا تحزن يا ابي فانك ما تدري
الذي عنا انتصبر لاني ابعثك الي ملك
العلو لما جابه اسحق قايلا كيف
ينبغي لي ان احزن وانت تصير لي

ايها الشيخ الى اين هذا الموت الذي انا فيه
الان ليس هو موت بل ذبح الحياة
لفرح لجنته ويطيبني قد سمعت
ان الموت مر عند من يذوقه
فاما هذه المذاقة التي اريد انا
اذوقها فقد انا استطيبها جدا
وهي احلا من العسل والشهد
وانا اظن ان الحياة الجديدة
تنبع لي بهذا الان ما احسن حركة
الموت موت عظيم [illegible] مزيدا
لي [illegible] السكين [illegible]

هين التقدم الى هذا الموت فهل الان
هو ذاك في باب الجنة ايها الكاهن المستعد
للذبح الفاضل فلما [illegible] ابراهيم
بيده واخذ السكين ليذبحه [illegible]
فكره بالله الذي يريد ان يريقه
هناك وكان مثل من قد ذبح
ورمى لجنبه ذبح ابراهيم الشاب
بفكره قبل الفعل بغير حزن ومثل
[illegible] بسكينه [illegible]
فلما [illegible] كل الامر الذي [illegible]
[illegible]

ابراهيم السكين على حلق ابنه وولده
واراد ذبحه سريعا فاتاه للوقت
صوتا من السما يقول يا ابراهيم يا ابراهيم
لا تمر بالسكين على حلق الفتى ولا
تفعل به شي فمع ذلك الصوت
السكين من الذبح مرتين كلمة ذلك
الصوت بانا ابراهيم يا ابراهيم لا تفعل
بالفتى شيا بتلك الصوتين المتتابعه
امتنعت السكين من الذبح وحط
ابراهيم السكين على الحجارة فانقطع
ايضا الفتى من الذبح بالصوت الذي
تسمعها

تسمعها من قبل الله ناداه الملاك
قايلا يا ابراهيم يا ابراهيم لا تفعل بالفتى
شيا ولا تمر بيدك الى الفتى ولا تقربه
بذبح فانه يسمى الذبيح وقد قضيت
طريق السراير واكلتها فلا تخطوا
بل الضر فانكما تقدر لانه ليس
خلاص العالم بسفك دم اسحق
ابنك ارفع السكين يا ابراهيم عن
الوديع وحله لينزل عن المذبح لان
بهذا الصبي ما يتخلص بني العالم
ولا ... سلطان ان يعطي الحياه

فحله الان واطلق بسبيله هاهنا
يا ابراهيم صورت الحقايق فانظرها
قال الله هكذي انا اسلم ابني بلاه
لشفقة واجعله من اللعالم ولا
احزن عليه فقد اعطيتك الان
مثاله لتفرح به وحفظه الى التمام
ابنك هذا الصغير يا ابراهيم ما يقدر
يبني الجحيم فاما فرحه انا فالى
الجحيم ينزل ويسلب كل القوة
استحق ابنك يا ابراهيم ما له قوة على
ابطال شوكة الموت فاما جبار

القوة

القوة فينزل الى الجحيم ويبطل سلطان
الموت استحق ابنك يا ابراهيم ان
دخل الى الموتى المسجونين ما يستفيدوا
منه بشي فاما الابن الجبار فيدخل
ويخرجهم مثل الشديد القوي الشكران
المملوين الخمر ابنك ليس يمكن بانه
خلاصا اذا ادبح فاما ربنا الله فانه
اذا ادبح فيكون خلاصا للعالم كله
العبد ليس يقدر يخلص فاما ابن
فهو يخلص خليقته فرح ابراهيم
بيوم ابن الله الذي راه مثالا بابنه

اسحق وعرف كل امور الصلبوت
بذبح ابنه وفيما ابراهيم الاب فرح
بيوم الرب مفكرا باهت لذلك
واذا هو بخروف مربوط بقرنيه
بين اغصان شجرة فكان ظهور
ذلك الخروف لابرهيم لسببه ايضا
لكي يكون ميلاد الابن الحبيب
قال المرتل له ان كنت تريد ان تنظر
المسيح فانظر بوجهه وافرح بمولده
ان اردت ان تنظر الصلبوت فانظر
الى الشجرة ان اردت ان تتحقق

ميلاده

ميلاده فانظر الى هذا الخروف
الذي هو من غير زرع فافرح من اجل
ذلك ايها الاب ابراهيم اظهر لك
ميلاد الابن الحبيب وصلبه
وقيامته وعرفك كيف تكون
الذبيحة والقربان الجديد الذي
للعهد والميثاق الجديد الذي من
اغصان الشجرة فيا حسن ما كان
مولد الخروف سر عظيم فلما اظهره
الله للخليل لما راى ابراهيم يوم الرب
وفرح به مثل الذي كان في اسحق

وأطلقه بمضي بعد الأمر لأنك عرفت
كيف يغلب ابن الله الموت هو ذا
مولده وصلبه بين يديك فانظروا
فهم الأقوال التي قلت لكم والأسرار
الغامضة التي رأيتموها انظروا لا
تذبح اسحق بالذي عرف بما صنعه
بل حملوا واذبح الحمل الذي من غير
ما صنعه رشش الذبح لأن السرائر
والحمل الثالثة وأفرح بالحق
الذي فعلها الكنيسة اليوم الموقف لتقدم
ابراهيم وحمل البنية اسحق وحطبه

كامر الله له واخذ الخروف من الشجرة
وربطه لتصوره للصديق ايضا شيا
اخر ان الله كالحمل وثاق اسحق
لذلك يحل السيد المسيح عبادة
الاصنام كان اسحق مربوطا كان
العالم مربوطا من الشيطان بحبل
حضر الحمل وحده من غير مزاح فقطع
وثاقه حتى يسل الشيخ ابراهيم خروف
السرائر وقوة الله التي بسطها ظاهرة
متى لهم كيف تخلص اسحق من
القتل بيد الشيخ ابراهيم الذبيح

ونزل هو ووالدته من الجبل المقدس
واخذا الغلامين ومضيا الى منزلهما
يسال الرب الذي لباه تبارك اسمه ان يجعل لنا
ولكم بركته حظا ونصيبا مع الاباء
الاطهار ابرهيم الخليل واسحق
الذبيح في فردوس النعيم ويبلغكم امثال
هذا اليوم العظيم سنين كثيرة وانتم فايزين
بغفران خطاياكم معافين في ابدانكم
وارواحكم ويبارككم بهجة قيامته المقدسة
بشفاعة الست السيدة العذرى الطاهرة
مرتمريم وطلبات جميع القديسين امين
[illegible]

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
نبتدي بعون الله تعالى وحسن
توفيقه بشرح ميمر قاله الاب
الفاضل ديونا سيوس [illegible]
مدينة اثناس مما كان ظهر له
في [illegible] من زلزلة الارض
وظلمة الشمس في اليوم الذي
صلب فيه سيدنا يسوع المسيح
له المجد على جبل الاقرانيون
بالجلجلة بمدينة اورشليم
عند حضور بولس الرسول

الى مدينة اثناس وبشر
بالمسيح موافق بشارة
بولص ذلك التاريخ الذي
جزيرة ديونيسيوس
بسلام من الرب امين
قال اسمعوا قولي يا اخوتي واحبائي
جنس الارثدكسيه الذين
اصطفاهم السيد المسيح ابن الله
ميراثا له من كل الامم الذين عبدوا
الله الواحد ضابط الكل هذا هو
الثالوث المساوي الاب والابن

والروح

والروح القدس اللاهوت الكامل
ها انا اقول لكم اسمعوا اعظم الذي
دعانا من الظلمة البرانية وعبادة
الاوثان افهموا اعظم العجايب
الكاينه يا احبائي يا اهل اثناس
جمع الشعب الذي بها مجتمعين
الجهات والمدينه وهي قد جهلت
مدن الاثناسيين كما نور علينا
الكلمة الحق وقت علوه علي
الصليب الطاهر وصلبوه اليهود
القساوة القلب بايروشليم وقبل

الالام بالجسد ومات عن خلاص
البشريه كلها هكذي القضيه الكاينه
من تحت الاله ليبادرينا المعرفة
الحق بنعمته العنيزه وبركه لعلكم
بالخوتي الاحبا اناديونا نيسيوس
اننى لما كنت في احشا امي قصد
اهلي يجعلوني قربانا للاصنام
فقال بعضهم لا لكن نجعله
خدما للمقر الالهه بخدم البربا.
اصلح من جعله قربان فقبل والدي
ذلك منهم بسطه وفرح وتركوني
في

وتركوني في البربا اخدم الالهه.
وكان والدي مقدم على اهل الناس
باجمعهم وكانت الحكما الذين بها
يجدوني اعظم جدا فاتفق في بعض
اعيادهم وقد دخلت الي مخادع
الهتهم وهو ابولون فاعوس
بحضور الجمع وهذا كان مقدم
الشياطين فلما راى الوثن قايما
كلمني وقال من اي البلاد انت فعرفته
بلدي وبيتي وللوقت امرة الكهنه
بيتا ... ليقبلني كتبها ويسمي دقرادس

٥٧

١٢٨٠

فافادني بجميع حكمت الكلمات ورفعني
على الحكماء وادخلني لمعرفت
الاسرار الالهية كلها وحركات
الكواكب والشمس والقمر وهوب
الارياح ومعاين الانوار وتغير
الاوقات وتقلب الهويت الرياح
وفلك العرش وطبقات علو
السما وادارت الفلك ومطالع
الشعرا والنجرا فضوا الشهد والتر
وتقلب الزمان وطبقات العرش
وتقلب الليالي [illegible]
والاوقات

تاريخ ...

END

SIMAIKA NO'S

CALL 82 LIT.

SERIAL 260

TITLE OF RECORD

REGISTER NO'S

NEW 286

OLD 787

ITEM 9

PROJECT NUMBER

EGPT 0002A

ROLL NUMBER

19